الجيل الجديد

العدد ١١٣ - ٢٢ فبراير ١٩٥٤

الثمن ٢٠ مليما

جوائز لقراء هذا العدد
٣٠٠٠ جنيه
احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون الفائز

جاوبينى بصراحة .. ا... لرصيدى فى
بنك مصر والا لرصيدى ... الاهلى !؟

اسم البائع ......
المنطقة ٤١٢٤٧
قسيمة يملأها البائع

متاعب العمل مع هؤلاء

بقلم : أنور وجدى

طلبت « الجيل الجديد » من الاستاذ انور وجدى أن يكتب عن متاعب العمل مع خمس من النجوم السيدات . فكتب هذا المقال :

ليلى مراد متعبة لانها الزوجة والبطلة

ليلى مراد

جميع افلامى التى مثلتها معها كانت فيها زوجتى . وعندما تكون الزوجة هى البطلة فتصور من المتاعب ماتشاء .

وكانت ليلى مراد تخلط بين العمل والزوجية . ولاتستطيع أن تفرق بين مطالبها كزوجة ، ومطالبها كبطلة ! بل وتمزج بين حقوقها كزوجة وحقوقها كبطله ! ومن هنا وجدتنى حيال (كوكتيل) عجيب حقا . متعب جدا !!

ومن الجائز أن يكون هذا (الوضع) من الاسباب التى أدت الى فشل حياتنا الزوجية ! وأنا أرى أن من سبب الامور أن يعمل الممثل أمام زوجته ، خصوصا اذا كان هذا الزواج غير موفق ..

فاتن حمامة

هذه السيدة فى نظرى تعتبر ممثلة الشاشه الاولى فى الشرق . احساسها فطرى غريب ، ومواهبها قوية ، تخلق حولها هالة ونوارنية ، تشبه الى حدما ، النور الذى ظهر يوم مولد المسيح :

مثل هذه الانسانة ، التى وصلت عبقريتها الى هذا الحد ، من المتعب جدا ان يمثل الانسان امامها دون أن يفكر فى الطريق الذى يوصله الى بر السلامة !

ومع ذلك ، ومع أن العمل مع فاتن متعب جدا ، الا انه ممتع ولذيذ !!

صباح

فنانة خفيفة الظل . اطلقوا عليها فى الشرق العربى اسم (شحرورة الوادى) ، وهى لاتزال كطير صغير ساذج ، يشدو فى الوقت الذى يحلو له فيه الشدو ! فهى تضحك عندما يحلو لها الضحك ، وتتكلم عندما يطيب لها الكلام ، وتبكى عندما تريد البكاء ! دون أن تبالى بمن حولها ، ولا بالجو الذى تعيش فيه !!

انها تحب الهواء الطلق والحرية ، وتضحى فى سبيلها بكل شىء ، وانسانة هذه هى صفاتها من الصعب العمل معها ، اذ يجب عليك أن تجاريها . وان تكون مرنا معها . وتسايرها حتى تتفادى أن تصدمها أو تثير عصبيتها .

نعيمة عاكف

لعل الكثيرين سيدهشون عندما اصرح أن نعيمة عاكف تتمتع بمواهب فى التمثيل تفوق مواهبها فى الرقص ، فهى ممثلة مجيدة ، حساسة ، مخلصة لفنها ، ولكنها تميل للرقص أكثر من ميلها للتمثيل ! وميلها هذا يحتم على من يعمل معها أن يجاريها أو يصدم برغباتها ! وهى طفلة كبيرة ، يمكنك أن ترضيها بكلمة ، وتثيرها بكلمة !

وأنا اعتقد أنها الممثلة الثانية بعد فاتن حمامة ...

ليلى فوزى

هذه هى المرة الثانية التى أمثل فيها أمام ليلى فوزى ، وقد عملت معها فى المرة الاولى منذ تسع سنوات فى فيلم (من الجانى ؟!) واستطيع أن اقرر وأنا مطمئن أنها اجمل وجه ظهر على الشاشة المصرية حتى الآن !

وجمالها هذا هو سبب المتاعب ، لان المخرج يحاول دائما أن يهيىء توازنا فى الفيلم من ناحية الجمال ، وعندما تشترك ليلى فوزى فى فيلم يضيع هذا التوازن حتما !!

وفضلا عن هذا كله فان فيها من المواهب ، مالووجه التوجيه الصحيح ، لامكن أن تصنع من « ليلى » بسهولة (أنجريد برجمان) الشرق !

انور وجدى

فاتن حمامة متعبة لانها عبقرية !

صباح متعبة لانها خفيفة الظل !

نعيمة عاكف متعبة لانها طفلة !

ليلى فوزى متعبة لانها جميلة

فى مثل هذا اليوم من العام الماضى .. ماذا كتبت الصحف عن أهل الفن

أحدثت فاطمه رشدى حدثا جديدا فى مصر .. فقد كتب عنها الاديب (...) كلمة لم تحتملها السيدة فاطمه فقابلته بالسب والشتم ، ثم تعدت عليه بالضرب بحذائها ، فهل سمع أحد عن مثل هذا قبل اليوم فى مصر أو فى غير مصر ؟ وهل يليق هذا العمل بكبيرة ممثلات مصر اليوم .. لاشك أن (أم عزيزه) اخطات خطأ غير محمود لايليق بها .. والا فهل تريد أن يقول الناس عنها انها احدى فتوات عماد الدين ؟ .. سيدتى فاطمة : هذا صغار فاحترمى نفسك كما يحترمك الناس

اوتومبيلة حامد مرسى

اشترى حامد مرسى (أوتوموبيلة) صغيرة .. أو بالعربى سيارة ذات مقعدين وواحد (ورا) وبذلك أصبحت أوتوموبيلات الفن عشرة وهى مارى منصور . يوسف وهبى . استفان روستى . حامد مرسى رتيبه رشدى . عزيزه دفتره . عزيزة أمير . فاطمه سرى . زكى عكاشا . منيرة المهدية . فمتى يصبح لفاطمة رشدى أتوموبيل؟ ومتى يصبح لزكى ابراهيم سيارة ولو ذات مقعد واحد ؟ .. عقبالكم ياحبايب

الريحانى .. وبديعة .. ومنيرة

ترددت اشاعة فى هذا الاسبوع بان نجيب افندى الريحانى سيتفق مع السيدة منيرة المهدية للعمل معا ، وكان نجيب قد استشار جميع أصدقائه فاشاروا عليه بعدم الاتفاق مع منيره لانه ليس فى حاجة اليها . وكان نجيب افندى الريحانى يصرح بقوة أنه لم يتفق ولن يتفق مع منيرة ابدا ، وفجأة تويت الاشاعة هذا الاسبوع ، وانهما وقعا عقد الاتفاق ، وكانت هناك اشاعة قوية رددتها بعض الصحف أن السيدة بديعه مصابنى ستفترق عن نجيب افندى الريحانى ، وصرح نجيب نفسه بأنه سيطلق بديعه . ولكن السيدة بديعه تنفى ذلك بقوة ، وتقول انها اشاعة يقصد منها الحط من قيمتها .

فن حرامية

فى هذا الموسم أخرج مسرح رمسيس رواية (حانة مكسيم) بقلم الاديب الكبير المسيو استفان روستى .. وقد أخذت الناس الدهشة .. كيف يمكن لمن لايستطيع فهم اللغة العربية أن يترجم اليها أو يقتبس فيها . ولكن الحقيقة مالبثت أن ظهرت ، فقد قدم شاب إسمه لطفى فى العام الماضى ، وهو موظف بوزارة المالية ، رواية حانة مكسيم الى مسرح رمسيس ، ومكثت الرواية عندهم ثلاثة أشهر ثم ردت اليه بلاحجة ولااعتذار ، وبعد ذلك بقليل ظهرت الرواية على مسرح رمسيس باسم استفان روستى ؟ وحضر صاحب الرواية التمثيل فاذا هى صورة طبق الاصل من ترجمته ، اذا استثنينا بعض التحوير الذى أجرى للتعمية والتضليل؟ فماذا تسمى هذا؟ الجواب عند استفان روستى ويوسف وهبى

طربوش زكريا احمد

من الاخبار الطريفة ان الشيخ زكريا أحمد الملحن المعروف ، قد طرح جانبا لباسه المعتاد (الجبة والقفطان والعباية . والعمة) ، ولبس بدلة وطربوشا ، وليس هذا بالشىء الجديد ، فقد كنا ننتظر هذا الانقلاب من زمن بعيد ، وكانت بشائر هذا الانقلاب تلوح على الشيخ زكريا ، فى شكواه دائما من قيود العمامة . ولعل له أسوة حسنة فيمن خرج قبله من قيودها ، أمثال المرحوم الشيخ سيد درويش ، والغرابة هو ان المشايخ يطرحون الان القفاطين والعمائم ليرتدوا الطربوش ، والبدلة الافرنجية ، فى حين أن بعض المتدينين ينادون بان يكون لبس العمامة اجباريا لكل الناس .. مبروك ياشيخ زكريا ، وتعيش وتتهنى وتلبس .

« ك . م »

• لماذا حرم الرجال من حضور محاكمة زينب الوكيل
• لماذا أجلت محاكمة زينب الوكيل عدة مرات
• ماهو سر الشهادات المرضية .؟

٣ أسئلة يجيب عليها حسن ابراهيم عضو قيادة الثورة

قال قائد الاسراب حسن ابراهيم عضو محكمة الثورة ، أن قصر حضور محاكمة السيدة زينب الوكيل على السيدات فقط ، كان بدافع انساني للمحافظة على كرامتها كسيدة ، لايصح أن تحاكم أمام الرجال

وقد أدلى بهذا التصريح في حديث دار بينه وبين مندوب « الجيل الجديد » عن هذه المحاكمة . وهذا نص الحديث :

السؤال : لماذا قصر حضور محاكمة السيدة زينب الوكيل على السيدات فقط ؟

الجواب : ان السيدة زينب الوكيل هي اول سيدة تقدم لمحكمة الثورة . وقد رات المحكمة لكي تحافظ على كرامتها كسيدة انه لايصح ان تحاكم امام الرجال .

ولقد كان الدافع الانساني للمحافظة على كرامة سيدة ، هو السبب الاول والاخير لهذا المنع . ولم تكن هناك اسباب أخرى .

السؤال : لماذا اجلت محاكمة السيدة زينب الوكيل عدة مرات ؟

الجواب : محاكمة زينب الوكيل لم تؤجل ، لانه لم يعلن عن موعدها بعد ، حتى يكون هناك تاجيل بالمعنى المعروف للتاجيل . ولكن المعروف ان التحقيق لم ينته بعد . وان استكمال التحقيق كان يستدعي سؤال شهود جدد . وهذا هو الذى اخر تقديم القضية عموما .

كما انني أحب أن أبين أن قضية فؤاد سراج الدين قد استغرقت فترة طويلة جدا ، أجل أعضاء محكمة الثورة أثناءها النظر فى بعض الامور التى تستلزم دراسات طويلة والتى يقومون حاليا بدراستها للبت فيها .

ثم اضاف عضو محكمة الثورة قائلا :

« ولا شك أن قضية زينب الوكيل كان يجب أن تتأخر بعض الوقت حتى تنتهي جميع الدراسات بالنسبة للمسائل التى يدرسها اعضاء المحكمة .

وعلى كل فلن يصدر هذا العدد من الجيل الجديد حتى يكون موعد محاكمة السيدة زينب الوكيل قد حدد

السؤال : قيل أن السيدة زينب الوكيل قدمت شهادة مرضية وطلبت عدم حضور جلسات المحاكمة ؟

الجواب : لم يصل الى المحكمة بعد أى شيء من هذا القبيل . ولم تتقدم لنا شهادات مرضية بعد . وقانون محكمة الثورة صريح بالنسبة لحضور المتهمين ومحاكمتهم .

ولا يمكن التكهن الآن بما سيحدث بالنسبة لهذا الموضوع ، لانه اذا قدمت السيدة زينب الوكيل هذه الشهادات المرضية ، فان المحكمة ستجتمع وتقرر . وسيكون قرارها فاصلا ونهائيا فى حدود قانون تشكيل المحكمة .

احمد زين

وزير الاوقاف فاطمة درويش ؟ !

فكر الاستاذ الباقورى فى عمل « خاتم » للتوقيع به على مكاتبات الوزارة وقال لمندوب « الجيل الجديد » انه يذكر بهذه المناسبة ان وزيرا سابقا للاوقاف كان وكيلا عن السيدة شقيقته التى كان يحمل خاتما لها الى جانب خاتمه ... وتصادف ان دخل عليه مراقب المستخدمين — آنذاك — فوجد الوزير نائما .. فلما ايقظه .. ناوله خاتم شقيقته فوقع به مراقب المستخدمين على اوراقه .. دون أن يدرى .. وناول الخاتم الى الوزير الذى استأنف نومه .. وقبل أن يصل مراقب المستخدمين الى مكتبه نظر الى توقيع الوزير فوجده :

وزير الاوقاف (فاطمة درويش)

فاضطر ان يعيد كتابة جميع مذكراته ويعود بها الى الوزير .. وعندئذ تناول الخاتم وفحصه فحصا جيدا ، ليتأكد أنه ليس خاتم (فاطمه درويش)

نشرة الأخبار

● **يستأنف** عبد الرحمن حقى بعد عودته الى لندن نشاطه السياسى

● **اتصل** الدكتور أحمد حسين من القاهرة بالسفارة المصرية بواشنطن أكثر من مرة هذا الاسبوع

● **عقد** فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف مع الاستاذ سليمان حافظ اجتماعا هاما يوم الخميس الماضى .

● **قالت** تحية كاريوكا ان السجينات كن يتخيلن أنها مليونير ، فقالت لهن : أنا مديونيرة !

● **أوشك** الدكتور عباس عمار على الانتهاء من الاستعدادات للعام الدراسى المقبل

● **تلقى** الاستاذ أمين حماد مدير الإذاعة عدة تهانى على مجهوده فى تحسين الاذاعة .

● **تسوى** مشاكل البترول نهائيا خلال هذا الاسبوع وتسوى المسائل المعلقة بين الحكومة وشركة قنال السويس خلال شهر مارس القادم وبذلك يوجد فى السوق جو من الثقة والاطمئنان يشجع الشركات العالمية على الاسراع باستثمار أموالها فى مصر

● **تقرر** نقل الكلية الحربية من مكانها الحالى الى مبنى المدرسة الثانوية الخاصة التى أنشأها الملك السابق لتعليم أبناء الذوات فقط !

وتبلغ مساحة مبانى المدرسة وملاعبها ٨٤ فدانا

● **زار** الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الاستاذ الباقورى فى مكتبه بوزارة الاوقاف ـ خلال الاسبوع الماضى ـ ومكث معه ثلاث ساعات كاملة

● **تدرس** وزارة التجارة والصناعة مسألة الغاء رسم الدمغة الذى يحصل الآن على عقود تأسيس الشركات ، وينتظر ان يعرض هذا الامر على مجلس الوزراء خلال الشهر الحالى

● **تلقى** الدكتور عباس عمار وزير المعارف كتابا من المعهد الدولى للحضارات ببروكسل يتضمن انتخابه عضوا بالمعهد . وقد قبل الوزير هذه العضوية ورد برسالة شكر فيها مدير المعهد وأساتذته

● **قال** المهندس فتحى غيث المدير العام للتليفونات أن المصلحة وان لم تكن قد ربحت شيئا من رسوم اعادة الحرارة الا انها ربحت كثيرا (تعويد) الناس النظام ، والسبيل اليه .

● **كلف** وزير التجارة والتموين ادارة البحوث الفنية بوزارة التموين بمراقبة اسعار المواد التى زيدت على المستورد منها الضريبة الجمركية بحيث اذا حدثت اية زيادة فى الاسعار يبلغ الوزير فورا لاتخاذ خطوات حاسمة لبقاء أسعار المواد المنتجة محليا كما هى عليه الآن .

● **قال** الدكتور حسن بغدادى وزير التجارة والصناعة انه مسرور من الانتعاش التجارى الذى بدأ يدب فى الاسواق المصرية . واضاف أن الحالة التجارية فى مصر الآن تبعث على الرضا والاطمئنان .

● **قال** وزير الاوقاف ، ان وزارة الاوقاف باقية ، ما دامت هنالك خيرات .. وليس فى النية الغاؤها لالغاء الاوقاف الاهلية ، فلم تنشأ الوزارة ـ أصلا ـ للاوقاف الاهلية وانما انشئت للاوقاف الخيرية .

● **وجه** السكرتير العام لوزارة المعارف انذارا لعشرة من الموظفين اثبت بالتحقيق أنهم تناولوا طعام افطارهم بمكاتبهم فى الساعة التاسعة من صباح احد الايام وبعضهم كان يقرأ الصحف ومنهم من كان غير موجود بمكتبه فى هذه الساعة .

● **لوحظ** ان سامية جمال هى الفنانة الوحيدة التى لم تزر فريد الاطرش أثناء مرضه .

● **تقوم** وزارة التموين بمراجعة تكاليف المسلى الصناعى المنتج محليا لوضع سعر معتدل يتناسب مع تكاليف الانتاج ..

● **لا يزال** الدكتور سليمان حزين وكيل وزارة المعارف المساعد يعمل بمكتبه بالادارة العامة للثقافة بالمبنى المجمع برغم مضى أسبوعين على صدور مرسوم بتعيينه وكيلا مساعدا للوزارة !

● **قال** الاستاذ محمد نبيه شيمى وكيل جامعة أسيوط أنه سينتقل الى أسيوط عندما تبدأ اعمال البناء فى كليات الجامعة الجديدة خلال هذا العام وتبلغ نفقات انشاء الكليات العملية التى تقرر انشاؤها اولا نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات .

● **طلب** مدير مركز التنظيم والتدريب بقليوب منحه سلطة وكيل وزارة فى تعيين الموظفين .

● **طلبت** الجمعية الزراعية (الملكية سابقا) من وزارة الاوقاف دفع مبلغ ٣٦٦ جنيها شهريا ايجارا للصالة التى طلبت الوزارة استئجارها لعرض تحفها بها .

وقد رفضت الوزارة هذا العرض ، وقالت ان الفقراء احق بهذا المبلغ .

● **قررت** وزارة المعارف رفع سعر النظارة الطبية البيضاء التى ينتجها مصنع النظارات من ٦٠٠ مليم الى ٧٥٠ مليما والملونة من ٧٥٠ مليما الى جنيه واحد وذلك تمشيا مع تكاليف الانتاج الفعلية .

● **علم** مندوب « الجيل الجديد » ان القيود التموينية المفروضة محل دراسة الآن . وانه من المنتظر ان يلغى عدد كبير من هذه القيود قبل شهر يوليو القادم .

● **وجه** وزير المعارف العراقية نداء الى رجال التعليم بالعراق لمضاعفة الترحيب والعناية بالمدرسين المصريين المنتدبين للتدريس هناك .

● **طلب** متحف الفن الاسلامى من لجنة جرد قصور أسرة محمد على المصادرة رد بندقيتين وسيف وشبشة كان الملك السابق قد استولى عليها من المتحف عنوة .

● **تقوم** مصلحة المساكن الشعبية بدراسة الطلبات التى تقدم بها المنتفعون فى مشروع المساكن الشعبية كما يجرى البحث الآن على الطبيعة لتخطيط منطقة حلوان . وسيبدأ هذا الاسبوع تخطيط منطقتى امبابة وحلمية الزيتون

● **تدرس** لجنة فنية بالمجلس الدائم للخدمات العامة مذكرة للصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية بانشاء (استاد) لمدينة القاهرة وقد ادرجت مراقبة الرياضة بالوزارة مبلغ ٦٧٧ الف جنيه لهذا الغرض

● **تقوم** كلية الهندسة بجامعة القاهرة باجراء تجربة على الطوب الاخضر وبياض المبانى بالطين المخلوط (بالديامول) وتعريضها للمطر الصناعى . وتطبيق هذه التجربة على المبانى الريفية

٣ طلبة أمام محكمة الجنح

تنظر أمام محكمة جنح باب الشعرية بعد غد قضية اتهم فيها بعض طلبة كلية الطب بممارسة مهنة الطب بدون ترخيص وذلك بادارتهم مستوصفا خيريا بأحد الاحياء الشعبيه بالقاهرة ..

والقصة تبدأ بعدد من طلبة كلية الطب اجتمعوا لمناقشة مشكلة وقت الفراغ التى يعانيها شباب الجامعة فى مصر فاستقر رأيهم على أن يفتتحوا مستوصفا خيريا فى أحد الاحياء الشعبية بالقاهرة .. واتفقوا مع طبيب له حق مزاولة المهنة ليقوم بالاشراف الطبى والعلاج على المرضى المترددين على المستوصف على أن يقوموا هم بالاشراف الادارى عليه ..

وفوجئوا ذات مساء بطبيب بالصحة له عيادة قريبة من المستوصف يصطحب معه بعض رجال الادارة .. ليغلق المستوصف .. ويقدم تقريرا كان من جرائه أن قدمتهم النيابه العامة الى المحاكمة الجنائية بتهمة ممارسة مهنة الطب من غير ترخيص .

وقد اتهم فى هذه القضيه ثلاثة من طلبة الطب .

كده الناس

ثرى كبير فى القاهرة

دب النشاط فجاة فى مفوضية شيلى بعد قرر السنيور كارابنتس الوزير المفوض بالقاهرة اقامة بضع حفلات فى المفوضيه خلال الاسبوعين القادمين !

وستقام اول حفله فى فندق سميراميس يوم ٢٥ من الشهر الحالى . وهى حفلة يقول عنها وزير شيلى المفوض انهـا حفلة دبلوماسية جدا .

فقد دعا اليها ٢٦ من اعضاء السلك الدبلوماسى فى القاهرة .

ويقول السنيور كارابنتس أن هذه الحفلة ليست لمناسبه خاصه وانمـا أقامها ردا على الحفلات التى دعى اليها من كثير من أعضاء السلك الدبلوماسى !

أما الحفلة الثانية فسيقيمها الوزير يوم ٥ مارس القادم تكريما للسنيور أرتورولوبيز وهو واحد من أثرياء العالم المعدودين

حكاية لوبيز

وارتور ولوبيز من أثرياء شيلى . وهو فى حوالى الخمسين من عمره وسيجىء الى القـاهرة يوم ٣ مارس المقبل وتصحبه زوجته مع شلة من أصدقائهما يؤثر الثرى الشيلى اصطحابهم معه فى كثير من تنقلاته .. وتتكون هذه الشلة فى العادة من ٦ اشخاص ..

ويملك أرتورو لوبيز قصرا فى باريس يعتبر من أفخم القصور . وهو يستغل أمواله فى أعمـال البنوك ومختلف الصناعات ، فله مثلا مصانع فى الارجنتين وشيلى والولايات المتحدة وهولنـدا وفرنسا ..

درية شفيق وظلم الرجال

قالت الدكتورة درية شفيق فى الاسبوع الماضى فى المحاضرة التى القتها فى اتحاد بنت النيل عن « المرأة المصرية وحقوقها وواجباتها » .. قالت : ان النسـاء لايردن أن يظلمن الرجال ، كما ظلم الرجال النساء !

وقالت : النساء يحملن من الالتزامات أكثر من الحقوق التى أعطيت لهن .

فالمرأة تجاهد فى ميدانين كزوجة وكام من ناحيه ، وكعاملة فى الحياة العامة من ناحية أخرى . أما الرجل فيعمل فى الحياة العامة فقط .. أما فى المنزل فلا عمل له سـوى الراحة والخمول .

عودة نجيب الراوى

ويصل اليوم « الاثنين » السيـد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر .

وكان قد امضى حوالى عشرة أيام فى لندن اطمان خلالها على استقرار ابنه الاكبر فى مدرسته الجديدة . ثم سافر يوم الاربعاء الماضى ، الى باريس حيث مكث هناك حوالى ثلاثة أيام .. وكان خلال هـذه الفترة على اتصـال دائم بالسيدة حرمه فى القاهرة

آخر تطورات مزاد فاروق

ظهر جنون هواية الطوابع واضحا يـوم الاربعاء المـاضى حيث بيعت الطوابع الاجنبيـة .. من مجموعات فاروق ..!

وظهر فى صالة التشريفات حيث يجرى المزاد وجوه جديدة لم تكن تظهر أثناء بيع الطوابع المصريه .. واختفت تلك الوجوه التى اجتذبتهـا الطوابع المصرية كمسيو جاك كساب ومدام جريس ويصا .

ومن الوجوه الاجنبية التى شوهدت فى المزاد وكان لها نشاط بارز مستر بولوك وهو احد تجار الطوابع من جنوب أفريقيا وهو يعتبر بحق بطـل هذا المزاد ..

وكذلك مسيو تسيراكوبوليس وهو احد كبار اليونانيين الذين يعيشون فى مصر ..

ظاهرة اخرى

كما لوحظت ظاهرة أخرى خلال هذا المزاد العجيب .. فان الطوابع الاجنبية التى بيعت فى يومين أربى ثمنها على مابيع من الطوابع المصريه فى اربعة أيام

فقد بيعت مثلا فى صباح يوم الاربعاء الماضى المجموعة رقم ١٣٠٨ وحـدها بـ ٤١٠٠ جنيه .

وبيعت مجموعات كثيرة بمبالغ ضخمة

ومن بين المجموعات التى تنافس على اقتنائها الاجانب تلك التى يحتويهـا البوم جلدى أزرق اللون ومحلى بالذهب كان قد أهدى الى روزفلت سنة ١٩٤٠

والذى كان قد بيع فى مزاد واشتراه فاروق فى فبراير سنة ١٩٤٦ .

وقد بيع هذا الألبوم يوم الاربعاء الماضى المجموعة رقم ١٢٠٨ وحـدها

أما مسيو « لى » الدلال فقد بدأ فى هـذه الايام وهـو يوزع الضحكات والفكاهات على المتزايدين .. ليثير فيهم حماسة الشراء ..

٢٣٠ ألف طفل غير شرعى يتركهم الجنود الأمريكيون

القضاء الانجليزى يؤنب نساء بريطانيا على استهتارهن

بدأت ((الجيل الجديد)) حملتها فى الاسبوع الماضى لانقاذ الاطفال غير الشرعيين فى مصر .. وقلنـا ان التشريع الظالم يجب أن يعدل ، ليزيل وصمة العار عن ٤٠ الف طفل برىء يرون النـور كل عام ولا يعرفون لهم ابا ..

وقد تلقينا من مكتب ((الجيل الجديد)) فى لندن الرسالة التالية عن مشكلة الاطفال غير الشرعيين الذين تركهم الجنود الامريكيون ..

ام لطفل غير شرعى

لندن ـ لمراسل الجيل الجديد :

الصحف البريطانيـة ثائرة .. والاتصالات الرسمية دائرة بين لندن وواشنطون . والاجتماعات الطويلة مستمرة بين السلطات البريطانيـة المسئولة وبين الرسـميين المسئولين فى سلاح الطيران الامريكى فى بريطانيا .. فالمسألة خطيرة تحتاج الى حل حاسـم سريع . وفضـيحة مرغت سمعة نساء بريطانيـا فى الوحل ، وهى بعد هذا مشكلة اجتماعية خطيرة تهدد كيان المجتمع فى البلاد بكارثة!

لقد ثبت بالادلة القـاطعة أن فى بريطانيا اليـوم ٧٠ الف طفل غير شرعى أنجبتهم ٧٠ الف سيدة من نسـاء بريطانيـا سفاحا من الجنـود الامريكيين !!

هؤلاء الاطفـال الابرياء الذين جاءوا الى هذا العـالم ورأوا النور دون أن يعرفوا لهم أبا !

خيبة أمل

وفى الاسبوع الماضى قالت المحكمة العليا البريطانية كلمتها فكانت مصيبة قضت على آمال ٧٠ الف أم انجليزية .. الآمال العـريضة التى عقدتهـا الامهات الانجليزيات على تأمين مستقبل

لقد تقدمت واحدة من السـبعين الف سـيدة اللواتى حملن العـار الى بلادهن ، وتدعى مارى جوزفين سميث ، وهى فى التاسعة والعشرين من عمرها .. تقدمت السيدة الى المحكمة العليا تطلب ارسـال جندى الطيران الامريكى روبرت وارن الى السجن لانه لم يدفع النفقـة التى قضت بها المحكمة لهـا منذ ثلاثين شهرا !

مارى سميث !

وقال القاضى كلمته : « لقد كان الواجب يقضى على هؤلاء السيدات الصغيرات أن يأخذن حذرهن ، ويكن حريصـات على انفسهن فى علاقتهن بالجنود الامريكيين ! »

قصة كل سيدة !

وقابل واحد من الصحفيين مارى سـميث .. وجلسـت مارى تروى قصتها وتعض على شفتها بأسـنانها ندما ، وتنظر الى الارض ، دون أن ترفع عينيها مرة واحـدة الى وجه الصحفى الذى جلس يسـتمع الى قصتها .. قالت مارى وهى تربت على كتف طفلها الصغير ثمرة علاقتها وتلعب بأصابعها فى شعره : « انه صورة حيـة للاب الذى لم يره ، والذى ذهب بعيدا ولن يعود !!..

ان وارن الآن على بعد آلاف الاميال من هنـا.. انه الآن فى مدينة تلسـون تيل بولاية اوهايو فى أمريكا .. لقد قابلت وارن أثناء الحرب .. وكان يقيم مع فرقته فى مكان يبعد ثمانية عشر ميـلا عن بيتى فى الريف ..

والتقيت بوارن لاول مرة فى فندق كبير كانت أمى تعمل فيه.. وفجأة اقتحم باب الفنـدق امريكى طويل القـامة .. واتجه الجنـدى الي ، وبدأ يحدثنى وكأنه يعرفنى منذ وقت طويل ! وارتحت الى حديثه فقد كان رجلا بسـيطا يميل الى الدعابة .. وجلس الجنـدى معنـا ـ أنا وامى ـ وكأنه فى بيتـه تماما !..

ثم لم تمض بضعة أيام حتى دعته أمى الى تنـاول الغـداء معنا .. وبعدها حدث كل شىء ! »

بقى أمل واحـد رددته الصحف الانجليزية كلها.. فقد اجمعت على أنه لو قدر لهذه الحادثات والمفاوضات التى تدور بين السلطات البريطانية والامريكية .. لو قدر لها أن تنجح ، فسوف تتمكن السيدات الانجليزيات أن يحملن أطفالهن ، ويسـافرن بهم الى أمريـكا ليحصلن على حقـوق أطفالهن من القضاء الامريكى هناك !!

هذه هى القصة الكاملة للسبعين الف طفل فى بريطانيا ، الذين رأوا نور الحياة ، دون أن يعرفوا لهم أبا !

المعركة تزداد لهيباً بين سيّدات الهلال الأحمر!

كانت صالونات القاهرة تتحدث طوال الاسبوع الماضى عن المعركة العنيفة التى ثارت بين سيدات الهلال الاحمر ، والتى اذاعت ((الجيل الجديد)) اسرارها ..

وقد غضبت السيدتان علية الفار ، وجنان الشواربى ، بسبب ما نشر على لسانهما هجوما على السيدة ناهد سرى ، حرم الرئيس السابق حسين سرى ..

وغضبت السيدة ناهد . بسبب ما وجهته السيدتان من اتهامات لها ، على صفحات الجيل الجديد . .

وثارت اعصاب السيدات المستقيلات من الهلال الاحمر ، وهن من ((حزب ناهد هانم سرى)) وارسلن الى ((الجيل الجديد)) بيانا مطولا فيه هجوم صارخ على السيدتين عليه الفار وجنان الشواربى . .

ودخلت المعركة سيدات كثيرات ، اعلن الحرب سافرة ..

- أنصار ناهد سرى يهاجمن علية الفار وجنان الشواربي
- ناهد سرى أبت أن تكون الجمعية بوق دعاية للملك السابق
- كفاح ناهد سرى لاتنكره إلا المغرضات المكابرات
- قولوا لنا ماذا فعلتم لأعمال الخير؟

وتلقت الجيل الجديد هذا البيان الخطير من السيدات المستقيلات من الهلال الاحمر يهاجمن فيه السيدتين عليه الفار وجنان الشواربى ويدافعن عن موقف السيدة ناهد سرى ..

نشرت مجلة « الجيل الجديد » تحت عنوان « معركة عنيفة بين سيدات الهلال الاحمر » مقالا على لسان السيدة علية الفار والسيدة جنان الشواربى . نرى نحن السيدات اللواتى اصابهن رذاذ من هذه الاقوال أن نعرف الراى العام الحقيقة التى نعرفها نحن المشتغلات مع السيدة ناهد سرى .

لقد عملت السيدة ناهد سرى فى الهلال الاحمر احد عشر عاما . تشهد أمام الله وأمام الناس اننا ماسمعنا منها انتقادا واحدا من السيدتين يدل على أنهما كانتا تريان هذه الحقيقة وهى اننا لم نكن نعمل فى الواقع شيئا . فلقد كانت منا الرئيسة والوكيلة وامينة الصندوق ورئيسة لجنة الشئون الاجتماعية ورئيسة لجنة الشابات والسكرتيرة . فلو اننا لم نكن نعمل شيئا فلسنا نرى كيف اذن كانت تسير الامور .

المكابر هو الذى ينكر

والسيدة تذكر ولا شك أن فى هذه الاعوام قد قامت اللجنة باجل الاعمال التى لايستطيع الا مكابر معرض أن ينكرها . فلقد كونت اللجنة السيدة ناهد سرى عام ١٩٣٩ أثر اعلان الحرب

ناهد سرى

لامداد الجيش بالمرضات ما امكن . فخرجت أنت ياسيدتى من بيتك ولم يكن لك اى نشاط اجتماعى معروف او غير معروف وقتئذ ، تعملين فى اللجنة عملا لا نحكم عليه نحن وانما حكمه يكون فى السجلات اذا اردت نشرها . يكفى ناهد سرى فخرا انها اخرجتك وامثالك لتعرفى ان الوطن فى حاجة الى اكثر بل الى غير ماكنت تشغلين به نفسك الاعوام الطويلة قبل ١٩٣٩ وجئت وجاء امثالك فاذا انتن تعملن واثقات بفضلها تعرفن للة العمل للغير . افلهذا قمت تهاجمين ؟ المجرد ثورة من ثورات حب الرياسة تنسين هذا الفضل الاول الاكبر ؟

واننا المستقيلات لنتحدى من يريد أن يتحدانا ولنحتكم الى السجلات لنرى نشاط الجمعية او لجنة السيدات خاصة ايام رياسة ناهد سرى ونقارنه بنشاط الجمعية منذ تركتها . ولنحتكم المقارنة وحدها ولتشهد الارقام .

هذا هو الجحود

أما ان تظلل استقالة سيدة كريمة بهذه الظلال واما ان يجحد موقفها الكريم الذى ماكان الا لسيدة عظيمة ان تقفه فهذا آخر ماكنا نتصوره ذلك ان السيدة ناهد لو انها ارادت فعلا ان تخدم مركز زوجها (وماكان مركزه فى يوم من الايام محتاجا الى خدمة) فلقد كان الاولى بها ان تقبل العمل فى جمعية الهلال تحت رياسة الاميرة التى قالوا انه يراد تعيينها . واما الحديث الذى تزعمين ياسيدتنا الفاضلة (تقصد السيدة علية الفار) انه دار بينك وبينها فى حضرة السيدة جنان فهذا لا أساس له من الصحة وحتى لو قد حصل ماكان يمكن ان يفسر بمثل مافسرته به

اتركن الملق والنفاق

واما زوجات الموظفين الستين فمهلا مهلا ياسيدتى الفاضلة ، اما كان أولى بهن ان يمسحن أركان صاحب الجلالة . فهو ادوم من اى وزارة وهو الذى كان يقيل ويدعو الوزارات . أليس المنطق البسيط فى هذه الايام كان يؤثر رضاءه على رضاء اى وزير او رئيس وزارة او لم تعرض هذه الفئة ازواجها فعلا للشر وهى تستقيل لان الاستقالة كانت تحديا لعبث الملك بهذه الجمعية لقد استقلنا ياسيدتى كما تعرفين غضبا لكرامة عمل الخير ان تهان وغضبنا لان يتصل الملوك بالاعمال الخيرية لا مشجعين باموالهم وجهودهم ما امكن . اما ان تتخذ الجمعية الخيرية وسيلة لحب الظهور ووسيلة للاعلان والملق فهذا ماغضبنا من اجله . واما ان يمتد عبث الملك الى تنصيب رئيسة على جمعية غير الرئيسة التى اخترناها بالاجماع للرياسة فهذا ماقلنا انه لن يكون وهذا مااستقلنا من اجله

عملها مقدر محترم

أما السيدة ناهد فيكفى انها تجد الى اليوم انصارا فى جمعية استقال معها منها ستون ومازال فيمن لم يستقلن من يرغبن فى عودتها بكل من يجاهد فى سبيل تلك العودة وسواء رجعت ناهد سرى الى الهلال أم لم ترجع فيكفيها ويكفينا جميعا عملنا معها ان نرشح هذا الترشيح القوى وليس لها فى الجمعية التى هجرتها قرابة اربعة اعوام الا من يقدرن عملها بصرف النظر عن ظروف استقالتها

ان عمل لجنة السيدات فى الهلال الاحمر من سنة ١٩٣٩ الى ١٩٥٠ فى الجمعيات وفى علاج الملاريا والحمى الراجعة والكوليرا والمستشفيات والمهاجرين والتمريض وفرق الشباب أبين من ان يدل عليه ولنا ان نسأل ماذا فعلتن

آخر اجتماع لسيدات الهلال الاحمر « بريشة رخا »

لاينكر الا المفرضون

وانما نقول لك فى غاية الهدوء ان الجهد الجبار الذى لاينكره الا المفرضون هو الذى عز علينا ان يكافا بان تحال الجمعية الى بوق من أبواق الدعاية للملك . اما مسالة الديموقراطية والارستقراطية التى تحدثت عنها السيدة جنان فلسنا نرى والله أمن كانت تدخل عشش المرضى بالوباء معرضة نفسها لكل شىء أهونه العدوى تحسب فى عداد هؤلاء أم هؤلاء ؟ حقا ان جميل الخير لايعرف الا التضحية ولكن التضحية كانت لاتعنيها فى الجو الذى استقالت فيه ناهد سرى وانى لأهمس فى آذن السيدتين الا تتحدثا عن زوجات الموظفين فلعل من هؤلاء بل لعلهم جميعا قدمن لوطنهن مالم يستطع غيرهن ان يقدم لاسباب أشهر من أن يجرح شعورك بذكرها !

واخيرا لقد قال المتنبى . قدر الشهادة قدر الشهود وقديما قرأنا فيما نقرا نحن لزوجات الموظفين حديثا عن الوعل الذى اراد أن ينطح الصخر فاوهن قرنه وظل الصخر ساخرا منه .

وعليك سلام الله ..

« من المستقيلات من جمعية الهلال الاحمر »

محافظ القاهرة يدخل المعركة أيضا

ممرضة من سويسرا تقبض أجرًا بلا عمل

ولم تقتصر معركة الهلال الاحمر على السيدات بل امتدت الى الرجال من اعضاء مجلس الادارة . فقد استقال الاستاذ محمود نور محافظ القاهرة من مجلس الادارة وهو يقول:

ان الذى دفعنى الى الاستقالة اضطراب العمل وانا لم استقل مرة واحدة بل استقلت مرتين بعد ان فقدت كل امل فى الاصلاح كما استقال ايضا الدكتور سليمان عزمى . ثم عدل عن الاستقالة بعد الضغط عليه !.. والهلال الاحمر مؤسسة انسانية تحتاج الى ادارة دقيقة ومنظمة . وهذا مانفتقده فى المنظمة . كما ان مناقشات مجلس الادارة كانت تمتاز بالعنف فى الكلام وهذه الطريقة تدفع الحقائق الى الهروب كما ان القرارات التى تفرض او تدرس بطريقة لاتتصل بالمصلحة العامة تاخذ طريقها الى التنفيذ برغم كل معارضة . واخيرا لم اجد وسيلة لعلاج هذه الحالة الا ان استقيل ..

وسالناه : هل هناك حقيقة تذكرها من قرارات غير مدروسة ونفذت على الرغم من مجلس الادارة ؟

فقال : نعم .. اسمع ياسيدى لقد تقدم بعض السيدات بتعيين ممرضة سويسرية بمرتب ٣٥ جنيها شهريا للاشراف على مدرسة التمريض مع اقامتها بحجرة خاصة بمستشفى ميدناوى .. فسالت فى المجلس قائلا اين مشروع مدرسة التمريض وماهى ميزانية هذا المشروع . وهل وافق المجلس على المشروع والميزانية حتى نصدر قرارا بتعيين مشرفة على مدرسة التمريض . فلم يسمعنى احد وجاءت الممرضة من سويسرا ومازالت تقبض مرتبها ومازال مشروع مدرسة التمريض حبرا على ورق

جنان الشواربي ترد على انصار ناهد سري

• إننى أتحدى من يدعى علينا الفوضى
• اسألوا ناهد هانم عن سبب استقالتها
• ٤ سيدات فقط يطالبن بعودتها !

وقد اطلعنا السيدة جنان الشواربى على بيان السيدات المستقيلات . وسألناها :

س ـ هل صحيح أنك تطمعين فى الرياسة ؟

جـ ـ قبل عام ١٩٣٩ كانت هناك متطوعات فى مقدمتهن حرم حافظ عفيفى وحرم الدكتور محرز وكثيرات من السيدات اللائى كن يتلقين دروسا فى التمريض، ثم حدث زلزال تركيا فطلبت الملكة السابقة فريدة من السيدة ناهد هانم سرى ان تعمل على تكوين لجنة للهلال الاحمر .. وفعلا تكونت جمعية من ٣٠ سيدة كنت واحدة منهن ، وكان لهذه الجمعية مجلس ادارة من ١٠ سيدات كنت واحدة منهن أيضا .. وطوال هذه الفترة لم اطمع أبدا فى رياسة

ثم قالت :

ـ وغريب أن تتباهى السيدات المستقيلات بالفضل فى عمل الخير .. فهذا آخر شىء يتفاخر به الانسان، لقد عملنا جميعا وجاهدنا لفكرة انسانية ، وانا لا انكر جهد احد ، ولا اجحده ، ولكننى لا اتصور ان يكون عمل الخير سبيلا الى التفاخر.

انى اتحدى

س ـ تقول السيدات المستقيلات ان العمل اصبح فوضى بعد استقالة ناهد هانم سرى فما رايك ؟

جـ ـ اننى اتحدى .. وليعلم من ينكر الحقائق اننا عرضنا صدورنا للرصاص فى خدمة القنال ، وكنا اول من ذهب الى بور سعيد .. وقد

انشأنا ١٦ شعبة ، وكان عددها ١١ فقط وقت رياسة ناهد هانم سرى.

واحب ان أوضح ان مشروع المستشفيات والعيادات ولجان الشباب ، هو مشروع قائم بذاته قدمته حرم مريت غالى من سويسرا .. وهى صاحبة فكرة هذا المشروع وليس احد غيرها .

سر الاستقالة

س ـ يقول بيان السيدات المستقيلات أن ناهد هانم سرى ، استقالت لانها رفضت تدخل الملك السابق فى عمل الخير .. كما يقول البيان موجها لك .. دعك من النفاق والملق .. فما رايك ؟

جـ ـ ان قصة استقالة ناهد هانم سرى معروفة ، فقد بلغنا ان الملك كان يريد اخراجها من الهلال الاحمر، وكانت هى تتحدى هذا العدوان ، وترفض الاستقالة .. وكنا متماسكين معها فى هذا الموقف الى الابد .

ولكننى عدت من اوربا ، وبلغنى انها استقالت ، فدهشت !! ولم اعرف السبب . ولا تسلنى عنه فهذا امر يخصها .

ولكننى أحب ان اقول انها لم تكره على الاستقالة ، بدليل انه ثابت فى محاضر جلسات الجمعية ان الدكتور سليمان عزمى الح عليها فى عدم الاستقالة ولكنها صممت .. فماذا يعنى هذا ؟ .

٤ فقط

س ـ يقول البيان ان هناك سيدات كثيرات يطالبن بعودة ناهد هانم رئيسة ؟

جـ ـ نعم .. وعددهن اربع سيدات يردن عودتها لخلاف شخصى بينى وبينهن .

لااريد التعرض

س ـ وما هى الدعاية التى كنت تقومين بها للملك كما يقول البيان ؟

جـ ـ اننى اتحدى من يذكر لى واقعة واحدة . وانى اقرر اننا لم تقم حفلة واحدة دعونا فيها الملك السابق ، وكنا نرفض أن نلجا الى القصر لاى سبب . ولا اريد ان اتعرض للسيدة ناهد سرى فى هذا الشان ، فانا اكن لها كل تقدير واحترام ولا انسى جهودها الخيرية .. ولو اننى لم اكن اتوقع أن اهاجم منها فى هذه النقطة بالذات . واكرر مرة اخرى أن الجاحد حقا هو من ينكر جهود ناهد هانم وانا منها بمقام التلميذة .

السيدة علية الفار تقول :

لم اطمع يوما فى الرياسة

وقالت لنا السيدة علية هانم الفار ردا على بيان السيدات المستقيلات بعد أن سألناها عن حقيقة ماورد

ـ لم يخرجنى أحد من منزلى للخدمة الاجتماعية فانا التى خرجت بعد زواجى وفى جمعيات أخرى قبل الهلال

وانني اسمع لاول مرة اننى طامعة فى الرياسة وهذا ما يدهشنى حقا .

واحب أن أؤكد أن ضميرى مستريح ولم أتملق احدا طوال حياتى لان كرامتى فوق كل شىء . وانا أكن لناهد هانم كل تقدير واحترام .

السيدة انصاف سرى تقول :

انا ضد الفوضى والإستبداد بالراى

وقالت السيدة انصاف سرى :

ـ لقد اديت واجبى فى منظمة الهلال الاحمر مدة عشر سنوات فى تخريج شابات الهلال الاحمر. وقد احببت هذا النشاط لانه من صميم عملى

ثم سألت السيدة انصاف عن الاسباب الحقيقية للاستقالة . وما اذا كانت استقالتها من العمل الحكومى تدفعها الى التفرغ لعملها الانسانى فى الهلال الاحمر . فقالت : لقد عشت طول حياتى مربية وهناك بعض السيدات لايفهمن هذه الوظيفة كما يجب ان تكون. لانهن من طبقة اخرى كما أن الفوضى والاستبداد بالراى فى منظمة سيدات الهلال الاحمر . لايتفقان مع مانشات عليه . وكذلك عدم الانسجام فى مثل هذا العمل الاجتماعى الانسانى. كل هذا يدفع الفرد الى ان يترك العمل لمن هو اقدر منه على السير فى هذا الجو !!

حرم الاستاذ محمود نور تقول :

هذه الحال لا تعجبنى

وقالت السيدة حرم الاستاذ محمود نور : لقد استقلت من الهلال فى اكتوبر الماضى ولم يبت فى استقالتى حتى الان . وكنت امينة للصندوق واقولها صراحة ان الحال لايعجبنى فى منظمة سيدات الهلال الاحمر

وهل هناك اخطر من القرارات غير المدروسة التى تاخذ طريقها الى التنفيذ برغم معارضة السيدات فى اللجنة . فكانت احسن طريقة للعلاج هى استقالتنا من اللجنة

وضربت لذلك مثلا فقالت : كان المفروض ان تقدم لنا ميزانية سنة ١٩٥٢ فى مارس سنة ١٩٥٣ وهذا هو الموعد القانونى ، وانتهى عام ١٩٥٣ ومازالت ميزانية سنة ١٩٥٢ لم تر النور ولم تاخذ طريقها الى اللجنة

حرم الدكتور عبد الحليم محفوظ تقول :

لقد مرضت من مخالفات جمعية الهلال الاحمر

وهناك سيدة مريضة تلازم فرا... منذ ١٠ شهور بعد ان استقالت... الهلال الاحمر فى مارس سنة ٥٣ ... وكانت تشغل منصب الامينة الـ... لمنظمة السيدات ـ وهى السـ... حرم الدكتور عبد الحليم محفوظ وتقول :

ـ لقد مرضت من اعمال لجـ... سيدات الهلال الاحمر ومرضت ... القرارات التى تتخذ دون دراسـ...

وبفرض علينا تنفيـ... او نلغى القرارات التى نوافق علـ... بسبب الرغبات الخاصة لبعـ... السيدات

كما ان هناك بعض المخالفات التـ... لايمكن ان يتحمل مسئوليتها احد...

حرم عبد اللطيف محمود تقول :

خلت الفوضى بعد خروج حرم حسين سرى وتطالب وزارة الشئون بالتحقيق

وقالت السيدة حرم عبد اللطيف محمود الوزير الاسبق :

ـ بدات صلتى بالهلال الاحمر فـ... سنة ١٩٤١ وامتد نشاطى الى... لجان الشئون الاجتماعية والادار... والحفلات والشابات . واشتركت فـ... حملة الهلال الاحمر لمكافحة الاوبـ... فى سنتى ١٩٤٥ و ١٩٤٩ وهذا ردى على السيدات اللائى يتهمن ٦٠ سيد... خرجن مع السيدة ناهد سرى ... فقد كان نشاطهن يمتد الى كل لجـ... فى منظمة السيدات

لقد تغيرت احوال منظمة السيدات بعد خروج السيدة ناهد سرى وكثرت... مخالفة القوانين. والاستبداد بالراى واصبحت الامور فوضى . بحيث... ترسل الخطابات للدعوة الى الاجتماعات فى مساء اليوم السابق مع ان القانو... يحتم ارسالها قبل الاجتماع بـ ٨... ساعة . وذلك حتى لايتغيب بعض... الاعضاء . وتستبد الاقلية برايها... لفرض ماتريد

ثم قالت : وقد اديت واجبى مـ... زميلتى السيدة حرم الاستاذ محمو... نور وحرم الاستاذ سامح موسـ... ولقدمنا بمذكرة الى السيد وزيـ... الشئون الاجتماعية وقلنا فى المذكر... ان هناك بعض (المآخذ) وعلى الوزار... ان تحقق فيما وراء هذه الكلمة ! ...

سعادة ومصطفى أمين

بقلم : محمد خطاب

دارت معركة « حمقاء » كما وصفها الاستاذ كامل الشناوى فى صفحات الجيل الجديد عن مصطفى أمين وهل هو سعيد بالحياة أو شقى بها !

ولست ممن يعتقدون أن هذه المعركة حمقاء ، ولا هى خاصة بالاستاذ مصطفى أمين لكنها معركة تدور حول السعادة فى الحياة . ماهى ؟ وما سبيل الوصول اليها ؟!

بدأ هذه المعركة الاستاذ موسى صبرى فرثى لمصطفى أمين لانه لايتمتع بالحياة ، لان الحياة أصبحت عنده عملا وضجيج آلات واخبار ! ومنشتات وزعم أنه ولد انسانا وسيموت صحفيا !

وكل هذه الآراء اجتهادية او هى وليدة وجهة نظر خاصة لكن الحقيقة الثابتة تختلف عن كل ماقيل فى هذا الموضوع .

ومصطفى أمين ، وأنت أيها القارىء ، وأنا ، وغيرنا من الناس لانختلف من حيث السعادة أو الشقاء لاننا نخضع لقوانين واحدة

دعونى — اذن — أسوق لكم كلاما عن السعادة لايأتيه الباطل ، ولا يزجيه الى النفس حسن الاسلوب . فاعلموا جميعا — وفقكم الله — أن أقوى مايحرك الانسان فى هذه الحياة هو مجموعة غرائز طبيعية أشدها أثرا هو المحافظة على البقاء ، فلوداهم الانسان خطر يهدد حياته فانه لايفكر فى شىء على الاطلاق الا النجاة من هذا الخطر ، ومن هذه الاخطار الموت جوعا وهو يدرأ بالعمل ..

وتأتى بعد هذه الغريزة ، غريزة أخرى ، هى العمل بوعى ظاهر أو مستتر على استمرار الجنس الانسانى على الارض وهى غريزة التناسل .

هذا كلام واضح لايحتاج الى شرح ، وقد نشأت غريزة ثالثة هى التعاون مع المجتمع عندما كانت الحيوانات الزاحفة والقوية تهدد الانسان بالفناء فلما تعاون أفراد البشر الضعاف امكنهم التغلب على هذه الحيوانات القوية المفترسة

وهذه الغرائز لاتزال ولن تزال قائمة توجه المرء فى حياته ، وكلما حققها الفرد عاش سعيدا .. فاذا لم ينجح فى تحقيقها أصبح شقيا وقد ينتهى شقاؤه بالفناء .

فالغريزة الاولى وهى حب البقاء تستلزم أن يعمل الانسان ويكد — كما كان يعمل اجداده الاولون ويكدون — للحصول على القوت والمأوى وبتطور الحياة زادت حاجات الانسان الضرورية ، وأصبح الأمر يتطلب علاجا ونوعا مرتفعا من مستوى الحياة

والغريزة الثانية — وهى المحافظة على بقاء الجنس — تتطلب ارضاء الغريزة الجنسية

والغريزة الثالثة ، تقتضى أن يعمل الانسان بالتعاون مع أخيه الانسان .

ومجموع هذه الاتجاهات يدعو الى السعادة — لاشبهة من شك فى ذلك — ونقصها أو نقص أحدها يكون سببا للتعاسة .

والذى أعلمه أن مصطفى أمين يعمل وأن عمله فيه تعاون مع المجتمع الذى يعيش فيه وأنه متزوج وسعيد فى حياته العائلية .

فمصطفى أمين فى ميزان المعادلات العلمية النفسية سعيد ، وهو فى نظرى سعيد وأرجو من الله أن يديم عليه هذه السعادة !

محمد خطاب

مدير الإذاعة يستنجد بوزير الأوقاف

لاتزال الاذاعة تعانى من مشكلة « الاذان » الجديد .. البعض يؤيد طريقة أدائه الجديدة فى حماسة شديدة .. والبعض يهاجمها فى اشد .

ووجد الاستاذ أمين حماد مدير الاذاعة الجديد نفسه فى حيرة مربكة . وأخيرا عقد اجتماع فى مكتب فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف لحل المشكلة ..

وحضر الاجتماع الاستاذ محمود حسن اسماعيل مراقب الشئون الدينية بالاذاعة ، والشيخ سيد سابق — صاحب فكرة الاذان الجديد — والشيخ محمد الغزالى وكيل المساجد .

مشكلة الآذان الجديد تثير زوابع كل يوم
الباقورى يؤيد تلاوة المرأة للقرآن بالاذاعة

قال الاستاذ حماد مدير الاذاعة :

لقد تلقيت عريضة من مواطنى الاسكندرية تحمل ١٠٠ توقيع يتهمنى أصحابها بالكفر ! بسبب الاذان الجديد .. وها هو الاستاذ منصور جاب الله يكتب ويقول ان الاذاعة تريد أن تشجى آذاننا خمس مرات — بالرغم منا — بتكبيرات الجنائز !

وقال الشيخ حسين سابق : ان مؤذنى الاذاعة لم ينجحوا بعد فى اداء الاذان على الوجه المقبول . وانه شخصيا مستعد لان يؤذن بنفسه ، ولوانه يشعر أن صوته «مش ولابد» !

أما فضيلة الاستاذ الباقورى فقال :

— اننا حين دعونا الى الاداء الجديد للاذان . لم نكن نهدف الى شىء الا القضاء على الميوعة ، والتلحين ، والتطريب ، ولكنه لاحظ أن بعض الناس يرى ان الاداء الجديد فيه شىء من « الجمود » ، ويقترح هذا البعض ادخال شىء من التلوين حتى لا ينفر منه أحد ..

وأضاف : وأنا شخصيا أحب الصوت العذب ، مثلى فى ذلك ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من أنه سمع أبا موسى الاشعرى يتلو القرآن بصوته العذب ، حين هم بدخول المسجد لتأدية الصلاة ، ولكنه توقف على باب المسجد حتى فرغ أبو موسى من تلاوته ، وقال له « كأنما أوتيت مزمارا من مزامير آل داود وخشيت أن أدخل المسجد فلا أسمعك » فرد عليه أبو موسى قائلا « والله يارسول الله لو كنت أعلم أنك تستمع الى لحبرته لك تحبيرا — أي لزدت فى جمال صوتى ، وحسن أدائى له .. »

(البقية على ص ٣٤)

وزير الاوقاف وامين حماد مدير الاذاعة ومحمود حسن اسماعيل مراقب الشئون الدينية وتوفيق مصطفى مندوب الجيل الجديد والشيخ سيد سابق وكيل المساجد يناقشون مشكلة الاذان الجديد .

السيدة ملك الدفراوي

الآنسة عائشة رفعت

كريمة السيد احمد رفعت ... شقراء .. باسمة .. ضاحكه .. فيها مرح وشباب وحيوية .. تميل الى البساطة فى ثيابها ..
وهى تقول « اعمل فساتين تواليت وكوكتيل ليه ..! من البيت للنادى ومن النادى للسينما ..! »
التقينا بها فى تايور من نسيج التويد البيج محلى بياقة من القطيفة فى لون الشمبانيا .. وازرار التايور من العظم وهو فى لون القطيفة

اول مايلفت نظرك فيها هو شعرها البلاتينى الذى يضفى عليها جوا من الأناقة .. وهى تميل الى اللونين الاسود والرمادى ..
وترى فى ثوب كوكتيل من الجرسيه الاسود عارى الظهر ..
الجونلة ضيقة جدا تنتهى بداربيه على الجانب الايمن للثوب ..
ويلاحظ فى ثيابها انها ترقع لون الفستان بلون آخر سواء كان ذلك فى الشال الابيض كما فى الصورة أو فى الحذاء والحقيبة والقفاز.

الأناقة فى الاسكندرية

السيدة اعتدال الفرعوني

حرم الاستاذ فريد الفرعونى ... هيفاء .. خضراء العينين .. فاحمة الشعر .. كل هذا يساعدها على ان تكون انيقة بسهولة .. من مميزاتها انسجام الالوان مع هدوئها ..
وهى تبدو فى ثوب لحفلات الكوكتيل .. الجونله نضفاضة من التل الاسود أما صدر الفستان فمشغول بخيوط فضية ..
وتشتهر السيدة اعتدال بذوقها الرائع فى اختيار القبعات .. ويظهر أنها تحس أن القبعات تناسبها ... فنادرا ماتكون بدونها

السيدة نوارة العظم

السيدة رفيعة السنوسى

بحثت « الجيل الجديد » هذا الاسبوع عن « الاناقة » فى الاسكندرية ! والواقع ان الاناقة ليست فى ثياب كريستيان ديور وجاك فاث ! وانما الاناقة فى الذوق ، وفى اختيار الثوب المناسب ، واللون اللائق .

واننا نقدم اليوم سيدات مصريات انيقات ، بثيابهن المصرية ، التى صنعتها ايد مصرية !

ناهد الجزيرى

حرم الاستاذ عبد الحميد السنوسى.. أنيقـــه فى كل شىء .. فى منزلها تحس ان كل ركن فيه قد لمسته يد امرأة .. وفى ثيابها تلمس الذوق والبساطة ..

جدة صغيرة .. تبدو بجانب اولادها وزوجاتهم كانها شقيقتهم .. ثوبها من الشانتونج السوفاج والكاب من الفيزون السوفاج ايضا ... يلاحظ اهتمامها باناقة الحذاء ولونه ولون القبعة ..

كريمة السيد صلاح الدين العظم وحرم السيد فاروق شعراوى .... ملامحها وقوامها وصوتها .. تشعر بأنها تذوب رقة ووداعة .. بسيطة فى كل ثيابها على اختلافها .. تمتاز بالالوان الهادئة التى تتفق وشخصيتها ..

وترى فى تايور لبعد الظهر من قماش الدانتيل الجيبور الرمادى والتايور مبطن كله بالساتان الرمادى ايضا ..

الحذاء والقفاز من الانتيلوب الاسود ...

تعجب كثيرا بالقبعات ولكنها تقول انها لاترى نفسها فى قبعة ..!

كريمة السيد ابراهيم طلخان ...سمراء طويلة .. فاحمة الشعر .. فى عيونها ذات الاهداب الطويلة غموض عميق .. جمال مصرى مائة فى المائة اشتهرت باناقتها فى الجوب والبول أوفر ..لاتستعمل المساحيق .. وترى فى انسامبل من قطعتين .. الجونلة دوبل كلوش واسعة جدا من قماش القطيفة الكوتليه .. لونها اصفر واسود . والنسيج يشبه الى حد كبير جلد النمر

اما البلوزة فهى من الجرسيه الاسود .. ويفصل بينهما حزام عريض من الجلد الاسود .. منتهى الاناقة .. ومنتهى البساطة ..

الآنسة جيلان طلخان

٣ رجال وراء حوادث التهريب

* فنجان شاى يوميا فى سميراميس على حساب النيابة !
* ربع مليون جنيه فى ((وابور سبرتو)) !
* أدلة الاتهام فى خطابات غرامية ..

احتلت أنباء حوادث تهريب أموال افراد أسرة محمد على الى الخارج فى الفترة الاخيرة . الصفحات الاولى من الصحف المحلية والعالمية

ووراء هذه الضجة التى أثارتها تلك الحوادث كمن ثلاثة رجال هم أعضاء نيابة الشئون المالية بالقاهرة وهى المختصة بالتحقيق فى أمثال هذه الحوادث

الرجل الاول

وأول الرجال الثلاثة هو الاستاذ حسن المغربى رئيس نيابة الشئون المالية .

وهو من مواليد شهر يناير سنة ١٩٢٠ . تخرج فى كلية الحقوق بالاسكندرية سنة ١٩٤١ وكان ترتيبه الخامس . واشتغل عقب تخرجه بالمحاماة مدى ثلاث سنوات وكان التعيين فى النيابة خلالها موقوفا . وفى سنة ١٩٤٤ أعلنت وزارة العدل عن حاجتها لمساعدى نيابة . على أن يكون اختيارهم بطريق الامتحان فى مسابقة لهذا الغرض .

ودخل الاستاذ حسن الامتحان واجتازه بتفوق وكان ترتيبه الخامس ايضا وعين مساعدا للنيابة بالاسكندرية ثم تدرج فى مناصب النيابة حتى عين قاضيا فى سنة ١٩٥١ . وظل يشغل هذا المنصب طوال عامين عاد بعدهما الى النيابة مرة أخرى كرئيس لنيابة الشئون المالية بالقاهرة . ووقع عليه أخيرا اختيار الحكومة الليبية لشغل منصب رئيس نيابة استئناف طرابلس ووافقت الحكومة المصرية على ندبه لشغل هذا المنصب .

وقد اشترك الاستاذ حسن فى تحقيق قضية القطن الكبرى التى أثير موضوعها أثناء محاكمة فؤاد سراج الدين وترافع فى قضية غش القطن سنة ١٩٤٨ التى اتهم فيها شركة كورى وحكم بمصادرة قطن قيمته ٢٦٠ الف جنيه

ثروة فى وابور سبرتو .

فى سنة ١٩٤٨ حين كان يعمل وكيلا للنيابة العسكرية بالاسكندرية استدعى للتحقيق مع أسرة يهودية مكونة من ستة أشخاص كانوا مهاجرين الى ايطاليا بعد قيام حرب فلسطين . وفى طريقهم الى الباخرة لاحظ رجال الجمرك أن كل فرد فى هذه الأسرة يحمل « وابور سبرتو » بين يديه . فاشتبه فى أمرهم فتناول « وابور سبرتو » من أحدهم وفحصه فوجد أن وزنه ثقيل جدا . ففتحه ووجد بتجويفه الداخلى سبائك ذهبية ومصوغات ففتح باقى « الوابورات » فوجدها كذلك ممتلئة بالسبائك والمجوهرات بما يقدر بنحو ربع مليون جنيه .. وقدمت العائلة للمحاكمة وقضت المحكمة العسكرية بحبس كل منهم سنتين

حسن المغربى
حيل المهربين

محمود عبد البارى
وكيل النيابة المحقق

ممدوح حسن
خطابات غرامية

مليونير فى السجن

وهناك حادث ثالث كان المتهم فيه مليونيرا أمريكيا حضر الى مصر بعد أن حول مبلغ ٢٠ ألف جنيه لشراء خنازير وبعد ان فرغ من مهمته وجد أنه لا يزال هناك ألف جنيه . فحار فيم ينفقها واخيرا قرر أن يأخذها معه . فاشترى بها مصوغات وضعها فى اكياس جلدية ربطها حول فخذه . وفى طريقه الى سلم الطائرة سقط أحد الاكياس على الارض فأحدث صوتا تنبه له رجال البوليس فالقوا القبض على المليونير وفتشوه فعثروا على باقى الاكياس . وقدم للمحاكمة العسكريه فقضت بحبسه ستة شهور ...

الرجل الثانى

وثانى الرجال الثلاثة هو الاستاذ محمود عبدالبارى وكيل نيابة الشئون المالية . وهو فى السابعة والعشرين من عمره تخرج فى كلية الحقوق بالقاهرة سنة ١٩٤٧ وكان ترتيبه الخامس . وعين على الفور مساعدا للنيابه .

وقد حدث فى احدى الفترات ان كان الاستاذ عبد البارى يتولى وحدة العمل فى النيابة . ومن أشهر القضايا التى قام بتحقيقها قضية المليونير رزق الله حمصى والدكتور صبحى مغربية اللذين حاولا تهريب مبلغ مائة الف جنيه الى الخارج . والقضية التى اتهم فيها المرحوم محمد محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ السابق بانه كان وسيطا فى عمليه تهريب ٢٥ الف جنيه الى فرنسا لسداد دين مدام باسيلى فى القمار .

زواج فى الصحف

ولعل أشنع المقالب التى صادفته خلال اشتغاله فى النيابة هو ما حدث له فى العام الماضى عندما نشرت احدى الصحف صورة لسيدتين اثناء نظر قضية حمصى وعلقت عليها بقولها زوجة وكيل النيابة تحدث زوجة المتهم

وكان مقلبا عرضة لسخط أهله الذين ارسلوا اليه يعتبون عليه كتمان زواجه عنهم وانهالت عليه برقيات التهنئة من اصدقائه بهذا الزواج الذى لم يكن له حيلة فيه ..

ولم ينقذه من هذا الموقف الا ما نشرته نفس الصحيفة تصحيحا للخبر وأن الامر التبس عليها .

الرجل الثالث

والرجل الثالث الذى يقف وراء هذه الحوادث هو الاستاذ ممدوح مصطفى حسن وهو من مواليد مايو سنة ١٩٣١ . حصل على شهادة التوجيهية عام ١٩٤٧ وكان ترتيبه الخامس من مجموع الناجحين . وتخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٥١ وعين على الفور مساعدا للنيابة ثم معاونا لنيابة عابدين فوكيلا لنيابة الشئون المالية

ويعتبر الاستاذ ممدوح أصغر وكلاء النيابة سنا اذ أن عمره لا يتجاوز الثالثة والعشرين . وقد كانت أمنيته منذ الصغر أن يلتحق بالحقوق ليكون كوالده الاستاذ مصطفى حسن المستشار بمحكمة النقض .

دليل فى خطابات غرامية

ولعل أطرف مقلب صادفه هو ما حدث فى احدى قضايا التهريب فقد عثر خلال التحقيق فى خزانة المتهم على مجموعة من الخطابات باللغة الايطالية وأيقن أنها تحوى دليلا ضده نظرا لأنه كان متهما بتهريب الاموال الى ايطاليا . فارسل الخطابات تحت حراسة مشددة للترجمة ... وجاءت الترجمة مخيبة لظنونه فقد كانت كلها نجوى واشواقا مرسلة الى المتهم من بعض فتيات

شاى على حساب الحكومة

ولاينسى الاستاذ ممدوح قصة ذلك الشاب الذى اتهم فى قضية تهريب تتلخص فى أنه باع شيكات مسحوبة على بنوك فى أمريكا موقعة من أحد أمراء العرب الى أحد الاشخاص واتضح تزوير الشيكات .. ولما قبض عليه أصر فى بادىء الامر على الانكار ولكنه لم يكد يزج به فى السجن حتى طلب من وكيل النيابه ان يسمح له بالذهاب الى سميراميس ليقابل الامير العربى الذى أعطاه الشيكات .

وسمح له الاستاذ ممدوح بالذهاب وراح المتهم يخرج كل صباح فى صحبة ضابط الى الفندق ويجلس فى الشمس ويطلب فنجان شاى يدفع ثمنه الضابط بطبيعة الحال دون ان يحضر الأمير العربى .. وتعدد خروج المتهم وتحملت خزانة الحكومة ثمن الشاى الذى كان يتناوله .. وفطن الاستاذ ممدوح الى أنها حيلة من المتهم للخروج يوميا فاستدعاه وواجهه بانه عرف أن الامير العربى الذى يزعم أنه أعطاه الشيكات ان هو الا شخصية وهمية وخير له ان يعترف .. فلم يجد بدا من الاعتراف .. ثم قال انه لا وجود للامير العربى وأن التوقيع من تزويره وكل ما هنالك هو انه اراد ان يتمتع بالجلوس فى سميراميس وأن يشرب شايا على حساب الحكومة ولذلك لجأ الى هذه الحيلة ولا تزال قضية هذا المتهم معروضة أمام القضاء .

وكان المتهم يشرب كل يوم الشاي فى سميراميس فى حراسة البوليس !

سامى جوهر

أعنف ثورة ضد يوسف وهبي

عبد الرحيم الزرقاني
وثائق وارقام

حمدى غيث
انني أتحدى

محمد عبد العزيز
الضرب في الميت حلال

نعيمة وصفي
اخرجي بره

محمود عزمي
أصبحنا شيوخا

احمد الجزيرى
مسألة سد خانه

سناء جميل
علمتنا اساتذتنا

محمد الطوخي
٣٠٠ قرش في دقيقة

عميد المسرح يتقاضى أجر ٢٧ ممثلا

بقلم عبد الفتاح البارودي

أعضاء فرقة المسرح الحديث ثائرون ثورة عنيفة على يوسف وهبى . ولأول مرة يشهد الوسط الفنى ثورة فرقة ضد مديرها العام من أجل تحقيق الرسالة الفنية التى وهبوا حياتهم لها وقضوا فى معهدهم سنوات طويلة ليتأهلوا لحمل أعبائها وتركوا وظائفهم ليعيشوا حواريين فى محرابها .

واجتمعت « الجيل الجديد » بهم تسمع وتسجل حسبما يقتضيها واجبها الفنى ومسئوليتها أمام الرأى العام .. كانت كلماتهم من نار . ووضعوا مديرهم فوقها لا ليحرقوه ولكن ليبعدوه !

ثورة منطقية

● وبدأت أناقشهم فبهرتنى صراحتهم .. لم ينطقوا بعبارة واحدة دون دليل، ولم يعرضوا قضية واحدة دون أن يدعموها بالأرقام . وكل مايريدونه أن يقضوا على المظالم التى حاقت بهم إيمانا منهم بأن العهد الجديد انما قام ليشيع العدل ويسحق الظالمين . وحمى الوطيس وتطايرت شظاياهم وغلب حمارى فرأيت أن أتركهم يتحدثون حتى يغلب حمارهم أيضا !

قال حمدى غيث : عندما تقرر انضمامنا الى الفرقة المصريه قبلنا هذا القرار على أنه أمر واقع وبعد أن أكد المسئولون أن الاستاذ يوسف وهبى سيتغير تغيرا كاملا وسيقدر تبعات المسرح فى العهد الجديد وسيكون شعاره التعاون والفن الجماعى والديموقراطية والانتاج الأصيل . ودهشنا جدا عندما صارحنا هو ذاته بأن هدف الفرقة الاول هو الحصول على الايراد . بل انه يذهب الى حد اعتبار ضخامه الايراد دليلا على نجاح الفرقه .

فى بلد القرود

● وترددت قليلا قبل أن أقول لهم أن الجمهور عنصر من عناصر المسرح ، ولكن عبد الرحيم الزرقانى قاطعنى بقوله : اقترحنا على الاستاذ يوسف وهبى أن نقدم مسرحية وطنية بمناسبة مرور نصف عام على قيام الحركة فنصحنا بتقديم كوميديا هزليه لتوافق مزاج القطيع الذى سيشاهدها . وختم نصيحته بعبارة طريفه : « غن وارقص فى بلد القرود » ثم التفت الى أحد زملائى ووجه اليه نصيحة أخرى : « يجب أن نعمل على جمع الفلوس .»

وهنا تدخل حمدى غيث وقال : لقد وجه لى شخصيا هذا الكلام ونصه بالحرف الواحد : « لتكن رسالتكم فى الحياة هى جمع أكبر مبلغ من المال » وما أريد أن أظلم الرجل فقد يقول ولا يفعل ولكن أفعاله مع الاسف الشديد تبارى أقواله وها هى نتائج سياسته الفنية أمامكم لاتحتاج الى تعليق . لقد أصبحت حالتنا كحالة حلاقى الصحة والمشعوذين فى الريف منذ نصف قرن عندما كانوا يقتلون المرضى من الفلاحين السذج لقلة درايتهم ، بل أننا نرتكب ما هو أخطر من ذلك اذ أننا نقتل نفسية الجماهير بروايات لانستطيع نحن ولا غيرنا من الشباب المثقف أن نؤمن بها أو نخلص لها .

الفلوس .. الفلوس

● الهدف هو الفلوس ولا شىء غير الفلوس ! غير معقول ياناس ، هل يقصد من وراء ذلك منفعة خاصة وهو الذى يتباهى بانه ضحى بعشرات الجنيهات ؟

وسمعت زمجرة الثائرين ، وبدأ الاتهام .. بالارقام : استطرد المتحدث يقول : أتهم يوسف وهبى بانه صاحب عقلية طبقيه رجعيه . والدليل على ذلك أنه يمتص من دماء الفرقة المريضة بالانيميا ١٠٠ جنيه شهريا و٢٥ ٠/٠ من ايراد الشباك قبل خصم المصاريف، ويسرى ذلك الطغيان الغريب على الحفلات الاضافية التى يقدمها الممثلون ليستعينوا بها على احتمال شظف العيش ،وسلوك يوسف وهبى هذا ، كفيل وحده بأن يورد الفرقه حتفها بأسرع مما يتصور

٢٥ ٪ من الايراد

● الا يمكن اذن أن تكون سياسته مبعثها الاشفاق عليكم وانقاذكم ؟

عندئذ انفجروا ضاحكين فى ألم ظاهر وأشعلنا السجاير ريثما يبرزون الوثائق التى دونوها على النحو التالى:

ان يوسف وهبى يصر على الاشتراك فى تمثيل ٩٩ ٠/٠ من روايات الفرقة لا شغفا بالتمثيل بل استماتة فى الـ٢٥ فى المائة من الايراد، وبناء عليه : تقاضى فى الاربعين يوما الاولى من عهده السعيد ٩٠٠ جنيه مصرى لاغير . وضمن هذا المبلغ ١٦٠ جنيها ، لا غير أيضا ،هى حصته فى الحفلات الاضافية أو بالاحرى حفلات اعانات الممثلين وعددهم ٥٤ ممثلا وممثلة . وظفر كل ممثل بمبلغ ٦ جنيهات بالتمام والكمال ، أى أنه تقاضى وحده ماتقاضاه ٢٧ شخصا . والذين يعرفون شيئا عن النسبة والتناسب يستطيعون أن يقدروا أن ماسيتقاضاه سيادته فى نهاية العام يربو على سبعة آلاف جنيه، وعلى الممثلين وعائلاتهم السلام

الاستاذ برغوت

● لابد أن فى الأمر سرا . ولعل مايتقاضاه معادل لجهوده .

فقالوا بالاجماع : ان معظم الروايات التى قدمناها اما من «الفارس» الذى لاهدف له أو من الروايات التى مثلت منذ ربع قرن ونعيد تمثيلها بأسماء جديدة وكأننا نستغفل الناس . ولا نذيع سرا اذا قلنا ان الرواية المقبلة ستقدم باسم « النجمة أم ديل » وهى روايه عتيقه قدمت فى سالف الزمان باسم (الاستاذ برغوت) ومع هذا فنحن نقدمها بلا اعداد ولا استعداد . كيف كان ذلك ؟!

اخرجى برة

قالت نعيمة وصفى وسناء جميل : لقد انصرفنا عن التمثيل الى لعبة كرة القدم لاننا بعد أن تعلمنا من أساتذتنا مايتطلبه الأداء التمثيلى من جهد أصبحنا نقف أمام الملقن فى كمبوشته لنتلقف منه الكلمات وننطلق بها كالصاروخ لنصيب المتفرجين . وقد حدث أن اسند الى نعيمة وصفى دور فى رواية (أيام زمان) قبل عرضها بيومين وحاولت أن تجرى بروفات لمجرد فهم دورها حتى لاتقف على المسرح كالتمثال فصرخ يوسف وهبى فى وجهها : «انتى ربنا .. انتى .. أخرجى بره »

وقال محمود عزمى : أعلن يوسف وهبى أن المقصود بضم الفرقتين هو اعطاء الفرصه للشباب وتوزيع الادوار توزيعا متناسبا مع مقوماتهم . والذى حدث هو العكس فما زال الشيوخ يلعبون أدوارنا وانقلبنا بقدرة قادر الى شيوخ . ففى رواية سفيرو توريل ، اقصد (السر الهائل) رأى يوسف وهبى أن يستعمل حق الاقتباس فى تغيير سن البطل وجعله ٣٠ سنة ليقوم هو بأداء الدور الذى يناسب أحفاده .

وقال احمد الجزيرى : ان يوسف وهبى لم يشاهد فى حياته رواية واحدة من روايات فرقة المسرح الحديث ولا يعلم للآن شيئا عن امكانيات أى ممثل فيها فكيف يقوم بتوزيع الادوار اذا لم تكن المسالة مسالة « سد خانة »

جلالة الكمبوشة

وتنحنح محمد الطوخى وتجلجل صوته الأجش الرخيم : أليس من الهزل أن نقف جميعا على المسرح وأنظارنا متجهة

البقية على ص٣٢

ساعات مع عبد الرحمن الكواكبى

بقلم : احمد قاسم جوده

لأدرى ماذا فعلت الرياح والرمال، والاعوام الطوال ، بهذين البيتين اللذين نقشا على مقبرة المجاهد المناضل لفيلسوف الحر عبد الرحمن الكواكبى الذى وافته منيته بالقاهرة فى مطلع القرن الحالى أو فى سنة ١٩٠٢ على وجه التحديد. ولكنى ارجو مع كل اعجابى بشاعر النيل حافظ ابراهيم ـ أن تكون يد الطبيعة قد عاونت يد الزمان فى محو هـذا الشعر الفاتر الذى يشبه نظم (الفقهاء)، رثاء لرجل من قلائل الرجال، الذين لايكمل تاريخ الكفاح فى سبيل حرية الشرق دون ان يذكروا فى امجد صفحاته.

ولعل أروع مايصادف الانسان فى صحبة عبد الرحمن الكواكبى أنه لم يتخذ الفلسفة أو دعوة الاصلاح حرفة يستغنى بها عن الكسب ، أو يكسب من طريق الاتجار بها والتواكل على حسابها وانما كان رجل مال واعمال ، ورجل كفاح ونضال ، ورجل خلق واصلاح ، ورجل هندسة وقانون وسياسة ومع ذلك فانه لم يدرس شيئا من هذا كله دراسة علمية منتظمة بل كان «عمدته فى هذه العلوم ماطالعه فيها من المؤلفات والجرائد التركية والعربية » كما كتبت فى تأبينه مجلة (المنار). وقد تساءل صاحب المنار فى هذا الصدد ـ وكان فى تساؤله محقا : « أرأيت عقـلا يتصرف هذا التصرف الذى يفوق فيه الحكماء والفلاسفه فى علم لم يأخذه بالتلقى ، وهو أصعب العلوم البشرية وأعلاها ، وكيف يكون أثره لو تربى وتعلم فى مدارس منتظمه كمدارس أوروبا الجامعة ، وكان عنده من مواد العلم ومعرفة الامة والحكومة بقيمة صاحبه مثلما فى أوروبا » ؟!

ولد عبـد الرحمن الكواكبى سنة ١٨٤٩ بمدينة حلب من أسرة الكواكبى المشهورة ، وكان أبوه الشيخ احمـد الكواكبى من افاضـل العلماء الذين يدرسون فى الجامع الأموى بدمشق وكانت لأسرته آثار مشهورة .منهـا المدرسة الكواكبية بحلب . وقد تلقى مبادىء القراءة والكتـابة فى بعض المدارس الاهليه وتعلم اللغتين التركية والفارسية على يد مدرس خاص . ودرس العلوم العربية والشرعيـة بمدرسة الكواكبية ، كما تلقى بعض علـوم الرياضه والطبيعـة . ودخل خدمة الحكومة فى الثامنة والعشرين من عمره اذ عين محررا للجريدة الرسمية بقسميها العربى والتركى ، ثم عين كاتبا فخريا ـ أى بدون راتب ـ للجنة المعارف بولاية حلب . وبعد ثلاث سنوات عين عضوا فخريا أيضا بقسم الاشغال العامة، ثم مسجلا للمحكمة ثم رئيسا لقلـم المحضرين ، ثم عضوا فخريا بلجنـة

هنا رجل الدنيا ، هنا مهبط التقى
هنا خير مظلوم ، هنـا خير كاتب
قفـوا واقـرأوا أم الـكتاب وسلموا
عليه ، فهـذا القبر قبر الكواكبى !!

حافظ ابراهيم

لمطبعة الولاية الرسمية ، ثم رئيسا فخريا للجنة الاشغال .. ثم عضوا فى المحكمة المدنية بالولاية، وفى سنة ١٨٩٤ ـ أى عندما كان فى الخامسة والاربعين من عمره ـ عين رئيسا للبلدية ،وبعد عامين عين رئيسـا لكتاب المحكمـة الشرعيه ، ثم عين ناظرا ومفتشا لمصلحة احتكار التبغ فى ولايه حلب ومديرية الزور، وفى خلال ذلك اتفق مع المصلحة على أن يتسلم هو جميع ماتنتجه من التبغ ويتولى بيعه فى مقابل مبلغ يزيد زيادة ضخمة على الثمن الذى كانت تتقاضاه المصلحة ، ثم عين رئيسـا لغرفة التجارة بحلب ورئيسا لمجلس ادارة البنك الزراعى ، ثم عين قاضيا شرعيا لاحدى الولايات السورية .

وقد علق أحد مترجميه على هذا التنوع الغـريب فى الوظائف التى تـولاها الكواكبى فقال : « ان من لم يكن عارفا بالمترجم (أى الكواكبى) ولا بسيره فى هذه الوظائف العلميـة، الادبية ، الادارية ، العلمية ،الحقوقية، التجارية ، الزراعية ، الماليه ، يقول أن صاحبها من أوساط الناس لا من أفراد الرجال الذين يعدون من علماء الاجتماع وأركان العمران ومهذبى الامم ... ولكن من يعلم أنه فى كل عمل منها آية بينة فى انفاذ العمل وحكمة التصرف يحار كيف يحسن رجل هذه الاعمال المتباينه » !

وهذا حق تؤيده صحيفة أعمـال الرجل واتجاهاته فى كل دور من أدوار حياته . وقد استهل حياته العامة بان أنشأ ، وهو فى الثلاثين من عمره ، مجلة أسبوعية اسمها « الشهباء » وقد حمل فيها على مظالم الدولة العثمانية حملة شعواء كانت سببا فى اغلاقها فاصدر مجلة أخرى سماها «الاعتدال» فلم تكن أسعد حظا من سابقتها .

ولم يكن تعطيل الجريدتين هو كل ماأصاب الكواكبى من ظلم وعنت ،بل أن حملته على الاستبداد جرت عليه فى أعقاب ذلك مؤامرة دبرها له عارف باشا (أحد ولاة حلب) وحكم عليه بالسجن ،فاستأنف الحكم لحكم ببراءته ولكنه خسر بسبب ذلك خسارة مالية جسيمة فى شركاته ومزارعه . وما امتحان المحامين ، .. ثم مدير الفخريا

زال الاضطهاد يلاحقه فى نفسه وماله حتى هاجر الى مصر حيث أقام سنتين، قام خلالهما بسياحتين طويلتين الى بلاد العرب والهند وشرقى أفريقيا ، ثم توفى بمصر سنه ١٩٠٢ ، قبل أن يتجاوز الثالثة والخمسين من عمره، وقيل فى بعض الروايات انه مات ميتة غير طبيعيه ، وان السلطان عبدالحميد قد بعث الى مصر بمن دس له السم فى الطعام ، بعد أن ضاق بدأبه على مهاجمة الاستبداد فى سلسلة من المقالات نشرتها له جريدة المؤيد ، وجمعت فيما بعد فى كتابه المشهور الذى سمى «مصارع الاستبداد » .

على أن الرواية التى ساقها فى هذا الصدد صديقه الأديب العلامة المعروف السيد محمد كردعلى ،لاتؤيد هذا الظن فهو يروى فى مذكراته ماحدث فى الليلة التى مات فيها الكواكبى قائلا: « جاء فى ذات ليلة (أى الكواكبى) يسمر معى فى دارى مع الحبيب رفيق بك العظم ليستشيرنى فى أمر عظيم، قال ان الخديو عباس عرض عليه أن يصحبه الى الاستانة ، وكان الخديو يصطاف فيهـا ، ليقدمه الى السلطان العثمانى ويستجلب رضاه عنه،وبذلك تنحل هذه المشادة ، ويطمئن خليفة الترك اليه ، فصعب على وعلى رفيق بك ابداء رأى فى موضوع جد خطير كهذا، لان ابن عثمان لاتاخذه هوادة فيمن خرجوا على سلطانه ، وخشينا ان تكون هناك دسيسه يذهب الرجل ضحيتها. ومما قال لنا أنه حائر فى أمره بين القبول والرفض ، وانه شعر بالامس بوجع فى ذراعه ، وماعرف له تعليلا..

وتقـوض المجلس وذهب السيد الكواكبى الى داره فما هى الا ساعة وبعض ساعة حتى سمعت أنه ابن السيد كاظم فى الباب يبكى وينوح ويقول : (قم ياكردعلى فان صديقك ابى مات) فاضطربت اضطرابا قل أن اضطربت مثله ، ودخلت على الرجل فسجيتـه بيدى ، ومن الغد دفناه بمشهد حافل وأبنته الصحف تابينا قدرته فيه قدره. شغل أصحابنا هول الفجيعة وذهبوا الى أن الكواكبى مات مسموما،واستبعد ذلك بعضهم . وكان الناس يتهمون عبد الحميد بانواع من التهم ، وكان بعض من اقتربوا منه يبرئونه ممـا يرمى به » .

والرواية على هذا النحو لاتشير الى شيء من أعراض التسمم ، ولعلها تشير متصلة ، يصعب فصلها واقتضابها.

فى الوقت نفسه الى أحد الأعراض ال قد تفسر المرض الذى مات به الكواك فان السيد كردعلى يذكر أن الكواك شكا اليه ألما أصابه فى ذراعه فى الي السابق لوفاته ولم يعرف له تعليلا وانا لا احب أن ادعى علم الطب،ولكن اذكر مع التحفظ أن مثل هذا الأ يعتبر عرضا من اعراض الذبحة الصدر التى تودى بحياة الكثيرين أحيانا فى ساعات معدودات .

ومهما يكن من أمر السبب المباش اوغير المباشر لوفاة الكواكبى فى الثال والخمسين من عمره ، فان الذى لاشك فيه أنه ترك فى أدب الكفاح كتابين خالدين ، على ضآلة حجمهما ، وهم «مصارع الاستبداد » و « أم القرى»

أما الكتاب الاول فقد جعل عنوانه « طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد» وأضاف الى العنوان هذه الكلمات : « وهى كلمات حق وصيحة فى واد،ان ذهبت اليوم مع الريح، فقد تذهب غدا بالأوتاد » ! وطبع الكتاب بمطبعـة التوفيق بشـارع كلوت بك بمصر منسوبا الى « الرحالة ك .. »

وقد قال الكواكبى فى مقدمة الكتاب انه « المضطر بالاكتتام حسب الزمان الراجى اكتفاء المطالعين الكرام بالقول عمن قال ..

وهكذا يعزو الكواكبى (اكتتامه)وهو تعبيره عن السرية والتخفى،الى مقتضيات « الزمان » .. ثم يضيف الى ذلك ايضاحا يقول فيه أنه حين قدم الى مصر نشر فى بعض الصحف، أبحاثا سياسية علمية فى طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد ، منها مادرسته ومنها مااقتبسته ، غير قاصد بها ظالما بعينه ولا حكومة مخصصة ، انما أردت بذلك تنبيه الغافلين لمورد الداء الدفين،عسى أن يعرف الشرقيون أنهم هم المتسببون فلا يعتبون عـلى الاغيار ، ولا على الاقدار .... » !

بهذه الروح الصريحه الجريئة،وبهذا الأفق الواسع الفسيح ، ولهذا الهدف الجليل الخطير ، كتب الكواكبى أبحاثه ودراساته عن طبائع الاستبداد ،وقد حاول بعض الناس التشكيك فى أنه صاحب هذه المقالات ، ونسبوها الى كتاب ايطالى ترجم الى اللغة التركية، وعنها نقل الكواكبى كثيرا مما كتب، ولكن هذه الدعوى تفتقر الى تحديد وتأييد، وان يكن الكواكبى قـد اعترف فى المقدمة بأنه قد استعان بالاقتباس ..

والواقع أن الذى يقرأ هذه الفصول لايشك فى اصالة النفس الحرة التى أملتها ، وحرارة العقيدة التى دفعت اليها . وان المرء ليكاد يحار فى اقتباس بعضها ، والاعراض عن بقيتها ، فان الفصول على تعددها تؤلف وحدة متناسقة

الأحرار

ولعل من أمتع هذه الفصول ماجاء فى مستهلها عن تعريف الاستبداد ، ومن أقواله فى هذا الفصل :

« المستبد يتحكم فى شئون الناس بارادته لا بارادتهم ، ويحاكمهم بهواه لابشريعتهم ، ويعلم من نفسه أنه الغاصب المتعدى فيضع كعب رجله على أفواه الملايين من الناس يسدها عن النطق بالحق والتداعى لمطالبته » .

المستبد عدو الحق ، عدو الحرية وقاتلهما ، والحق أبو البشر والحرية امهم ، والعوام صبية أيتام نيام لايعلمون شيئا ، والعلماء هم آخوتهم الراشدون ان أيقظوهم هبوا وان دعوهم لبوا »

ويقول فى فصل آخر عن « الاستبداد والدين » :

« ان الاسلامية مؤسسة على أصول الادارة الديمقراطية أى العمومية والشورى الارستقراطية أى شورى الأشراف . وقد مضى عهد النبى عليه السلام وعهد الخلفاء الراشدين على هذه الاصول بأتم وأكمل صورها ، خصوصا أنه لايوجد فى الاسلامية نفوذ دينى مطلقا فى غير مسائل اقامة الدين ... »

« ان العلم كشف فى هذه القرون الاخيرة حقائق وطبائع كثيرة تعزى لكاشفيها ومخترعيها من علماء أوربا وامريكا . والمدقق فى القرآن يجد أكثرها ورد التصريح أو التلميح به فى القرآن منذ ثلاثة عشر قرنا ».

« كشفوا ان مادة الكون هى الأثير وقد وصف القرآن بدء التكوين فقال : « ثم استوى الى السماء وهى دخان »

« كشفوا أن الكائنات فى حركة دائمة والقرآن يقول : « وآية لهم الارض الميتة أحييناها » الى أن يقول : « وكل فى فلك يسبحون »

« وحققوا أن الارض منتفعة من النظام الشمسى والقرآن يقول : « ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما »

وحققوا أن العالم العضوى ومنه الانسان ترقى من الجماد والقرآن يقول : « خلقنا الانسان من سلالة من طين »

ويتحدث فى فصل آخر عن الاستبداد والعلم فيقول :

« المستبد كما يبغض العلم لنتائجه يبغضه لذاته . لأن للعلم سلطانا أقوى من كل سلطان فلا بد للمستبد من أن يستحقر نفسه كلما وقعت عينه على من هو أرقى منه علما ، ولذلك لايحب المستبد أن يرى وجه عالم ذكى فاذا اضطر لمثل الطبيب والمهندس يختار المتصاغر المتملق . وعلى هذه القاعدة بنى ابن خلدون قوله (فاز المتملقون)

« وينتج مما تقدم أن بين الاستبداد والعلم حربا دائمة ، وطرادا مستمرا ، يسعى العلماء فى نشر العلم ويجتهد المستبد فى اطفاء نوره ، والطرفان يتجاذبان العوام ، ومن هم العوام ؟ هم اولئك الذين اذا جهلوا خافوا واذا خافوا استسلموا ، وهم الذين متى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا ... »

أليست هذه خلاصة دقيقة للصراع بين شعوب الشرق وبين الاستعمار تارة ، والملوك الطغاة تارة أخرى ؟

وعلى هذا النسق يمضى الكواكبى فيحدثنا حديثا أخاذا مثيرا لأنبل العواطف فيتكلم عن الاستبداد والمجد والاستبداد والمال ، والاستبداد والاخلاق والاستبداد والتربية ، والاستبداد والترقى ، الى أن يختتم هذه الفصول الرائعة بفصل عن « الاستبداد والتخلص منه وفى هذا الفصل يطرح (لتدقيق المطالعين) رؤوس مسائل تصل الى خمسة وعشرين ، قنع بالتحدث عن آخرها فوضع القواعد التالية :

١ – الامة التى لايشعر كلها أو أكثرها بآلام الاستبداد لاتستحق الحرية ،

٢ – الاستبداد لايقاوم بالشدة ، انما يقاوم باللين والتدريج .

٣ – يجب قبل مقاومة الاستبداد تهيئة ماذا يستبدل به الاستبداد .

وأخيرا يختتم الكتاب قائلا :

« وانى أختم هذا البحث بأن الله جلت حكمته قد جعل الامم مسئولة عن أعمال من حكمته عليها ، وهذا حق . فاذا لم تحسن الامة سياسة نفسها أذلها الله لأمة أخرى تحكمها كما تفعل الشرائع باقامة القيم على القاصر أو السفيه ، وهذه حكمة . ومتى بلغت أمة رشدها استرجعت عزها وهذا عدل . وهكذا لايظلم الله الناس بل الناس هم أنفسهم يظلمون »

***

أما الكتاب الآخر ، وهو « أم القرى » فقد قيل فى عنوانه أنه « ضبط مفاوضات ومقررات مؤتمر النهضة الاسلامية المنعقد فى مكة المكرمة سنة ١٣٩١ » وقد أعدمت الطبعة الأولى من هذا الكتاب بأمر السلطان عبد الحميد .. فأعيد طبعه مرات ، وكان وجود نسخة منه فى زمن الظلم فى منزل أحدهم كافيا للقضاء عليه قضاء أبديا .. على حد قول ناشر .

وقد قال الكواكبى فى تقديمه :

« أما بعد ، فاقول أنا الرحالة المكنى بالسيد الفراتى ، انه لما كان عهدنا هذا ، وهو أوائل القرن الرابع عشر ، عهدا عم فيه الخلل والعنف كافة المسلمين وكان من سنة الله فى خلقه أن جعل لكل شىء سببا ، فلا بد لهذا الخلل الطارىء والعنف النازل من أسباب ظاهرية غير سر القدر الخفى عن البشر . فدعت حمية بعض أفاضل العلماء والسراة والكتاب السياسيين للبحث عن أسباب ذلك والتنقيب عن أفضل الوسائل للنهضة الاسلامية ، فأخذوا ينشرون آراءهم فى ذلك فى الجرائد الاسلامية الهندية والمصرية والسورية والتاتارية وقد اطلعت على كثير من مقالاتهم الغراء فى هذا الموضوع الجليل ..

« ثم بدا لى أن أسعى فى توسيع هذا المسعى بعقد جمعية من سراة الاسلام فى مهد الهداية أعنى مكة المكرمة »

ويستطرد الكواكبى فيذكر أنه قام برحلة واسعة حتى وصل الى المدينة المنورة ، وهناك وجد أكثر الذين دعاهم للاجتماع أثناء الرحلة قد سبقوه وماعدا الاديب البيروتى ، وفى انتظار الاجتماع سعى مع بعض الوافدين فى تحرى واختيار اثنى عشر عضوا لاضافتهم للجمعية وهم من مراكش وتونس والقسطنطينية وبغجه سراى وتفليس وتبريز وكابل وكشغر وقازان وبكين ودلهى وكلكته وليفربول .

ومن هؤلاء جميعا يقول الكواكبى أنه عقد مؤتمرا للبحث فى دار اتخذها بمكة باسم مستعار وراح كل منهم يسرد آراءه فى أسباب تأخر الاسلام والمسلمين ، والشرقيين أجمعين ، والوسائل الكفيلة بازالة هذه الاسباب .

وقد اختار الكواكبى لكل منهم اسما مستعارا ، ينسب فيه كل مندوب الى بلده ،

ولم يكن لهذا المؤتمر أثر الا فى مخيلة العالم المصلح المكافح الذى أصبح اسمه اليوم علما من أرفع أعلام الكفاح ضد الفساد وضد الاستبداد .

أحمد قاسم جودة

اعزب فى باريس

روى لنا شاب مصرى عاد اخيرا من باريس القصة التالية :

– ذهبت ذات ليلة الى احدى « علب الليل » وتعرفت بفتاة وطلبت اليها ان ترافقنى فى الخروج واجابت بانها لاتستطيع ترك الكاباريه قبل ان يغلق ابوابه فى الساعة الخامسة صباحا . غير انها وعدت بزيارتى فى الفندق عند ظهر اليوم التالى . وقد جاءت الى الفندق فى الميعاد وصعدت الى غرفتى ومعها كلبها . وبعد لحظة من وصولها دق جرس التليفون فى غرفتى وقال لى صاحب الفندق مؤنبا :

« لماذا ترتكب هذا الخطأ .. اننى يا سيدى انبهك ! فادارة الفندق لاتسمح ابدا بان تحضر الى غرفتك ... كلبا ! »

صبى ذئب يسير على يديه ورجليه

بومباى – لمراسل الجيل الجديد .

يعتقد بعض العلماء أن (الصبى الذئب) المدعو (رامو) الذى وجد أخيرا فى الهند قد نشأ منذ ولادته بين الحيوانات والذئاب . وهو يبلغ الآن نحو التاسعة من عمره ويسير على قدميه ويديه ، وهو لايتكلم ، ويتصرف كما لو كان ذئبا صغيرا ، فيحاول أن يعض الذين حوله ، ولايأكل الا اللحم النيىء . وليس حادث اكتشاف رامو هو الاول من نوعه ، ففى عام ١٩٢٠ عثر على فتاتين عمر الاولى التاسعة ، والثانية عامان ، وكانتا تعيشان وسط الذئاب وظلت الاولى على قيد الحياة عاما والثانية تسعة اعوام وتمكنت الاخيرة من أن تتعلم المشى الطبيعى بعد خمسة اعوام ، وعندما ماتت كانت قد تعلمت مايقرب من المائة كلمة .

سافرت مارلين مونرو ملكة الجاذبية الجنسية فى امريكا مع زوجها الجديد الى اليابان لقضاء شهر العسل .. وقد كتبت هذا المقال قبل سفرهما ، عن سر جمالها ، ونشرته صحف هوليوود فى صفحاتها الاولى !

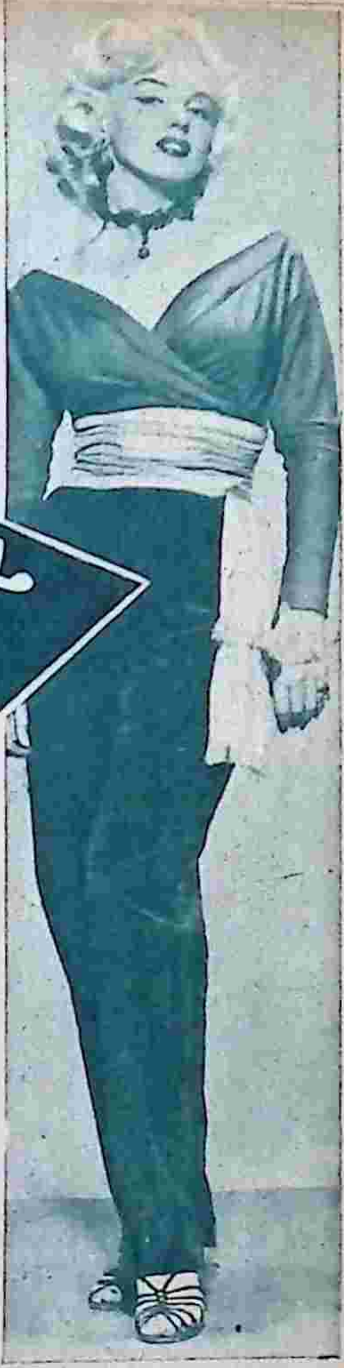

مارلين مونرو تكشف عن سر جمالها

تسالنى غالبية النساء دائما « ماذا تفعلين لكى تبدى جميلة وجذابة ؟ » .. والحق ان الممثلة التى تريد أن تحتفظ باعجاب الجمهور يجب أن تعنى بجمالها .. وهذا يتطلب منها بذل الكثير من الجهد والتعب ، ولا توجد امرأة فى العالم لاتقبل ذلك الارهاق عن طيب خاطر .

هناك نساء تمنحهن الطبيعة جمالا كاملا ، ولكن الغالبية يواجهن دائما بعض المشاكل . فهذه سيدة بالغة البدانة ، وتلك نحيفة للغاية ، وثالثة شحب لون بشرتها . وهناك أمور من الصعب التغلب عليها كضخامة الهيكل العظمى حتى ليتعذر على صاحبة هذا الهيكل الضخم ان تتمتع يوما بقد مشوق . وعلى اى حال فاننى أعتقد ان كل سيدة تحتفظ دائما بورقة رابحة يمكنها أن تستخدمها لتزيد من قوة جاذبيتها

أما من ناحيتى ، فانى ساحدثكم عن الطرق التى استعملها لأظل كما أنا .. مارلين مونرو !

اولا – اننى لاانام اقل من تسع ساعات فى كل ليلة . قد تزيد فى أغلب الاحيان الى عشر الى جانب نومى بعد الوقت خلال النهار . واغسل شعرى خمس مرات فى الاسبوع ، واذا كنت أؤدى عمل فاننى اغسله فى كل يوم .

واتناول كوبا من النبيذ بين وقت وآخر ولكن لا اشرب أكثر من كاس واحدة فى الليلة ، وارتدى أخف ملابس ممكنة عندما آخذ حمام شمس فى حديقة منزلى كل يوم .

أما افطارى فى الصباح فلا يزيد على بيضتين غير تامتى النضج ممزوجتين فى كوب من اللبن الساخن . وفى الغداء أكتفى بسلاطه خضراء مع شريحة من لحم الفراخ . وفى العشاء اتناول طبقا من الخضار مع قطعة لحم صغيرة ، ولا أتناول شيئا من الحلوى

وكثيرا ماتسالنى السيدات : كيف استطيع أن أحتفظ بصفاء بشرتى ، وينتظرن منى ان ادلهن على نوع من « كريم » معين أو اسم « لوسيون » مدهش ! واننى أؤكد لهن انه مهما استخدمن من « لوسيون » أو غيره فانهن ، لن يتمكن من ازالة اصفرار لون البشرة بعد التهام غذاء حافل أو تناول المشروبات بكمية كبيرة

ولا يحب الرجل ان ينظر الى وجهك فيكتشف طنا من أنواع الطلاء . فيجب أن تراعى الرقة وسلامة الذوق عند تزينك . فالرجال يحبون الروائح العطرية ولكنهم يضيقون بها حينما تكون صارخة . أننى شخصيا لا استعمل الروائح الشائعة بل استخدم عطرا خفيفا للغاية . ولا يمكن للرجل أن يحسه الا اذا اقترب منى اقترابا شديدا .

واعتقد انه يجب العناية كثيرا باليدين ، والاحتفاظ بهما جميلتين كانهما تهمسان : « ضمنى الى قلبك يا حبيبى » وانا اعتنى باظافرى عناية كبيرة ولكنى استخدم القليل من الدهان الذى لا لون له . وبالعكس من ذلك فاننى أدهن أظافر قدمى بدهان ذى لون فاقع .

واعتقد أن اية امراة لا تفكر فى العناية بجمالها الا حينما تريد اغراء رجل .. أو أكثر .. ! لماذا لا نواجه الواقع ونتحدث بصراحة ؟ ان الرجال يحبون ان يداعبوا شعر النساء باصابعهم . ولذلك يجب أن يكون شعر المراة فاتنا يغرى الرجل بمداعبته فلا يكون منسقا للغاية او مملوءا بالاتربه .

وارى ان اهم شىء يمنع خشونة جلد الجسم أو جفافه ، هو غسله يوميا بعطر خفيف الرائحة . واهم أسرار جمالى ، – وهو أغلى سر لدى – هو أننى لا ارتدى أبدا أحزمة المطاط . وبالرغم من أننى اقول ان هذا سر خاص بى ، اعرف ان الجمهور يعلمه تماما .. !

واعتقادى انه كلما بدا جمالك طبيعيا فى نظر الرجل زاد افتتانا به .

ولعل وزن جسم المرأة من أهم الامور . وقد تحدث الكثيرون عن ألف طريقة وطريقة لمنع البدانة . ولكننى شخصيا لا اعتقد الا فى طريقة واحدة : وهى الاقلال من كمية الطعام .. أننى شخصيا لا اقوم باى رياضة بدنيه ، ولكنى أحب السباحة اذ لا مثيل لها فى تمرين عضلات الصدر والذراعين .

واخيرا فان أكبر سر من أسرار الجمال واخطرها هو ان تبدو المرأة جميلة فى كل دقيقة من كل يوم وفى كل يوم من كل اسبوع ، ولكن دون ان يكتشف احد سر جمالها

روميلا التى أثارت أكبر فضيحة فى أمريكا كانت ممرضة لابن روزفلت قبل أن تتزوجه

لوس انجيلوس – لمراسل الجيل

لاتزال الضجة التى أحدثتها فضائح جيمس روزفلت .. الابن الاكبر للرئيس روزفلت .. حديث الصحف الامريكية فى صفحاتها الاولى ، بعد أن اذاعت زوجته خطابا من زوجها يعترف فيه بخيانته لها مع تسع سيدات متزوجات !

وقالت زوجة جيمس أن زوجها الذى تصمم على الطلاق منه الآن .. مجنون .

وأجاب الزوج على صفحات الجرائد ان زوجته هى المجنونة ..

وكان من بين السيدات اللاتى اعترف جيمس روزفلت بصلاته بهن ، مسز هوارد .. والطريف أن زوجها علق على الخبر عندما نشرته الصحف بقوله : هذا غريب .. هذا غريب . فلم أكن اعلم ان زوجتى تميل للحزب الديمقراطى ! فانا شخصيا جمهورى ولست ديمقراطيا .

وقد نشرت الصحف هنا ، قصة زواج جيمس روزفلت من زوجته الحالية التى سببت له أكبر فضيحة عرفتها أمريكا حتى الآن . لقد عرفها فى احد المستشفيات . وكان قد أصيب بقرحة فى المعدة وهو يعمل فى البحرية برتبة كولونيل .

وكانت هى – واسمها روميلا – فى ذلك الوقت تعمل ممرضة . وقد عنيت الممرضة الجميلة بمريضها ، وشفيت القرحة ، ولكن الكولونيل روزفلت خرج من المستشفى جريح القلب ! فتزوجا ! وكان زواجهما فى عام ١٩٤٠ حادثا وطنيا هاما فى أمريكا وكان ينظر اليهما على أنهما زوجان مثاليان ، الى أن طالبت روميلا بالطلاق من زوجها ونشرت خطابه الذى اعترف فيه بانه اتصل بتسع سيدات !

ومستر روزفلت الآن ، ليس مهددا فقط بالانفصال عن زوجته ، ولكنه مهدد أيضا بفقد مقعده فى الكونجرس . فهو نائب عن الحى السادس والعشرين بمدينة لوس انجيلوس . ومن المتوقع سقوطه فى معركة الانتخاب .

كما أن شقيقه فرانكلين روزفلت الصغير مهدد أيضا ، بالفشل فى الحصول على منصب حاكم نيويورك فى نوفمبر المقبل ، وهو يسعى من الآن لهذا المنصب .

جيمس روزفلت

خفاجى ... اجبار على الاستقالة

حسن العبادى ... والدى يقاومنى

صبحى ناشد ... السير على الاقدام

جبران حنين ... حركة تنقلات

يدرسون الطب والتجارة فى الجامعة ويرشدونك إلى مقعدك فى دور السينما

٥ شبان و ٥ قصص كفاح

ان الرجـل الذى يتناول من يدك تذكرة السـينما ليقودك الى مكانك عبر الظلام ، ثم ينحنى لك انحناءة مؤدبة بعد أن تستقر جالسا فوق مقعدك .. عليك أن تجيب على انحناءته بخفض رأسك انت ايضا .. وفى احترام .. فقد يكون مثلا لقصة كفاح مشرفة من تلك القصص التى بدأت تغزو المجتمع الجديد .. !

ابى يقاومنى

ولقـد ذهبت الجيل الجديد الى، هؤلاء الشباب .. واقتربت من أحدهم اسـمه حسن العبادى .. ومهنته الاخرى .. طالب بكليـة التجارة !!

وقال حسن لاتصـدق ان عملا من الاعمـال تافه او حقير .. بل مقياس التفاهـة والاهمية فى العمل هو مدى حاجة المجتمع اليه .. والمجتمع لايمكنه الاستغناء حتى عن الرجل الذى يكنس له الشارع !

ولقـد وجدت نفسى ذات يوم هذا الانسـان الذى يعيش ليستهلك انتاج الآخرين دون ان ينتج لهم شيئـا يستهلكونه .. وكنت اسير فى مراحل التعليم سيرا حسنا عند ما احسست بهذا الاحساس .. كان ابى يغدق على كل ما اطلبه .. وكنت مدللا لا احس مسئوليـة أو خشونة حياة .. واجتاحتنى رغبة مفاجئة عنيفة فى وضع حد لهذه الحياة .. وطلبت الى والدى ان يبحث لى عن عمـل الى جوار الدراسة والتحصيل .. ولكنه نهرنى

وسئـل حسن العبادى عن نظرة الناس واصدقائه اليه بعد التحاقه بهذا العمل فقال : ان كل تقليد جديد نريد ان نضعـه فى مجتمعنا لنزيل به تقليدا مضادا جاهلا لابد له من ضحايا .. ولا بأس من ان اكون انا احـدى هذه الضحـايا .. ان بعض اصدقائى يشجموننى ويطلبون الى ان ابحث لهم عن عمل مماثل .. والبعض الآخر يشيح بوجهه عنـد ماأتناول تذكرته وأقوده الى مقعده ... فابتسم وانا ارثى لهم ولانفهم الضيق .. ثم لا اكترث

مستر بلفدير !

واتجهت الجيل الجديد نحو الثانى اسمه .. محمد احمد زلط . وصناعته الاخرى .. طالب طب ! وزملاء زلط يسمونه مستر بلفدير .. دائرة المعارف التى تفهم فى كل شىء !

وهو ليس بلاسيبه فقط الى جوار الطب الذى يدرسه !

بل انه يقـوم بتدريس اللغة الانجليزية التى يتقنها اتقانا عجيبا .. وذلك فى دروس خصوصية يجنى منها دخلا محترما !

وهو ثانيا مؤلف قصصى يطبع كتبه لحسابه الخاص .. وقد كسب من أول قصة طبعت له اسمهـا « جريمة وغفران » ثلاثين جنيها فقط !

وهو ثالثا .. يعد رسالة للتقدم بها الى كلية دافدسون بلندن لنيل شهادتها .. وعنـوان الرسالة « الامراض النفسية » !

وهو رابعا زعيم رهط جوالة الكرنك وعضـو رابطة معلمى فرق الكشافة الاهلية ! .

وزلط يعود الى منزله كل مساء وقد امتلأت مذكرته بتقرير طويل عن النماذج البشرية التى شاهدت الفيلم فى تلك الليلة ! !

وبقى ـ بعد هذا كله ـ ان تعرف ان زلط متزوج .. وله ولد !!

حركة تنقلات

والثالث اسمـه جبران حنين .. طالب بكلية التجارة

وهو يقول ان قصة التحاقه بالعمل الذى يمارسه ويهواه .. قصة وليدة المصادفات البحتة ..

فقـد كان والده موظفا حكوميا فى الاسكندرية وكان جبران طالبا بالجامعة وفجأة .. ظهرت حركة تنقلات طوحت بالاب الى الاقاليم .. فطلب الى ابنه ان يصحبه معه لانه لايستطيع وهو الموظف الحكومى ذو المورد المحدود ان يفى بمطالبه وهو وحيد فى الاسكندرية .. غير ان جبران اقترح عليه ان يبقى فى الاسكندرية ويزاول عملا الى جوار دراسته يسد نفقات اقامته بمفرده ..

ووافق الاب .. وعنـدما التحق جبران بعمله كبلاسييه بعد طول بحث مات الاب .. واعترض الاقارب على هذا العمل ، ولكن عمه وهو رجل ميسور الحـال ومن المتولين امره كان واسع الافق فوقف الى جانبه ليتدرب على المسئوليات وجفوة الحياة .. ويقول جبران ان عمـه يسخو عليه كما كان ابوه يسخو من قبل .. غير ان شعوره بانه يكافح ويعمـل يبعث فيه احتراما عميقا لنفسـه .

محاولات .. نجحت !

والرابع اسمـه عبد المنعم خفاجى .. وهو طالب مواظب على الحضـور صباحا الى مدرسة التجارة المتوسطة بمحرم بك :

وعبد المنعم خفاجى من عائلة افرادها من كبار تجار الاقمشة فى الاسكندرية .. ويقول عبد المنعم انه كان يعمل مع عمه خلال دراستـه . وبعد موت والده .. ولكن عمه كان يمنحه مرتبا يفوق مايقوم به من عمل فعلا .. وآثر أن يبحث عن عمـل فى الخارج حتى لايشعر فى يوم ما بأنه عالة عليـه .. غير ان عمـه اعترض على ذلك .. وفى احدى السنوات الدراسيـة رسب فى الامتحان لظروف قاسية مرت به .. فشعر انه قد أضحى عبئا ثقيلا .. فالتحق بوظيفـة اخرى غير ان عمه ارغمه على الاستقالة منها .. ثم عاود المحـاولات حتى انتهى به الامر الى العمل فى السينمـا .. فغضب عليه عمه .. وهدد مدير السـينما وحمله مسئوليـة ضياع مستقبله ، ولا يزال غير راض عنه .

محمد زلط ... مستر بالفدير

ولكن عبد المنعم يواصل دراسته فى نجاح ويأمل بعد نيل الشهادة فى ان يلتحق بمعهـد الدراسة التجارية التكميلية ليعمـل محاسبا قانونيا ..

مغامرة !

والخامس اسمه صبحى ناشد

وهـو زميل لعبد المنعم خفاجى فى مدرسة التجارة ..

وهو يقول انه يجد فى عمله نوعا من المغامرة اللذيذة .. والمغامرة فى نظره هى العمل الذى لايجرؤ كل الناس على الاقدام عليه .

ويمضى صبحى قائلا : اننى لا اكترث لنظرة النـاس الى هذا العمل الذى امارسه .. اننى اعتبره مثل السير على الاقدام للوصـول الى مكان ما .. انه وسيلة لاحقق بهـا اهدافا كثيرة فى حياتى اتطلع اليها ..

ويصمت صبحى ثم يمضى قائلا : انك لم تفهم شيئا عند ماقلت لك انه عمل يشبه السير على الاقدام للوصول الى مكان ما .. فبعض النـاس اذا ارادوا للوصول الى مكان معين .. ركبوا له سيـارة .. او قطارا .. او طائرة او اية وسيلة من وسائل الوصول . . غير ان الاقدام أيضـا وسيلة .. لابد ان تصل بك الى الهـدف مهما صغر شأنها بين وسائل المواصلات . وهذه هى الوظيفة التى امارسها .. وسيلة استطيع فى ظلها ان اداوم على التحصيل والتكوين الصحيح استعدادا لاستقبال غد افضل .

١ ـ ذهبت هدى سلطان الى الصيدلية ، كشترى دواء لزوجها فريد شوقى الذى أصيب بجرح فى يده أثناء ضبطه فى احدى سرقاته المعروفة .. وبدأ سعيد أبو بكر يحشر نفسه

٢ ـ قال لها أن هذا الدواء ناجع ، وقد جربه من قبل ، وأخذ يحدثها عن نصائحه فى طريقة استعماله . . . واستمعت ، اليه هدى ، منصتة شاكرة . . .

نظرة .. فابتسامة .. فموعد .. فشلوت

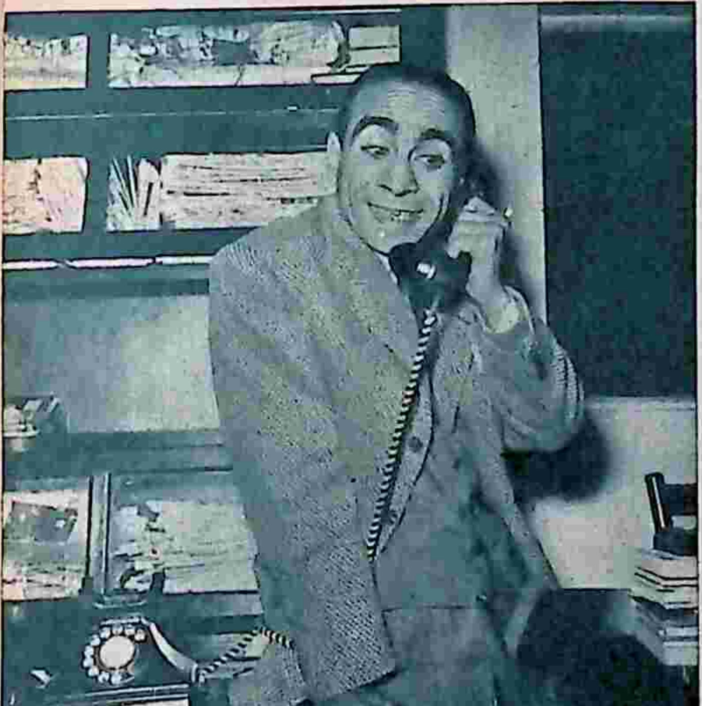

٣ ـ وعند باب الصيدلية ، سلم عليها سعيد أبو بكر ، بحرارة .. حرارة الصديق ، الذى أخلص يدعو الفريد شوقى بالشفاء العاجل . ولم ينس أن يطلب منها رقم التليفون ، ليطمئن على صحة المريض

٤ ـ ونسى سعيد أبو بكر ، نفسه فى التليفون ، وطلب موعدا .. وامتلأ قلبه سعادة للمفاجأة السارة ..

٥ – ان هدى سلطان لم تمانع ابدا فى
ان يكون اللقاء عند محطة الاتوبيس !

ان راتنى تميل عنى كان لم   يك بينى وبينها اشياء
نظرة فابتسامة فسلام   فكلام فموعد فلقاء

وقد حدث كل ما رواه الشاعر ، مع هدى سلطان وسعيد أبو بكر .. وان اختلفت النتيجة !

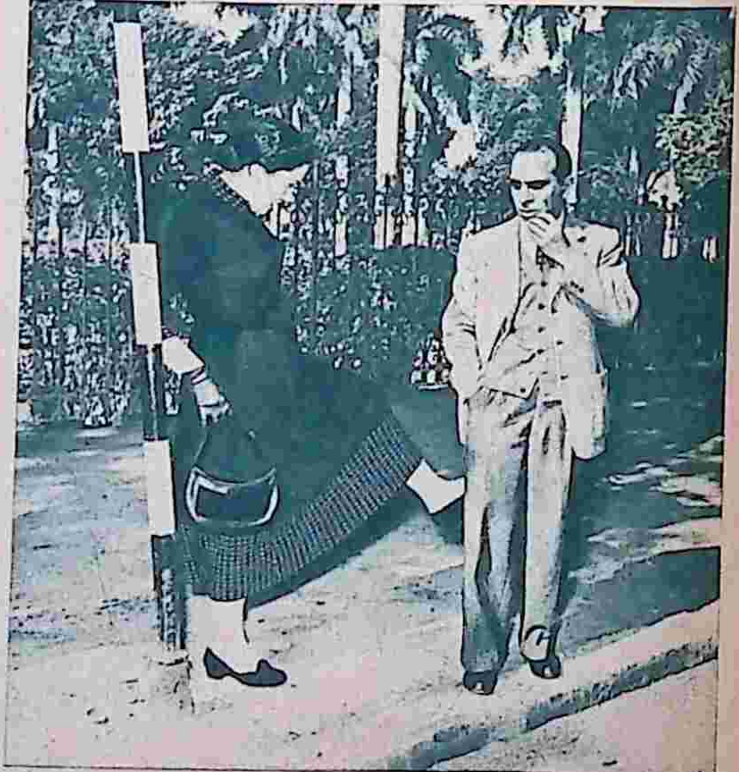

٦ – وكان نصيبه « شلوتا » طاطاويا من هدى سلطان ..

قلوب الناس
أروع القصص فى فيلم
من اخراج حسن الامام

قلوب الناس
فيلم يكشف الستار
عما فى القلوب من خفايا واسرار

قلوب الناس
أضخم انتاج سينمائى لهذا العام
تقدمه : مارى كوينى

خفايا القاهرة الليلية
أروع قصص الحب المثير
فى قلوب الناس

آلة التصوير
المفضلة
للهواة !

ايبيس
٤×٦,٥
إنها آلة التصوير
فرانيا
٣٢٠ قرشا

تباع لدى : سينى فوتو ٢١ شارع قصر النيل
وفى جميع محلات التصوير المعروفة

الوكلاء :
هـ . نصيبيان وشركاه
١٨ شارع فؤاد الاول بالقاهرة . س . ت ٤٩٢٦٤

وقفت أتأمل نفسي في المرآة ..
للا .. انني لست بالفتى الجميل
الذى يدير جدله رءوس النساء ..
بل لعلني اقرب الى القبح و بدمامة
.. ولست كذلك بالفتى الثرى المترف
الذى يستطيع أن يستهوى قلوب
النساء بفتنته وشبابه .. او بماله
وجاهه .. حين لا تثمر لفتنه ، ولا
يجدى الشباب ..

مالها واياي اذن ؟

أيمكن أن تكون قد اكتشفت في
شيئا جديدا – هي الغبية الحمقاء
التى لاتكاد تهتم الا بما يعنى امثالها
من النساء من شئون المال والحب –
شيئا لم اعرفه انا نفسى ؟

وهززت كتفى وانا أقول : « ولم
لا ... ربما .. »

ولكن ماذا يعنينى من كل ذلك؟..
افليست تفضلنى على ذلك العدد
الكبير من صحابها وعشاقها .. بل،
وعلى زوجها الشاب لترف الثرى
ايضا فى بعض الاحيان ؟

لقد عرفتها يوما .. كانت كفرخ
الطير ، واهنة.. مهيضة الجناح ..
ولكنها اذ استشعرت الدفء واستطال
ريشها لم تلبث أن رفرفت بجناحيها
وانطلقت فى الفضاء تضرب فى رحابه
على غير هدى حتى استقرت عند
رأس رابية عصماء .. لا قبل لمثلى
بالرقي اليها ..

ولذ لها أن تلغ فى الدماء فراحت
تتصيد فراشاتها الواحدة تلو الاخرى
.. وتنصب شباكها فلايلبث الصيد
أن يتردى فى خيوطهــا عن رضى
وطواعية ..

ويسرت لها الطريق طبيعة كطبيعة
الجوارح .. لا شفقة ولا رحمة ..
وغريزة كغريزة الحيوان منطلقة ...
لا تهدأ ولا تخبو .. ورغبة متحفزة
الى الانتقام ! من الناس الذين
إذلوها وسخروا من ضعفها ووطئوا
كبرياءها بأقدامهم .. ومن الدهر
الذى تنكر لها ومرغها – يوما ما –
فى حمأة الفقر والعار ..

وكان لا بد أن تتنكب طريق
الفضيلة ، فتنكبته .. وأن تضل ،
فضلت .. وما كان أيسر أن تتنكب
الطريق .. وأن تضل ، امرأة ..
مثل جمالها وشبابها وفتنتها

***

وظننت انى نسيتها حينا من الدهر
.. حتى تحدثت الى يوما ...

قالت :

– أتعرف من تحدثك ؟

قلت :

– لا ...

قالت :

– أنا هى ؟ ..

قلت :

– من ؟ ..

قالت :

– أتراهن كثيرات .. لاتستطيع
أن تميز احداهن من الاخرى ؟

كنت بين مكذب ومصدق ...
ايمكن ان تكون هى حقيقة ؟.. ولم
أشك فى الامر طويلا .. فان صوتها
ليوقظنى من سبات الحاضر الذى
اجتازه الى المستقبل شبه نائم ..
وانه ليعود بى ادراجه الى الماضى..
الماضى البعيد ..

ومضيت اليها .. ولقيتنى باسمة
.. وامسكت بيدى .. ومضت تدور
بى فى ارجاء مسكنها الفاخر الانيق،
وفى عينيها الجميلتين نظرة سكرى..
وكأنها توشك أن تترنح وقد أثملتها
لذة الانتصار ..

والحق .. لقد استطعت أن
احتقرها فى تلك اللحظة .. وخيل
الي أن ابتسامة قد تراقصت على
شفتى وانا أطأ قطع السجاد الثمينة
التى قد أعمل عملا دائبا متصلا ولا
احصل على ثمن واحدة منها، بحذائى
الرخيص الذى زاده اهمالى اياه
قبحا على قبح ..

ورأيتها أمامى مجردة من كل مايحيط
بها من مظاهر الترف والفخامة ..
فاذا هى المخلوقة الجاحدة ، التى
تفيض نفسها بالقسوة والحقد
والانانية ..

وهممت أن أقول شيئا .
ولكنها استدارت الىّ وقد افتر ثغرها
عن ابتسامة دافئة . والتقت شفاهنا
وانستنى حرارة شفتيها ماكدت أوشك
أن أقول ..

واستلقت على المقعد
الى أن أجلس الى جوا
ورحت أتأملها وهى سا
ترقب من وراء أهدابها
سيجارتها وهو يتصاعد
لاتلبث أن تنعقد فى
ستارا كثيفا من الضباب
ورائه وكأنهــا وهم يد
سقيم .

ورأيتها كالعهد بها
كشجرة باسقة أينعت
شجرة لاجذور لها تلتص
بالارض ، وتتطلع برأسها
وارتفع الصدر النا
وانفرجت الشفاه الناعمة
وقالت حتى دون أن تفتح
– فيم تفكر يافتى ؟
– ومن غيرك ترينني الا
قالت :
– الى هذا الحد يعنيك
قلت :
– بل انك تحيريننى
ورأيت فيما يرى
وراء الضباب المتكاثف
المنسقة المصطبغة بلون الد
المطفأة لتخمد فيها أنفاس
المحترقة .. ثم سمعت
فى رقة تناهت .. حتى
شىء بالهمس :
– وفيم يحيرك أمرى ؟

ية الطريق

سة مصرية بقلم ابراهيم نوار

قلت

– انه ليخيل الى احيانا انك امرأة خطرة شديدة الخطورة .. فاخشاك وأخافك . وانه ليخيل الى فى أحيان أخرى انك امرأة تعسة شقية .فاشفق عليك وارثى لك .. وأرانى أحبك حينا . وأبغضك حينا آخر .وكم من مرة تمنيت لو استطعت أن افر بنفسى منك ثم لا أكاد اراك تشيرين الى حتى اسرع اليك .. افما ترين فى كل ذلك .. أو فى شىء من ذلك ما يدعو المحيرة ؟

قالت وقد أرخت أهدابها..وحطت ساقا عن ساق :

– وماذا أيضا .. ان حديثك ليشوقنى .

قلت :

– خبرينى بالله من أنت .. وما هى بغيتك فى هذه الحياة .. ؟ أهى الحب ؟ ..لقد رأيتك تضحين بالحب من أجل المال ؟ .. أهى المال ؟ لقد رأيتك ايضا تضحين بالمال فى سبيل الحب .

أى امرأة انت ؟

هل لك قلب يحس كما تحس قلوب الناس ؟

ويشعر كما تشعر قلوب الناس ؟ يفرح ، ويحزن .. ويرضى ويغضب ؟ ويقسو ، ويلين ؟

أم انت امرأة بلا قلب ؟

لقد عرفتك فقيرة تتطلعين الى الغنى والثراء ، فيشقيك التفكير فى الغنى والثراء . وهاأنتذى تنعمين بما لم تحلمى به من مظاهر الجاه والثراء . ومع ذلك فما احسبك تشعرين بالسعادة والرضاء .

وابتسمت المرأة . وتحركت فى مضجعها وامتدت اناملها تتخلل شعرى وهمست تقول فى أسى :

– كأنك تقول الحق . فهأنذى أملك كل ماكنت أتوق اليه واشتهيه . الحياة . الشباب . المال . الحلى .. المجوهرات . الثياب . الفراء !

ومع ذلك فاننى لاأكادأشعر باننى سعيدة أنظر الى هذه التحفة . هذه المرأة العارية من الرخام .. تنساب كالافعى على قاعدتها الذهبية .. لقد كنت أطيل الوقوف أمامها كل مرة تقودنى قدماى فيها الى شارع سليمان باشا .

وكنت اتمنى ان أحصل عليها .. ولكن ثمنها كان يروعنى .. خمسة وعشرون جنيها كاملة .. كانت ثروة ضخمة فى نظرى فى ذلك الحين .

والآن ماذا تظننى فاعلة بها .. اننى لابغض حتى مجرد النظر اليها . اننى لست سعيدة ، أجل . لست سعيدة ، ولكن لماذا تلومنى على ماحدث . لماذا تلوم القدر . او سبه ماحدث .

صدقنى .. لقد كنت مدفوعة برغمى الى هذه النهاية . كان يجب ان أمضى الى نهاية الشوط . وقد فعلت . ولكننى اردت أن يكون ما يكون وأنا راضية . مستسلمة . فلماذا لاتحاول أن تلتمس لى عذرا . بدلا من أن تلقى فى وجهى بكلماتك القاسية هذه . اصغ الى ..

أنت تعرف كيف نشأت .. وكيف عانيت آلام الحاجة والحرمان. ولكنك لا تعرف لماذا آثرت هذا الطريق الشائك . طريق الخطيئة ..

كان ذلك من أجل قرطين رائقين من الزجاج الملون لا يساويان أكثر من بضعة قروش . كنت أتحرق شوقا الى الحصول عليهما .. وقرأ « هو » فى عينى تلك الرغبة الجامحة .فعرف كيف يحقق أغراضه الدنيئة . وكان ماكان .

ولم أندم قط على ماحدث .. هذه هى الحقيقة . ولن يعنينى صدقتنى أم لم تصدقنى .

ورأيت الطريق سهلا الى تحقيق ماكان يدور فى خاطرى من أوهام وأحلام .. ككل فتاة فى السادسة عشرة من عمرها .

ولكم كنت سعيدة يوم حصلت على حذاء ذى كعب مرتفع . وعلى مجموعة من الاشرطة الملونة والحلى الزجاجية الرخيصة . ولقد دفعت ثمنها – اذ ذاك – عن طيب خاطر ، لست آسفة لاننى اقول لك ذلك . فاننى أشعر بالسعادة كلما استعدت ذكرى هذه الايام .

وكانت أمى تسألنى فلا اجد صعوبة فى تلفيق القصص التى لاتستطيع التثبت من صحتها .

أما أبى فلم يكن يرى شيئا .كانت تكاليف الحياة ترهقه . ولا تدع له وقتا للتفكير فى مثل هذه الامور .

انى لاقرأ فى عينيك ماتريد أن تقول .. ولكن مهلا ، أفلم يكن من حقى أن اتطلع الى ماتتطلع اليه الفتيات فى مثل سنى ؟ .. وأن ادفع فى سبيل الحصول على ما اريد الثمن الذى تستطيع أن تدفعه فتاة لاتملك اسرتها ثمن ثوب يكسو جسدها . ولا لقمة عيش تسد جوعتها ؟

لقد كنت أذكى رفيقاتى ، واخبرهن بالحياة ، فلم ألبث ان عرفت الطريق الى الحصول على ما أريد .

ولن أنسى قط نظرات الحسد والغيرة التى كن يرميننى بها كلما حصلت على شىء جديد .كن عاجزات عبيات . يعرفن الطريق . ولكنهن لايجدن فى أنفسهن الجرأة على اجتيازه . .

وكنت فخورا بحذائى ذى الكعب المرتفع الذى رفعنى الى مصاف ارقى فتيات حينا المتواضع فى مدينة ميت غمر .

ولشدما هان فى نظرى ذلك الذى يسمونه « الشرف » عندما رايت رفيقاتى (الشريفات) يتزوجن من سعاة وباعة متجولين وفلاحين أغبياء يشقون فى حقولهم ليل نهار

أما انا . نصف العذراء . كما كانوا يدعوننى فقد تزوجت طبيبا شابا نزحت معه الى القاهرة .. وكان يمكن ان اعيش سعيدة فى كنفه لولا انه أراد أن يقدمنى الى المجتمع الراقى الذى يعيش فيه ، ووجدتنى – برغمى هذه المرة – مسوقة الى الحصول على ما أريد .. كنت لااطلب منه الا مايستطيع أن يقدمه الى .. أما ماكان يعجز عن تحقيقه .. فقد كان ثمة اناس آخرون على استعداد لتقديمه الى عن طيب خاطر .

وكان زوجى لايخطر له ببال ان يسألنى من أين جئت بهذا العقد الذى يزيد ثمنه على نصف ايراده فى السنة ولا بهذا الفراء الثمين الذى ماكان ليعجزه أن يصل الىحقيقة امره لو انه حاول أن يفعل .

ومع ذلك فلا تنس انه كان رجلا

« البقية على ص ٣٣ »

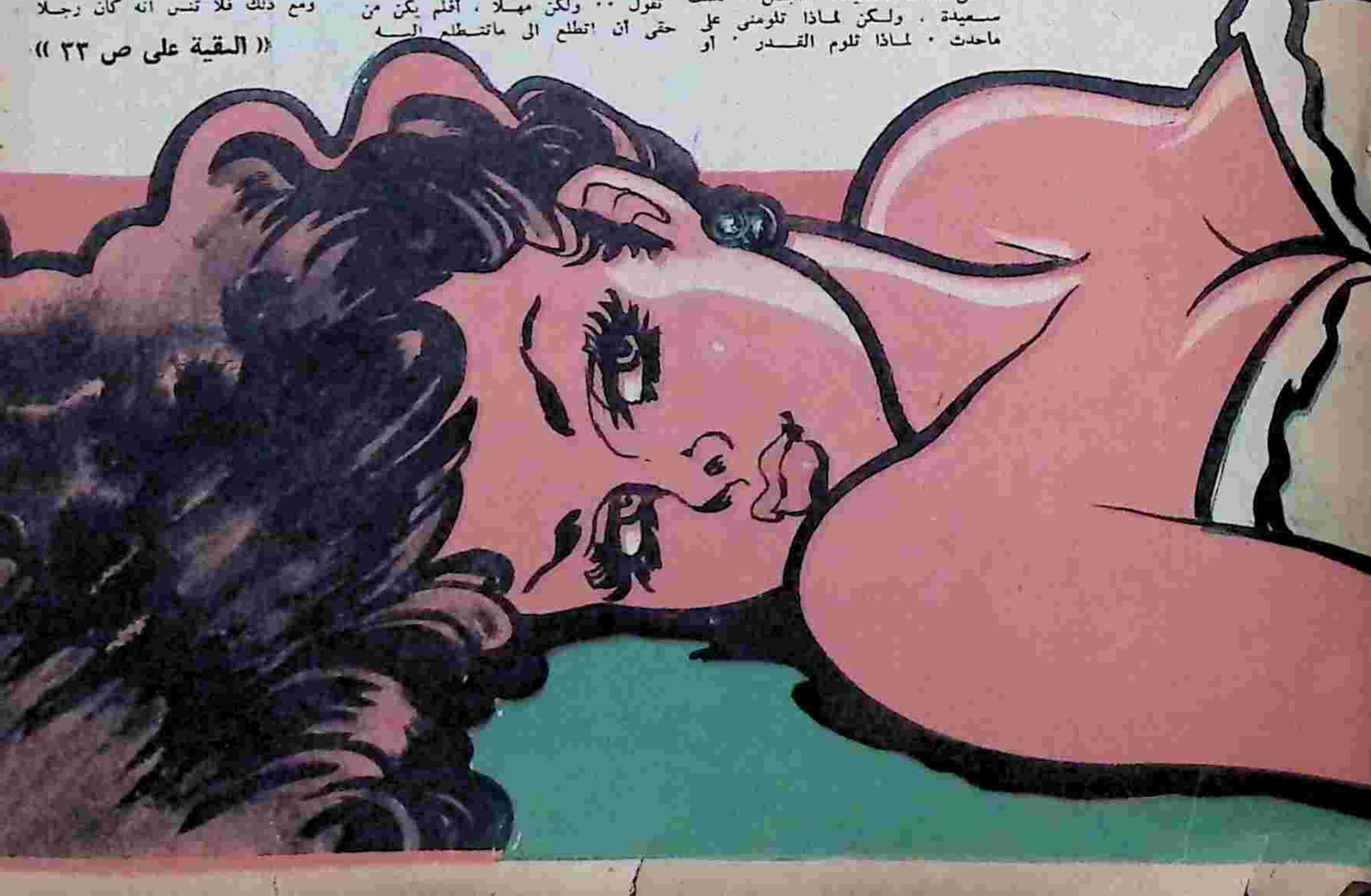

نحو مستقبل جديد

بعد ظهر يوم الاربعاء الماضى أقام المستر جونز مدير عام شركة شل بمصر حفلة استقبال بفندق سميراميس . دعا اليها كبار المشتغلين بالصناعة والمال ورجال الصحافة بمناسبة عرض بنزين شل الجديد المحتوى على أ . ض . أ

وكان فى طليعة الحاضرين السادة الاستاذ محمود متولى نور محافظ العاصمة وقائد الجناح وجيه أباظة مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة والبكباشى نقطة عن ادارة الامدادات والتموين بالجيش المصرى وكبار الصحفيين .

وقد تحدث المستر جونز مرحبا بضيوفه . ثم اشاد الى الجهود المضنية التى يبذلها خبراء شركة شل وعلماؤها بمعامل أبحاث الشركة الموزعة فى جميع انحاء العالم وعلى الاخص فى انجلترا وهولندا وأمريكا لاجراء البحوث والتجارب العمليه التى يتسع ميدانها بانتشار استعمال المنتجات البترولية

.. واخص بالذكر معونة خبراء شل الفعالة المستر فرانك هويتل مخترع توربين الغاز ومساهمة شل فى تصميم غرف الاحتراق اللازمة لهذا التوربين . كما تحدث عن الكيماويات البترولية المتعددة التى تنتجها الشركة سعيا وراء التقدم الصناعى والاجتماعى

ثم استعرض مستر جونز مختلف المراحل التى مرت بها بعض التجارب والبحوث التى ادت الى اكتشاف البنزين الجديد المحتوى على أ . ض . أ . « اضافات ضبط الاشعال » الذى يعد بحق اعظم تطور فى صناعة البنزين بعد اكتشاف رابع اثيل الرصاص منذ أثنين وثلاثين عاما . لما تقوم به هذه الاضافات من تغيير طبيعة الرواسب . فيزول ضررها . فيستفاد من محركات السيارات باكمل قوة وأتم آداء .. ومن ثم يتحقق للمستهلك وفر الوقود وضمان وقاية المحرك من التلف .

واختتم المستر جونز خطابه مؤكدا ان مبادرة الشركة بعرض البنزين الجديد فى الجمهورية المصريه بمجرد اكتشافه انما هو دليل يبين ايمانها الوطيد بمستقبل مصر . ورغبة الشركة الصادقة فى مواصلة جهودها وتعاونها مع الجميع فى سبيل تحقيق آمال البلاد

المستر جونز يتحدث الى محافظ العاصمة السيد محمود متولى نور

مستر جونز المدير العام لشركة شل أثناء القائه كلمته وقد ظهر جانب من المدعوين .

الحب شعلة نور أو لهيب نار، فاذا شئت أن تفهم الحب وتعرف كيف ينشأ فى نفسك، وكيف يستولى عليك، بحيث يمكن أن يصبح نورا فيسعدك، أو نارا فيشقيك فاقرأ:

كتاب اليوم الجديد

دروس فى الحب والزواج

بقلم ابراهيم المصرى

كتاب الأهل والشباب والحياة

يصدر فى ٣ مارس

اعترافات قاتلة

لم أستطع أن أنسى "على" فقتلت زوجي

ـ لا .. لاتنظروا الى باحتقار .. فلست مجرمة كما تتصورون .. انا لا انكر انى قتلت زوجى .. ولكن ماذنبى اذا لم يكن بيدى من وسيلة غير القتل .. لقد وجدت أن حياتى ستنتهى عاجلا ان انا تلكات او سوفت فدافعت عن بقائها .. وكانت وسيلتى الى هذا الدفاع هى سلاح الجريمة

بهذه المقدمة وبنبرات متهدجة وصوت تخنقه العبرات استهلت زكية مبارك حسن اعترافاتها امام محكمة جنايات شبين الكوم

***

واتجهت الانظار الى قفص الاتهام حيث وقفت زكية ممسكة بقضبان القفص الحديدية تستعين بها على الاحتفاظ بتوازنها ، وقد أخذت الدموع تنهمر من مآقيها .. وكانت شاحبة اللون تبدو فى الاربعين من عمرها ، وهى فى الحقيقة لم تكن جاوزت العشرين بعد .. وكان الى جوارها فى نفس القفص شاب فى مثل سنها هو على محمود اسماعيل شريكها فى الجريمة

وبعد فترة من الصمت جففت زكية دموعها ثم واصلت اعترافاتها قائلة :

ـ اننى اعترف بانى قتلت زوجى حسنين صابر وحدى وبدون تحريض من اى شخص ..

ثم اتجهت بعينيها الى حيث جلس على ثم قالت :

ـ افرجوا عن على فهو برىء ولم يشترك معى فى جريمتى بل لم يدفعنى كما تقول النيابة الى ارتكابها .. انه برىء .. وانا القاتلة .. افرجوا عنه فهو مظلوم

وانخرطت زكية فى البكاء بصوت مرتفع وران على قاعة المحكمة الصمت الا من نشيج زكية التى سرعان ماجففت دموعها ثم استطردت :

ـ ماشقانى فى هذه الحياة .. فقد فتحت عينى منذ الصغر لأجد نفسى محرومة من عطف الام وحنانها اذ اختارها الله الى جواره وانا فى عامى الاول .. وتزوج أبى من امرأة أخرى وانا فى العاشرة .. ومنذ أن دخلت هذه المرأة منزلنا بدأ شقائى وعذابى ، فقد كانت تكرهنى ولا أعلم سرا لكراهيتها .. وكثيرا ماكانت تسعى بينى وبين أبى بالوشاية حتى انقلب ضدى .. ووجدت نفسى وحيدة فى الحياة لا أجد من أبثه شكواى حتى فكرت فى الانتحار ولكننى كنت فى كل مرة أجبن عن تنفيذ الفكرة

***

ومضت السنوات سريعة وانا فى هذا الشقاء والجحيم ، صابرة على مضض .. حتى بلغت السابعة عشرة .. اننى أذكر هذا اليوم والحوادث التى جرت فيه جيدا فقد كان لها أكبر الاثر فى نفسى فقد شعرت منذ هذا اليوم بشىء من السعادة والهناء حتى ارتكبت جريمتى .

حدث فى هذا اليوم أن وشت زوجة أبى بى عنده بأن روت له كذبا عن علاقة آثمة بينى وبين جار لنا .. وأقسم والدى على قتلى وكنت بريئة ، وحاولت أن أقنعه ببراءتى ولكنه رفض الاستماع الى .. فخرجت هاربة من المنزل وقد تجسمت فكرة الانتحار والتخلص من هذه الحياة فى رأسى ، وقصدت على الفور الى ترعة القاصد التى تشق طريقها ببلدتنا مليج ، والقيت بنفسى وسط مياهها ..

غير انى كنت سيئة الحظ .. فقد فتحت عينى .. فالفيت بعض الاهالى يلتفون حولى وكان على يقف وسطهم بملابس مبتلة كما رأيت أبى بين الواقفين .. وعلمت أن على هو الذى انقذنى من الموت .. وانحنى أبى على يمطرنى بقبلاته التى كنت محرومة منها أكثر من سبع سنوات والدموع تنهمر من عينيه وأخبرنى بانه أيقن من براءتى وانه صمم على طلاق زوجته ولكن أهلها تدخلوا وحالوا دون طلاقها بعد أن وعدت بأن تحسن معاملتى

***

قلت أنه منذ هذا اليوم انقلب شقائى الى هناء وعذابى الى نعيم ، فقد برت زوجة أبى فعلا بوعدها وسارت حياتى سعيدة رخية .. واظهرت لى الدنيا الكثير من مباهجها خاصة عندما تعددت مقابلتى مع على منقذ حياتى . وربط الحب بين قلبينا ولا عجب فى ذلك فقد كان يقاربنى سنا

ومضت سنتان على هذا الحب ووجدت أن سعادتى تكمل بالزواج من على الذى كان ينتظر بلوغه سن الرشد وادارة املاكه بنفسه التى ورثها عن ابيه ليتقدم الى خطبتى .

ولكن الاقدار أبت الا أن تعيدنى الى حياة الشقاء والعذاب مرة أخرى ، ففى أحد الايام من العام الماضى دعانى ابى واخبرنى بأن حسنين صابر وهو ابن شيخ بلدتنا تقدم لخطبتى وأنه وافق على ذلك وحدد موعد عقد القران بعد اسبوع

ولم تجد توسلاتى لأبى فى منع هذا الزواج فقد رفض كل الحجج التى ابديتها . وخشيت أن أصارحه بحبى لعلى لئلا يقتلنى .. وأسلمت أمرى ورضيت بما قسم لى .. وتم عقد قرانى على حسنين فى أتعس يوم مر بحياتى .. وحاولت أن أنسى على وأن أعد نفسى لاستقبال حياتى الجديدة ولكننى لم أتمكن .. خصوصا عندما كنت التقى بعلى واقرا فى عينيه انه فى ألم وضيق بسبب زواجى ..

***

ووجدت أن حياتى لا طعم لها بدون على فقررت قتل زوجى عندما يزورنا لأتخلص من هذا الشقاء الى الابد ..

وفعلا .. انتهزت فرصة ذهابى الى المركز لاعداد جهاز عرسى واشتريت كمية من الزرنيخ .. وعندما زارنا حسنين ليلة الجريمة دسست له السم فى كوب الشاى وذهبت الى دار العمدة عندما وجدته قد سقط على الارض يتلوى من الالم الذى انتابه بعد سريان السم فى جسمه فاعترفت له بجريمتى .

ومن هذا ترون أن الجريمة جريمتى وحدى وليس لعلى أى دخل فيها فهو برىء .

وهنا وثب على واقفا وهو يصرخ قائلا :

ـ لا تصدقوها .. لقد كنت أنا السبب فى قتل حسنين ، فانا الذى حرضتها على دس السم له وأنا الذى جلبته اليها .. فانا المجرم الحقيقى ..

وبعد أن استمعت المحكمة لشهود الاثبات ومن بينهم تاجر السم الذى قرر أن على هو الذى اشترى منه الزرنيخ بخمسة قروش بحجة قتل كلب .. اختلت للمداولة ثم أصدرت حكمها بمعاقبة زكية بالاشغال الشاقة مدة ١٥ عاما ومعاقبة على بنفس العقوبة

وأيدت محكمة النقض هذا الحكم أخيرا

ودسست السم لزوجى ...

وبارك بطنطا ومن أول مارس بسينما سلمى بالزقازيق والكرستال ببور سعيد والوطنية بالمحلة الكبرى ومن ٢ مارس بسينما ركس بالمنصورة ومن ٨ مارس بسينما حنفى الشتوى بالسويس

أخبار الاعلانات
تعاونك على بيع أو شراء عقار
اتصل ... برقم ٧٧٧٧٧

سامية جمال تقول: لاتذكروني .. بالماضي فإني أعيش من جديد

قالت لنا سامية جمال أن كل تفكيرها الآن ينحصر فى عملها الفنى ، وانها آلت على نفسها ألا تفكر بعد اليوم فى الرجال والزواج، وانها ستنتفع بالدروس والتجارب التى مرت بها فى الماضى فى بناء مستقبلها الجديد ، وقالت أنها تعتزم الآن النزول الى ميدان الانتاج

ولما سئلت سامية عن أهم التجارب التى مرت بها فى حياتها الماضية قالت بالانجليزية :

The Past Had Passed

أى أن الماضى قد فات ، وهى تعنى بذلك « ان ما فات مات » ولذلك فهى تحصر كل تفكيرها الآن فى المستقبل وتقول : اننى أبدأ الآن صفحة جديدة من حياتى وأشعر بأنى بدأت أعيش من جديد، ولذلك أرجو ألا تذكرونى بالماضى

ثم استطردت قائلة :

— ان بعض الناس ينظر الى الآن كفنانة مشهورة بلغت أقصى حد من النجاح والشهرة ، بينما أنى مازلت انظر لنفسى كفنانة مبتدئة لا تزال تخطو أولى خطواتها نحو النجاح

ثم صمتت قليلا وعادت تقول : ان كل وجه جديد تظهر فى هذه الايام تريد ان تصل الى أدوار البطولة مرة واحدة ، وهذا خطأ فيجب على كل وجه جديد أن تبدأ حياتها من اول السلم .

ثم قالت : ان سر نجاحى هو انى لم أقفز ، بل سرت خطوة خطوة حتى وصلت الى النجاح وانى فخور دائما بأنى بدأت حياتى .. كمبارس

احذروا الوجوه الجديدة

بقلم كمال الشناوى

خاطرت بعض شركات السينما أخيرا باسناد أدوار البطولة فى أفلامها الى وجوه جديدة ، لم تصقل بعد بالمران والتدريب الطويل الذى يؤهلهم للقيام بمثل هذه الادوار الشاقة التى تحتاج الى ثقافة سينمائية واسعة ، وهذه فى الواقع مخاطرة غير مأمونة العواقب لأن التجارب قد أثبتت فشل كل وجه جديد يأتى من الشارع ويقفز مرة واحدة الى دور البطل .

فينبغى اذن أن يبدأ أصحاب الوجوه الجديدة السلم من أول درجة فيقوموا بأدوار ثانوية ، حتى تتجلى مواهبهم ثم يتدرجوا بعد ذلك خطوة خطوة الى ان يصلوا الى القمة وفى هذه الحال سيكون نجاحهم محتوما مؤكدا ، أما ان يقفزوا الى القمة مرة واحدة ، فان هذا مصيره بلا شك السقوط الى القاع السحيق من هذا العلو الشاهق ، ولنا فى ذلك عبرة من بعض الابطال والبطلات الذين تسلقوا أدوار البطولة مرة واحدة ثم اختفت أسماؤهم كذلك مرة واحدة بسبب فشلهم المحتوم .

والواقع أنه لن تكون لدينا وجوه جديدة صالحة بالمعنى الصحيح ، الا اذا وجدت لدينا معاهد للسينما لتخريج هذه الوجوه بعد الدراسة والمران الطويل ، كما يحدث فى أمريكا مثلا ، فان الشركات السينمائية هناك لاتخاطر باسناد أدوار البطولة لأى وجه جديد من الشارع ، الا بعد أن يمضى عدة سنوات تحت التدريب والتمرين

والطريقة العملية لاظهار وجوه جديدة هى خلق وجوه جديدة من بين أصحاب الوجوه القديمة ، وقد بدأت أنا ذلك بنفسى ، فامتنعت عن تمثيل الادوار الخفيفة ذات اللون الواحد ، الذى اعتاد المنتجون اسناده الى ، لاننى نجحت فيه ، ولم أقبل سوى الادوار التى تقوم على شخصيات جديدة مختلفة، سيراها الجمهور عن قريب ويحكم بأن المنتجين قد جنوا على فى الماضى عندما كانوا يسندون الى دورا واحدا متكررا أظهر به فى جميع الافلام

وهذه هى الطريقة العملية اذن : ان تخلق الوجوه الجديدة من بين أصحاب الوجوه القديمة باسناد أدوار جديدة اليهم ، حتى ننهض بهذه الصناعة التى كادت تندثر ، تحت وطأة هذا التكرار والجمود

وفى أمريكا كثير من أصحاب الوجوه القديمة نراهم يتجددون فى كل مرة يظهرون فيها على الشاشة فهذا جريجورى بيك نراه مرة يقوم بدور قديس واخرى بدور شيطان وشارل بواييه ممثل ادوار الفتى المحبوب نراه يقوم بدور شرير وجيمس ستيوارت الذى نراه فى دور ناعم خفيف نراه فى آخر يقوم بدور أستاذ عالم وقور، وهكذا نشاهد هذه الوجوه القديمة جديدة دائما . لان الشركات الامريكية لاتدور فى عجلة التكرار والجمود بل تبحث عن المواهب دائما بين نجومها وأبطالها ،

اذن فيجب على شركاتنا أن تكون على حذر عندما تقدم وجها جديدا ، ويجب على الحكومة أن تعجل بافتتاح معاهد للسينما تغذى هذه الصناعة بالدماء الجديدة .

قصص قصيرة ضاحكة

بعد ٢٠ سنة !

عندما قال الطبيب للممثلة الشهيرة انه يحسن بها أن تمتنع عن تناول الحبوب المنومة حتى لا تتعود ذلك أجابته فى ثقة :

— لا تكن أحمق .. فاننى أتعاطى هذه الحبوب كل ليلة منذ عشرين سنة .. ولم أتعودها قط

شركة لصوص ..

كان الشركاء الثلاثة يقومون برحلة للصيد فى أحد الايام وفجأة صاح أحدهم قائلا :

— يا للشيطان .. لقد نسيت أن أغلق الخزانة .. على الرغم أن بها مبلغا كبيرا من المال

فقال الآخران :

— وماذا تخشى ..؟ السنا نحن الثلاثة هنا ؟

فرصة .. !

كان راعى البقر الاسمر يسترق النظر الى الحسناء الجالسة على المائدة الاخرى مع صديقها فى البار الذى كان يبدو خاليا الا من ثلاثتهم .. وراحت الحسناء تختلس النظر اليه بدورها .. وتبتسم له تشجعه .. واخيرا نهض صديقها وتركها وحدها مستأذنا فى التغيب بضع لحظات ..

وأشارت الفتاة لراعى البقر الاسمر الذى اقترب منها فى حذر .. وعندما أشارت اليه قائلة :

« هيا ولا تكن جبانا .. فهذه فرصتك قبل أن يعود .. »

أسرع راعى البقر اليها .. و .. شرب قدح البيرة الذى كان موضوعا على المائدة .. !

معجون اسنان !

عندما وصلت الممثلة البولونية الحسناء « مودجسكا » الى لندن لاول مرة اشتركت فى تمثيل عدة مسرحيات .. ولم يكن الجمهور يعرف عنها شيئا . ولكنها كانت معتدة بنفسها الى حد حملها فى النهاية على تحدى ايثيل باريمور .. التى صبرت على هذا التحدى بعض الوقت ثم فقدت سيطرتها على اعصابها فى النهاية .. وقالت لها ذات مرة :

— ايتها المرأة .. يجب أن تعرفى مع من تتكلمين .. اننى النجمة الاولى فى هذه الفرقة .. هل تفهمين ؟

فقالت الحسناء البولونية فى ترفع:

.. وانا مودجسكا

فردت عليها ايثيل باريمور ساخرة:

— اننى ايثيل باريمور .. والناس هنا فى لندن يعرفون من هم آل باريمور .. ولكنهم لايعرفون ما اذا كانت (مودجسكا) هذه امرأة .. أم معجون أسنان !

احتياط ! ..

قال البائع لصاحب المحل عندما عاد: (لقد بعت زوجا من الاحذية لمشتر بستة دولارات .. ولما كان لايحمل غير دولار واحد وبضعة سنتات فقد أعطيته الحذاء واخذتها منه .. وقد وعد بأن يحضر الى باقى الثمن فى المساء . .)

ولم يكد صاحب المحل يسمع ذلك حتى صاح بالبائع فى غضب :

— أيها الاحمق .. انه لن يعود قط .. وسترى

فقال البائع فى هدوء :

— بل ثق انه سيعود .. فقد حرصت على أن أضع له فى الصندوق (فردتين يمين) !

وصية ولعنة

هذه قصة من بلاد الصين !

كان فتى جميلا « قويا » ، وكان أمنية لكل فتاة ، فهو طويل القامة، طويل الشارب ، ورث عن أبويه مالا « وأرضا » وبيتا . وقبل أن تموت أمه نصحته قائلة : اسمع ياولدى ! لاتتزوج فتاة من أقاربك . فان الأقارب لايرحمون ، ولا يحبون وانما يحسدون ولا يشكرون ولا يخلصون .. انها تعرف أباك وعيوبه ، وتعرف أمك وضعفها ، وتعرفك صغيرا ، وتعرفك كبيرا .. فانت لست جديدا عليها. والمرأة تبحث عن رجل مجهول ،تبحث عن طباعه وأخلاقه ، وتفرح اذا اهتدت الى شيء جديد .. فاذا عرفت الرجل المجهول أحبته .. فانت لاتروق قريباتك .. فاذا تزوجتك واحدة منهن فلكي تعرف رجلا آخر .. صدقني ياولدى. واذا تزوجت قريبة لك ، ثم خانتك مع رجل آخر . فلا تسخط على المرأة، فكل القريبات كذلك .. ولكن تذكر انني نصحتك !

وقالت له : لاتتزوج غنية ، فان المرأة الغنية تظن انها قد اشترتك بمالها . والحب والوفاء ، ياولدى لايشتريان بمال . وانما تزوج فقيرة تفرح بك وتشكر الله على هديته لها ..وقالت له : واذا أحببت امرأة كانت زوجة لرجل من قبلك فلا تكن قاسيا عليها ، فربما كانت هي سيدة طيبة وكان زوجها شريرا .. وربما أتعسها الحظ مع الزوج الاول ، ويشاء أن يعتذر لها ، فيسعدها معك أنت ... والمرأة التي جربت التعاسة الزوجية تتمنى حياة أحسن .. وهي تحرص عليك أكثر من حرصها على اى شيء آخر ! واذا أصابك مكروه ياولدى ، فتذكر انني نصحتك !

***

وجلس الفتى يفكر في وحدته وفي وحشة البيت ، فقد كانت أمه تملأ عينيه وأذنيه وقلبه . وانها تركت كل شيء خرابا .. وأخذ يتذكر فتيات القرية ويستعرضهن واحدة واحدة .. بنت الصياد وبنت شيخ البلد وبنت القسيس .. كلهن جميلات ،ولكن كلهن قريباته

وراح يسائل نفسه : لماذا لم يكن له أخ أو أخت ؟ لماذا لم تترك أمه خادمة واحدة في هذا البيت الكبير.. لماذا تمتلىء بيوت الناس جميعا بالدفء والشاى والدخان ويظل هو وحده يحرس المقاعد والاطباق والملاعق ويطعم كلبه الصغير .. وهذا المال الذى تركه أبوه، والأرض التى ورثها عن أمه .. لماذا لايسعدانه؟ لماذا لايجىء أقاربه لمواساته فقد ماتت أمه من عشرين يوما ،ولكن أحدا لم يطرق بابه ، يجفف دمعته ويخفف لوعته ، ويؤنس وحدته ..

لقد أوصت أمه أقاربه جميعا أن يتركوه وحده أربعين يوما ، يتدبر أمره ويعرف أين يضع رأسه وأين يضع رجليه .. ولكن امه كانت تعتقد ان رأس الرجال كالسماء كلما تلبدت بالسحب ، أصبح المطر قريبا ، ولايكاد ينزل المطر حتى تطلع الشمس وتصبح الحياة بهيجة رائعة .. لقد كانت أمه سيدة شديدة الذكاء ، كثيرة التجارب !.

ويبدو أن أمه كانت بعيدة النظر . فقد اتخذ ابنها قرارا سريعا .. لقد قرر أن يتزوج من أول امرأة يلقاها في الطريق .

وأمسك وصية أمه وراح يقرأها من جديد ،ويقبلها ، ثم يضع حذاءها فوق رأسه ويدعوها أن تهديه الى زوجة صالحة ، تملأ البيت والقلب..

واتجه الى الباب وأمسك المفتاح في يده .. ولم يكد الباب ينفتح حتى برزت له فتاة في العشرين من عمرها .. وقبل أن تفتح فمها ، اشار اليها أن تدخل ،ثم اشار الى الحمام، وطلب اليها أن تغتسل وان تبدل ملابسها.. ولم تفهم الفتاة شيئا ..

وبعد يومين كانت زوجة له .

لقد وعد أن يتزوج أول فتاة يراها .. انه لم يسألها : من تكون ومن يكون ابوها أو امها أو أهلها او أصلها أو بلدها .. انها فقيرة وطيبة ... وغريبة عن القرية.. والغرباء أوفياء، كما تقول أمه ..

وبعد ان مضى على زواجهما أربعون يوما .. جلس اليها يلاطفها ويتحدث معها .. ولكنه احس أن هنالك شيئا يبعده عنها ، شيئا لم يعرفه ، وقرر أن يسأل قسيس القرية أو طبيبها أو احد حكمائها ..

وكان كلما ازداد به القلق أصيب « بالسرحان » .. فلا يسمع ماتقول زوجته ولا يراها.. وانما يظل هكذا ساعة أو ساعتين وتروح زوجته تقول له : انت ! انت ! هل تسمع ماأقول؟ ماالذى أصابك ؟ انني أتحدث اليك منذ ساعة وأنت لاتسمعنى ؟

ويصحو من هذه الغيبوبة ويقول : انما كنت أفكر في أمى !

فترد عليه الزوجة في عبارة جافة خشنة ، وقد عرفت الآن طيبته ووداعة خلقه وتقول : إنهم يقولون انك شبيه بأمك ، فهي الاخرى كانت تصاب بهذا السرحان !

فيقول لها : ومن قال لك ؟

تقول : الناس هنا ؟

ويسألها : ومتى قالوا لك ؟

ولكنه لايسمعها وهي تقول : منذ وقت طويل .. عندما كنت صغيرة ألعب في شوارع هذه القرية .

وتعاوده الغيبوبة ..

والرجل عندما يحلم وهو مفتوح العينين ، فهو هارب مما يرى ومما يسمع .. والازواج أقدر الناس على الهرب ، لانهم لايستطيعون أن يواجهوا مشاكلهم .. وكل زوجة تعرف هذه الحقيقة .. وتعرف أن زوجها عندما « يسرح » انما هو نوع من الهرب منها ومن كلامها وأفكارها وصوتها وشكلها..

ويستغرق الفتى في أحلامه ... ويخيل اليه أنه يسير في طريق طويل، وأن الاشجار قد وقفت تميل بأغصانها كأنها مجموعة من الشحاذين مدوا أيديهم .. والرياح تدفعه ، والامطار تضربه، وقدماه تنطلقان الى ربوة عالية،وتلامس يده الباب فتطلع سيدة عجوز تشير اليه ان يدخل وأن يغتسل وأن يغير ملابسه ، فان هذا البيت هو بيت أحد الملائكة ، وان هذا الملاك ينتظره وقد أعد له حصانا أبيض ينتظره كذلك منذ أيام .. ودهش الفتى لما رأى ولما سمع .. ووجد أمامه حصانا أبيض.. وبعد لحظات اغتسل فيها وابدل ملابسه.

ركب الحصان . وقالت له العجوز : اذا أردت شيئا فلا تحدث الحصان الا بعد أن تعلو فوق السحاب .. تذكر أعداءك جميعا ومزق شعر الحصان، واذا أردت أن تتذكر أصدقاءك وأحب الناس اليك فانظر الى النجمة الحمراء في السماء ..

وانطلق الحصان ، وارتفع فوق السحاب ، وتذكر الفتى عمدة القرية وابنته السليطة اللسان .. وجذب شعر الحصان ، فنزلت الامطار وأغرقت بيت العمدة وأخذ يسمع صراخ ابنته وهي تطلب النجدة .. ونظر الى النجمة الحمراء وتذكر أمه فظهرت له في ملابسها السوداء ووجهها العابس وقالت له : ياولدى ! ألم أنصحك ؟ ألم اقل لك لاتتزوج احدى قريباتك ..

وبادرها ابنها قائلا : ولكنها غريبة .. لقد جاءت تطلب طعاما وشرابا.. جاءت بعد أن أقسمت أمام الله أن أتزوج أول فتاة ألقاها في الطريق..

وقالت الأم : مازلت صغيرا .. انما ابنة خالتك .. وهذه حيلة انطلت عليك .. انها ككل فتاة تريد أن تتزوج فتى غنيا ، مات أبوه وماتت أمه .. ماذا تعجز عنه الفتاة اذا أرادت أن تتزوج؟ لاشيء إلاشيء . لقد تشاجرت مع خالتك منذ عشرات السنين فهاجرت من هذه القرية وعاشت في مكان بعيد. ولما علمت بوفاتى أرسلت ابنتها تحتال عليك وتدخل البيت وتصبح في مكانى من حياتك وبيتك وقلبك.. ألم تسمعها وهي تروى لك انك تشبهني فيما تصاب به من غيبوبة .. ألم تسمعها وهي تروى لك قصص طفولتها في هذه القرية .. وانتما صغيران ؟!

وصرخ الفتى وهو يبكى : ياأماه! لم أعرف ذلك ! لم أعرف أن هذه الجاحدة الكاذبة ... ابنة خالتي.. لقد ظننتها شحاذة تسألنى طعاما أو شرابا أو مأوى !

واخذ يجذب شعر الحصان ، والشعر يتمزق في يديه والامطار تنزل غزيرة ويغرق البيت بما فيه وزوجته وكلبه ، ولكن حذاء أمه يطفو كما لو كان زورقا صغيرا ..

ويسمع صراخا يقول له : انت ! انت ! لماذا لاتسمعنى ! ان الحساء يكاد يحرق رجلى.. انت أيها المجنون .. ان أمك قد قتلت اباك هكذا.. ماذا أصابك ..؟ تكاد تخنقنى !

وتقول القصة .. أنه عندما فتح عينيه ونظر الى البخار يتصاعد من الحساء الساخن .. أخذ يحلم بالحصان الابيض الذى ينقذه من قريبة قاسية جاحدة تعرف عيوب امه ، ومأساة أبيه .. وخيل اليه أنه يمسك شعره ويجذبه والمطر ينزل غزيرا .. وانه يسمع صراخ زوجته .

***

وأفاق من غيبوبته فوجد زوجته جثة هامدة وقد احرق الحساء وجهها واحرقت النار صدرها ويديها .. ورأى أهل القرية جميعا قد احاطوا به ورأى ام زوجته ميتة هي الاخرى بعدما رأى نهاية ابنتها

وبعد ايام اغرقت الامطار كل القرية ، اغرقت الفتى وحذاء أمه، اما وصية أمه ، فقد تحولت الى طائر يرفرف بجناحيه ويبكى في الليل.. قائلا : اللعنة لمن يعصى أمه!

انيس منصور

بقلم : انيس منصور

الحماة

كانت فلاحة عجوزا ، دائمة الشجار مع زوج ابنتها ، وحدث ان كانت عائدة يوما الى البيت تجر ثورا هائجا فرفسها الثور .. فسقطت ميتة . وجاء الكثيرون من القرى المجاورة لتشييع الجنازة وقال احد الاصدقاء لزوج الابنة :

– يبدو ان حماتك كانت محبوبة جدا ، فقد حضر الكثيرون لتشييع جنازتها :

بل حضروا .. لشراء الثور !

الزوجة تطلب الطلاق من زوجها العمدة لأنه يجبرها على الغناء له ..!

قصة هذا الاسبوع من نوع جديد نوع لم تألفه ساحات المحاكم الشرعية :

وبطلة هذه القصة زوجة شابة على جانب من الجمال جاءت تطلب الطلاق من زوجها « العمدة » الذى جاوز الخمسين !

ولنستمع الى قصة الزوجة وهى ترويها أمام القاضى الشرعى ..

قالت : لقد عشت حياتى كلها فى القاهرة وتلقيت علومى فى مدارسها ولما بلغت سن الزواج عمل أهلى على حجزى فى المنزل فى انتظار العريس !

وجاء العريس .. رجلا فى سن والدى ولكنه ثرى يملك مائة فدان من اجود الاطيان .. وعمدة لقرية باحدى مراكز مديرية الوجه البحرى !

وبقدر ترحيب اسرتى بهذا العريس الثرى كانت معارضتى فى الزواج منه :. فقد كان قائما على أساس المنفعة المادية . فان فارق العمر بيننا ، واختلاف البيئة والوسط والاخلاق ، كلها تجمع على أن هذا الزواج ان تم فلن يدوم له البقاء ..

ولكن والدى أخذ يتوعدنى مرة، ويغرينى أخرى ، قال لى : انه لايبغى من وراء هذا الزواج منفعة لنفسه ولكنه يريد أن يهيىء لى حياة موفورة كريمة فى ظل هذا الرجل الطيب الثرى !

وقالت لى والدتى : انه خير الف مرة – من موظف حكومى شاب يتقاضى مرتبا ينوء أمام أعباء الحياة ومطالبها فى هذا الوقت . وبالرغم من ذلك يشترط ويطلب ، وبعد أن تذهبى الى بيته احمل همك وهمه . وان الخير كل الخير فى زواجك من هذا الرجل الثرى !

وعلى هذا الاسلوب بين الاغراء والتهديد والوعيد والخوف من المستقبل المجهول، قبلت الزواج منه.

وجاء العمدة، كان رجلا متصابيا يهتم بأناقته ، وكان خفيف الظل ، حاضر البديهة، وتم الزواج فانتقلت معه الى شقة استأجرها لى بحى (شبرا) وكان ينفق علي بسخاء فلا يرد لى طلبا مهما كان غاليا وثمينا مما أنسانى فارق السن والبيئة !

وبعد شهور من هذا الزواج ابدى لى رغبته فى ان نترك القاهرة وننتقل الى قريته لان اعماله تقتضيه البقاء هناك ، وعارضت فى بادىء الامر فلم يكن لى دراية بحياة الريف .

ثم انتقلت معه الى قريته :. وهناك شعرت بأننى فى سجن : فقد اغلق علي باب البيت الذى يقبع فى الفضاء العريض . وبدات اخلاقه تتغير فأصبح يعاملنى كما يعامل السيد خادمته . وكان يتركنى طول النهار ويعود الي فى الليل ثملا يتطوح فقد اعتاد ان يقضى امسياته مع بعض أصدقائه يتناولون الخمر بكميات كبيرة ..

وكنت أحيا حياتى مكرهة ، ولم يكن لى من عزاء غير الدموع .. أذرفها على حظى ، وحقدى على اهلى لانهم باعونى لهذا الثرى الجاهل الذى لايقيم وزنا للحياة الزوجية ! ولا ينظر الي الا كما ينظر الى جاموسته او بقرته .!!

وذات مساء عاد من سهرته كالمعتاد واخذ يوقظني وكنت متعبة مرهقة، وركلنى بقدمه فى رأسى فقمت مذعورة من نومى ، واذا به يطلب الي فى صوت آمر مثقل بالخمر ان أغنى له ! فلما رفضت ، وقلت اننى لا أعرف الغناء انهال علي بالضرب المبرح حتى أصاب اذنى بيده الغليظة وأدماها !

وفى الصباح .. تركته يغط فى نومه العميق ثم جمعت ملابسى فى حقيبة. وذهبت فى عربة الى المركز فحررت محضرا بالحادثة ، ثم اخذت القطار الى القاهرة وعدت الى منزل أسرتى ورفضت العودة اليه بأى حال!

وقلت لهم : اننى أفضل الانتحار على استئناف حياتى معه مرة اخرى!

وعندما انتهت الزوجة من قصتها، تقدم وكيلها فقال للمحكمة: ان الزوجة من أسرة محترمة وهى شابة متعلمة تقدر الحياة الزوجية وقد اصبحت العشرة بينها وبين زوجها مستحيلة بعد الذى روته للمحكمة :.

يطلبها للطاعة

ولم يحضر الزوج العمدة . وانما حضر وكيله

قال انه يدفع الدعوى بعدم الاختصاص ، لان الزوج والزوجة يقيمان فى مكان غير القاهرة .

وقد اقام عليها دعوى يطلبها للطاعة وقررت المحكمة السير فى نظر الدعوى لان عقد الزواج تم فى القاهرة وهى جهة اختصاص المحكمة وبعد أن استمعت المحكمة الى المرافعة والاثبات اصدرت حكمها برفض دعوى الطلاق .

« النابغة السعدى »

ممثل كبير

كان احد الممثلين المعروفين يسير مع صديق له فقابلا متسولا تبدو عليه سمات البؤس . فاخرج الممثل الكبير ورقة من فئة الخمسين قرشا واعطاها للمتسول . وقال الصديق دهشا :

– ٥٠ قرشا تعطيها لهذا الرجل .. وقد يكون محتالا !

فاجاب الممثل الكبير :

– انه احد امرين .. اما ان يكون بائسا ، او ممثلا كبيرا ، وهو فى كلتا الحالتين يستحق هذا المبلغ .

اضحك مع العالم

ايطاليا

حدث اخيرا فى روما أن تجمع عدد كبير من النساء والفتيات تحت نوافذ سجن « ريجينا » ، وأخذن ينشدن الأغانى الغرامية !

وقد ظهر انهن زوجات وخطيبات المسجونين الذين تجمعوا بدورهم خلف نوافذ السجن . وقد كان بعضهن يحملن آلات موسيقية كالمندولين وغيرها . أما مبعث سرورهن فكان قرار مجلس النواب الايطالى الذى صدر بالعفو عن ٥٠٠,٠٠٠ سجين ، وهو أكبر عفو صدر حتى اليوم فى ايطاليا .

ولم يكن هؤلاء مسجونين سياسيين بل كانوا نشالين ولصوصا ..الخ !

انجلترا

يطالب طبيب انجليزى بالسماح للممرضين من الشبان بالعناية بالسيدات المريضات ، كما تعنى الممرضات بالمرضى من الرجال ! ويقول هذا الطبيب : لماذا نفترض ان الرجال يرتاحون لعناية الممرضة الجميلة ، ولا ترتاح السيدات حين يجدن شابا رقيقا يحنو عليهن وهن على فراش المرض !

امريكا

يقول الطبيب النفسانى الامريكى (جولاند جاكوبى) ان سبب أزمة الزواج الحالية ، هو الحرية التى نالتها المراة . كما ان السبب فى كثرة حالات الطلاق هو ايضا تحرر المراة . ويقول جولاند : « وتجد النساء فى انفسهن لاول مرة الجراة على ان يطالبن بان يكن سعيدات فى حياتهن الزوجية ! »

المانيا

وصل الى ميناء هامبورج بالمانيا ٤٤ سيدة امريكية ، تحمل كل منهن بندقية ، فى طريقهن الى الصيد فى أدغال افريقيا ، ليثبتن ان المراة لاتقل من الرجل قدرة على مواجهة الوحوش المفترسة .. من الحيوانات!

الهند

تحدث وزير معارف الهند من أسباب انتشار تعدد الزوجات فى منطقة البنجاب فقال : المعروف من هذه المنطقة انها قليلة المياه والنساء هن اللواتى يحملن المياه الى ازواجهن .. لذلك فالمراة هناك قد تقطع مسافات طويلة قد تصل الى ٢٠ كيلو مترا حتى تأتى بها الى زوجها . .

ولكي يحصل الرجل على حاجته اليومية منها ، فهو مضطر لان يستعين بعدة نساء يذهبن الى منابع المياه البعيدة ويحملنها فى جرارهن .

اسبانيا

تمكن عامل أسبانى من ان يلقن عصفورا من الكناريا ، النشيد الوطنى الاسبانى . ويقضى العصفور أغلب أوقاته فى التغنى بذلك النشيد .

٢ - يوميات مؤتمر برلين

* دالاس يخون الكوكاكولا ويشرب الفودكا !
* حراس مولوتوف يهاجمون مصورا امريكيا
* جروميكو يرتدى لأول مرة بدلة انيقة . .

برلين – لمراسل الجيل الجديد :

فى برلين الآن ترام عجيب ، هو الترام الذى يمر فى «المنطقة المحرمة» التى ينعقد فيها المؤتمر الرباعى ، والتى لا يصرح للسيارات ، ولا للمشاة بان يتجولوا فيها ، ويحمل الترام العجيب الرقم ٧٣ وهو لايقف فى « المنطقة المحرمة » ، ولا ترى من خلال نوافذه الا شوارع مهجورة يحرسها رجال البوليس . وبالرغم من ذلك فان هذا الترام يزدحم بسكان برلين الذين يستقلونه فى كل يوم ليشاهدوا المكان الذى ينعقد فيه المؤتمر الذى سيقرر مصير العالم . والترام رقم ٧٣ مزدحم دائما ولاتجد فيه مكانا خاليا .

الدنيا برد !

الاثنين : كان جميع مندوبى الدول اليوم يرتعشون من البرد ما عدا دالاس وزير خارجية امريكا ، الذى كان « أحمر » اللون غضبا ! وقد غير الروس اليوم العلم الاحمر ذا المنجل والمطرقة ، المرفوع على بوابة براندبورج الشهيرة ، ووضعوا مكانه علما أحمر بسيطا وخاليا من المنجل ومن المطرقة !

كان وجه مولوتوف ممتقعا ، اما بيدو وزير خارجية فرنسا فكان يرتعش من البرد ، وقد لف ياقة سترته حول رقبته . ويرجع سبب برودة قاعة الاجتماع الى أن أجهزة التدفئة فى القاعة كانت معطلة .

كان فى القاعة ٨٠٠ شخص ، ولم يكن بينهم من كانت تبدو عليه مظاهر الصحة والحيوية غير مستر ايدن ، وكان مرتديا بدلة ذات خطوط رمادية وسوداء متقاطعة . وكان ايدن يجيب على الروس قائلا «آسف» كلما سمع منهم كلمة «لا» Niet وذلك فى لهجة تدل على خيبة الامل !

وايدن هو الوحيد من بين الوزراء الثلاثة الغربيين الذى لم يصحب معه زوجته مسز كلاريا ايدن الى برلين

وفى الساعة الثامنة والنصف مساء وصل ايدن بسيارته الرولز رويس الى المنطقة الروسية ببرلين . تلبية لحفلة العشاء التى أقامها مولوتوف.

ان الصداقة التمثيلية التى يبديها مولوتوف نحو ايدن تستوقف النظر . ولكن يبدو انه يكن لايدن ودا حقيقيا بالرغم من أن دائرة المعارف السوفيتية تصف ايدن بانه «سياسى رجعى» . ففى فترات الاستراحة التى تتخلل الجلسات ينتقل مولوتوف ومعه ايدن الى البار ليتناول الفودكا أو الويسكى ، بينما يذهب دالاس وحده ليشرب الكوكاكولا !

وعندما عاد ايدن الى منزله اليوم اتصل تليفونيا بمنزل بيدو ليطمئن عليه . فقد اصطدمت سيارة الوزير الفرنسى بسيارة نقل عند بوابة براندبورج .

هجوم على مصور امريكى

الاربعاء : فى مساء اليوم أقيمت الحفلة الروسية التى كان ينتظرها الجميع منذ ٢٥ يناير ، وقد دعى الكثيرون الى الحفلة ماعدا المصورين .. وقد حاول مصور فرنسى أن يتحدى قرار الحظر فكان جزاؤه ثلاث ضربات بالعصى على فكه فقد بسببها ثلاثا من اسنانه . ولكن مصورا امريكيا كان له حظ أوفر من حظ زميله الفرنسى ، فقد نجح فى أن يخفى آلة التصوير فى جيبه ، وبعد انتهاء الكوكتيل أخرجها ، غير ان مولوتوف رآه وارسل وراءه خمسة من حراسه .

وقال له مولوتوف :

– هل تعلم ان التصوير ممنوع ، وان محاولتك هذه قد تكلفك غاليا ؟

واجاب الامريكى فى بساطة وهو يمضغ « اللبان » :

– نعم .. ولكننا لا نموت الا مرة واحدة !

وشد مولوتوف على يد المصور الامريكى قائلا :

– اهنئك على هذه الاجابة الطريفة ...

***

وكان مولوتوف لطيفا للغاية مع مدام بيدو ، ولطيفا للغاية مع زوجها . وكانت مدام بيدو تلبس ثوبا أسود للسهرة تحليه بجوهرة كبيرة ، وقد وضع مولوتوف مكانها بجوار كرسيه على المائدة .

وكان جروميكو بطل الحفلة بلا منازع ، فلم يكن فى اجتماعات هيئة الامم فى العام الماضى ليهتم بملابسه او بكيها ، ولكنه ارتدى اليوم بدلة سوداء جميلة خالية من العيوب حتى لقد كانت تبدو كما لو جيء بها فى التو من عند اشهر الخياطين

وكان « جيليلز » الروسى يلعب على البيانو ، وقال مولوتوف لمدام بيدو :

– ان جيليلز هو احسن لاعب بيانو فى الاتحاد السوفييتى

وفى تمام الساعة العاشرة كان الجميع يلتفون حول البوفيه لتناول الفودكا والكافيار والنبيذ الابيض . واضطر دالاس أن يشرب كثيرا من الفودكا الروسية ويرتكب خيانة فى حق الكوكاكولا الأمريكية . وكان مولوتوف مرحا للغاية يشرب الانخاب يمنة ويسرة ، فصدم بمرفقه صينية ملأى باكواب الفودكا ! فسقطت الاكواب على الارض وتكسرت وأخذ مولوتوف يزيح بقدميه شظايا الزجاج المتناثر ..

وفى تلك الاثناء كان ٢٥٠٠٠ جندى روسى بقيادة الجنرال جريتشكو يحرسون برلين ، كما عززت النقط الامامية .

الاسلحة السرية

الجمعة : افتتحت الجلسة الحادية عشرة للمؤتمر فى الساعة الثالثة الا ربعا . وكان دالاس هو بطل الجلسة .. اما مولوتوف فقد بدا عليه الارهاق . وتعطلت من جديد اجهزة التدفئة فكان جو القاعة باردا . كان دالاس فى تلك الجلسة محاميا كبيرا ، وكان ايدن دبلوماسيا ، وبيدو استاذا ومولوتوف كمسجل عقود !

ويسمون دالاس هنا « التمساح » .. وهو تمساح متفائل ولكنه متشكك . فقد حذره خبير الاغذية الامريكى مارتن لاندمان من الكافيار ومن الفودكا الروسية ، وقال انهما من الاسلحة السرية ! وانه اذا تناول من الفودكا جرعات كبيرة فانها تؤرقه وتضعف من قدرته على التفكير المركز . ولهذا لم يشرب دالاس سوى ثلاث جرعات من الفودكا منذ بدأت الجلسة بعد أن كان قد تناول علاجا وقائيا وصفه له بعض أطباء الجيش الذين استحضرهم خصيصا من فرانكفورت .

حرير صينى

السبت : ذهبت مدام بيدو فى سيارة المانية « فولكس فاجن » ، بدون حراسة ، لكي تؤخذ لها بعض الصور فى تليفزيون برلين الشرقية . وفى الطريق اشترت عشرة أمتار من الحرير المصنوع فى الصين من احد المحال بشارع « ستالين » . وارضاء لبرلين الغربية ذهبت الى هناك واشترت عشرة جوارب من «البرلون» وهو الحرير الالمانى المنافس للنيلون الامريكى .

وفى المساء كان الالمان من سكان برلين الشرقية يحيون بمناديلهم كل سيارة تمر بهم ، حاملة اي وزير من وزراء الدول الاربع الكبرى !

جروميكو
نسى البهدلة !

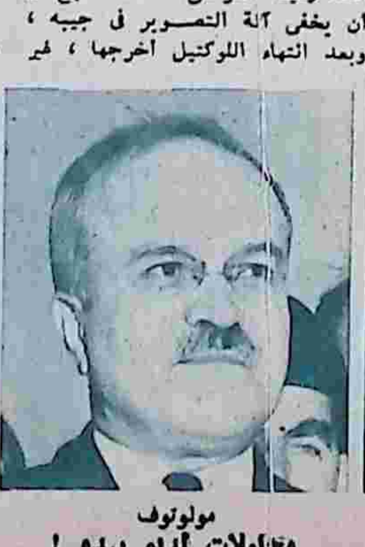

مولوتوف
مجاملات لمدام بيدو !

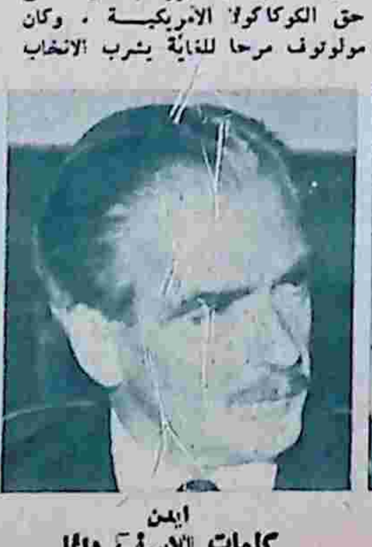

ايدن
كلمات الاسف دائما

دالاس
يخون الكوكاكولا !

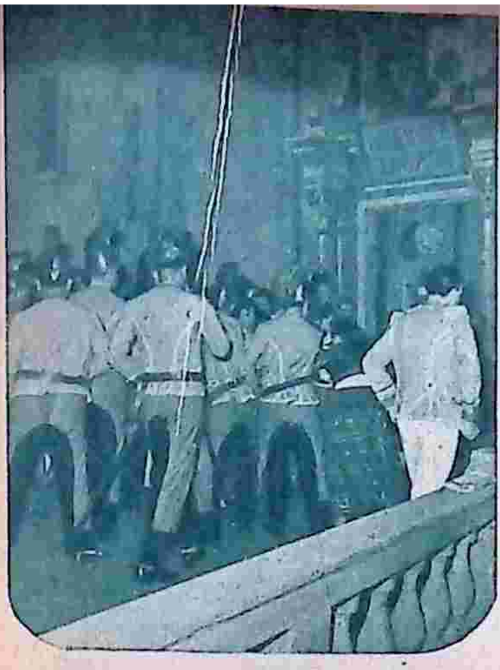

كارمن الغانية اللعوب التي لا قلب لها ولا ضمير!

من روائع الأوبرا!

بقلم : عبد القادر السماحي

كان الكاتب الفرنسي « بروسبير ميريميه » قد قام بعدة أسفار في أسبانيا حيث صادف كثيرا من الشخصيات الفريدة ، واستمع الى كثير من الاقاصيص العجيبة ،أوحت له احداها – وكانت عن حياة فتاة من غجر أسبانيا تدعى كارمن – بكتابة قصته المعروفة .

وعند ما قرأ الموسيقى الفرنسي « جورج بيزيه »تلك القصة تأثر بها تأثرا عميقا ، واستجاب لها استجابة شديدة . فقد ألفاها تنبض بالحياة والقوة ، وتضم شخصيات حقيقية من لحم ودم ، وتزخر بحوادث مثيرة تدور على مسرح المجتمع الاسباني . وأدرك أن كل ذلك من شأنه أن يهيء اطارا جذابا لتمثيلية غنائية .

وانه لما يعجز الانسان عن تصديقه أن « كارمن » سقطت سقوطا فاحشا عند ما مثلت في باريس لاول مرة . فقد قابلها المشاهدون بفتور ، وهاجمها النقاد بعنف . ولكن «كارمن» لم تسلم بالهزيمة . وانما ظهرت في بلاد أخرى : في النمسا ، ثم في ألمانيا . ثم في بلجيكا . ثم في انجلترا ثم في أمريكا ، وأخيرا في باريس نفسها التي غيرت رأيها بعد ذلك . وأصبحت « كارمن » منذ ذلك الوقت احدى الاوبرات المحبوبة في جميع بلاد العالم .

ومن نكد الدنيا أن « بيزيه » لم يعش حتى يشاهد نجاح أوبراه ،فقد مات بعد ثلاثة شهور من سقوطها عند ما أخرجت لاول مرة . وقد أثبت الزمن أن نقاده كانوا مخطئين . فان « كارمن » تعد الآن تحفة فنية من جميع النواحي . فالقصة تستحوذ على المشاعر ، كما أن الموسيقى تتميز بالجمال والقوة .

ونجد في هذه القصة ثلاث شخصيات تقف أمامنا في صلابة مرعبة . فهناك كارمن المرأة التي لا قلب لها ولا ضمير ، الغجرية الاسبانية التي تتميز بحدة المزاج وضراوة الطبع ، الغانية التي تستسلم لشهواتها ونزواتها . اللعوب المتلونة المتقلبة التي لا يوثق فيها ولا يطمأن اليها .. والتي تتميز مع ذلك بكل ما تتميز به بنات جنسها من سحر وحشي وفتنة برية .

وهناك دون جوزيه المسكين التعس الذي يتآمر عليه القدر ، الرجل الذي لا ارادة له ولا شخصية . الذي يعجز عن مقاومة الهوى الغاشم اذ يجتاح قلبه ويدفعه دفعا .. وهو مغمض العينين ، مسلوب الارادة – نحو نهايته المشئومة المحتومة .

وهناك ايسكاميلو مصارع الثيران الساحر . الذي ألف نظرات الاعجاب وعبارات الاطراء ، وهمسات العشق والهيام . الذي ينتصر في كل ميدان: في الحب وفي حلبة المصارعة . فلا يقاومه ثور . ولا تقف في سبيله امرأة .

وهناك الى جانب هؤلاء ، ميكايلا العذراء الرقيقة التي تضفي شخصيتها مسحة جميلة ، وتولد في النفس شعورا عذبا . يرفرف كروح هفهافة فوق هذه المأساة الدامية الرهيبة .

***

الفصل الاول

قبل أن يرتفع الستار عن الفصل الاول ، تعزف الاوركسترا مقدمة قصيرة لامعة . وفجأة يظهر لحن غامض خفي ينتشر كسحابة قاتمة فوق المشهد . ذلك هو لحن « القدر ».. المحتوم و « الرهيب » ويسمع هذا اللحن عدة مرات خلال الاوبرا ..انه نذير الاسى والموت . وتنشر كآبته الغنائية مسحة من الحزن والوجوم. وكما جاء لحن القدر فجأة ، فانه يختفي فجأة كذلك . ونسمع في مكانه صخبا ومرحا يتردد صاعدان من الاوركسترا ، ثم يرتفع الستار .

واذ نتبين المشهد الذي يدور في مدينة اشبيلية الاسبانية نرى نقطة الحراسة الى اليسار ، ومصنع السجائر الى اليمين ، والقنطرة في المؤخرة ، وميدانا فسيحا في المقدمة . ونرى الشبان يتوافدون لمشاهدة تغيير الحرس ومغازلة عاملات المصنع اللاتي خرجن في استراحة ومن بينهن تظهر فجأة كارمن الغجرية السمراء اللعوب ذات الاعين السوداء الواسعة البراقة، وتصوب لحاظها الى الاومباشي دون جوزيه الشاب الجميل الخجول . ثم تغني أغنية « الهابانيرا » الرشيقة التي تصف فيها الحب كما تفهمه هي : فتقول : « الحب طائر بري ، لا احد يستطيع أن يروضه . وهو كثيرا ما يصم أذنيه عن الضراعة والتهديد. بينما يذعن لمن يتجاهله ويستخف به .. اذا كنت تهواني فاحذرني..واذا كنت أنا أهواك ، فاحذرني كذلك ! »

وهنا كما في كل موضع من الاوبرا نجد الموسيقى ترسم الشخصية والموقف الدراماتيكي رسما دقيقا صادقا . وبعد أن تترنح الغجرية يمينا وشمالا . وتتمايل ، تتأود أمام الجندي الساذج الهادىء ، تتناول وردة حمراء كانت تضعها بين شفتيها وتقذفه بها ، ثم تجرى مسرعة وهي تضحك .

ويدق الجرس داعيا الفتيات ثانية الى العمل في المصنع . ويظل دون جوزيه وحده . وعندئذ تظهر ميكايلا القروية الساذجة البريئة التي يحبها دون جوزيه ويزمع الاقتران بها .

ولقد جاءت اليه ومعها خطاب من أمه وحين يفض دون جوزيه الخطاب يجد أن ميكايلا قد اختفت فجأة ، ويدرك هو السبب في أنها آثرت الانصراف فان الرسالة كانت بشأن زواجهما .

وعندئذ تسمع جلبة صادرة من المصنع . ويزدحم المسرح بالفتيات اللاتي يصحن قائلات : ان كارمن تشاجرت مع فتاة أخرى وطعنتها بالسكين . ويكلف دون جوزيه بالقبض عليها ، فيفعل . ثم يشد وثاقها الى مقعد انتظارا لوصول الكابتن زونيجا وبالرغم من ذلك فان الفتاة الغجرية تواصل مغازلتها لدون جوزيه ، وتغنيه أغنية « السيجيديلا » الساحرة : « بالقرب من أسوار اشبيلية .. » حيث تعده باللقاء معه في الحانة اذا هو أخلى سبيلها .

ويقبل رجال الحرس لاقتياد كارمن الى السجن . ولكنها لا تلبث أن تدفعهم وتفر هاربة . ان جوزيه لم يستطع مقاومة سحرها ، ففك وثاقها فيقبض عليه ، ويقاد هو الى السجن

***

الفصل الثاني

يرتفع الستار عن مشهد في حانة ليلاس باستيا خارج مدينة اشبيليه، حيث ذهبت كارمن لتنضم الى عصابة من المهربين في الجبال . وبينما تشاهد الراقصات يرقصن، تغني هي « أغنية الغجر » المرحة التي تتغنى فيها بالحياة البوهيمية البرية المتحررة من كل قيد : « عند ما يطلق صوت القيثارة المرح في الجو . تنطلق الغجريات في رقصة صاخبة .. » . ويمتزج ايقاع الاغنية وتمايل اللحن بصوت الصنوج (الكاستانييت) في سرعة وانطلاق يزيدان شيئا فشيئا .

ثم تسمع في الخارج أصوات عالية تعلن قدوم « ايسكاميلو » مصارع الثيران المحبوب . وعند ما يدخل الى الحانة ينشد « أغنية المصارع »

المشهورة ، حيث يصف الحياة فى حلبة المصارعة .. حياة قوامها الحركة السريعة ، والشجاعة المستهترة ، والاخطار الجاثمة . والهتاف والتصفيق والعشق والهوى .. وهنا كذلك ، لا نجد لحنا جميلا فياضا لا يمكن مقاومته فحسب . وانما نجد لحنا يرسم شخصية ايسكاميلو ويسايدها

ويصل دون جوزيه تسبقه موسيقى فرقته « فرسان القلعه » لقد جاء باحثا عن كارمن بعد أن أخلى سبيله حالا من سجنه . ويتملكه سحر الفتاة الفجرية ليغفل عن موعد عودته الى ثكنته . وحينما تؤنبه كارمن على اللهفة التى يبديها للعودة حين يسمع صوت البوق من بعيد ، يتناول من تحت معطفه الوردة التى كانت قد قذفته بها فى الفصل الاول ، معبرا عن عواطفه فى « اغنية الوردة » الملتهبة : « لقد احتفظت بالوردة التى أعطيتنى اياها حتى بين جدران السجن . وبالرغم من ذبولها ، فان رائحتها الجميلة كانت لا تنفك تذكرنى بك . وكنت أشتم عبيرها فى الليل والنهار . وعبثا كنت أدعوك فى قوة ووحشية .. وكان كل ما آمل فيه يا حبيبتى أن أراك ثانية .. »

ويتنازعه من جديد حبه للفجرية، ورغبته فى العودة الى حيث يناديه واجبه . ولكن القدر يتدخل ليحدد نتيجة ذلك الصراع النفسى . فان رئيسه الضابط زونيجا الذى كان يغازل كارمن فى الحانة ، يعود من أجلها ثانية ،ظنا منه أنها قد أصبحت بمفردها . ويثور قتال وحشى بين الرجلين ، فيتدخل الغجر ويفرقون بينهما .

لقد انتهت بالنسبة لدون جوان حياة الجندية ، بل حياة المواطن الشريف . ولم يعد فى استطاعته أن يختار له غير الانضمام الى كارمن وعصابة المجرمين .

***

الفصل الثالث

ونسمع المقدمة الموسيقية للفصل الثالث .. وهى بسيطة عذبة ،تتألف من نغمة الرعاة الرقيقة . ويرتفع الستار عن مخبأ المهربين فى أعالى الجبال . ويعطينا « مارش المهربين » صورة صوتية حية لحركاتهم الخفية المستترة المسترقة ، بينما يتسلقون الصخور الى وكرهم .

ويبدو دون جوزيه حزينا مكتئبا . ونجده فريسة لتأنيب الضمير الذى يمزق فؤاده . والغيرة التى تنهش قلبه . ولا يلبث أن يتشاجر مع كارمن ، فتتركه هذه الى الغجريات اللاتى يحاولن الكشف عن الغيب بأوراق اللعب . وتمد كارمن يدها فتسحب ورقة . انها « الاس » علامة الموت . و « تفنط الكوتشينة » ثم تسحب ورقة مرة أخرى .. انها « الاس » دائما .. أى « الموت دائما ! » .. ذلك ما تغنيه هى بينما تردد الاوركسترا لحن القدر اثنتى عشرة مرة ..

وينصرف المهربون الى احدى مهامهم السرية . تاركين دون جوزيه للحراسة وتصل ميكايلا حبيبة دون جوزيه قبل غرامه المشئوم بكارمن . باحثة عن حبيبها الذى لم يكن وفيا وتخلصه من براثن تلك العصابة المجرمة . وتتصاعد منها اغنية ، هى ضراعة الى السماء لكى تحفظها فى هذه البقعة المخيفة الموحشة . ونجد فى هذه الاغنية مثلا آخر لعبقرية بيزيه فى رسم الشخصية والموقف الدراماتيكى خلال اللحن الموسيقى .

وبعد أن تنتهى ميكايلا من ضراعتها تلمح دون جوزيه فوق صخرة عالية فتناديه . ولكنه لا يسمعها . وفى تلك اللحظة ، يدوى صوت طلقة . لقد أطلقها جوزيه على ايسكاميلو الذى جاء ليظفر بكارمن . وتقوم مبارزة بين العاشقين المتنافسين ولكن كارمن التى عادت مع أفراد العصابة تتدخل بينهما وتبعد كلا منهما عن الاخر .

وتكتشف ميكايلا وهى تختبىء فى مكان قريب ، بعد أن استولى عليها الرعب والفزع ، فتقاد الى جوزيه . وعند ما تراه تقول له ان أمه تحتضر وتتوسل اليه أن يعود الى المدينة معها وتحثه كارمن على الرحيل . فيقول لها عند خروجه مهددا متوعدا : «سوف نلتقى ثانية ! » . ولكن كارمن تكون منصرفة عنه وعن تهديده الى اغنية مصارع الثيران التى يتردد صداها من

البقية على ص ٣٤

كارمن اللعوب ... لغنى فى احدى الحانات للضابط الشاب الذى أوقعته فى حبها ... لم تركته لتحب غيره

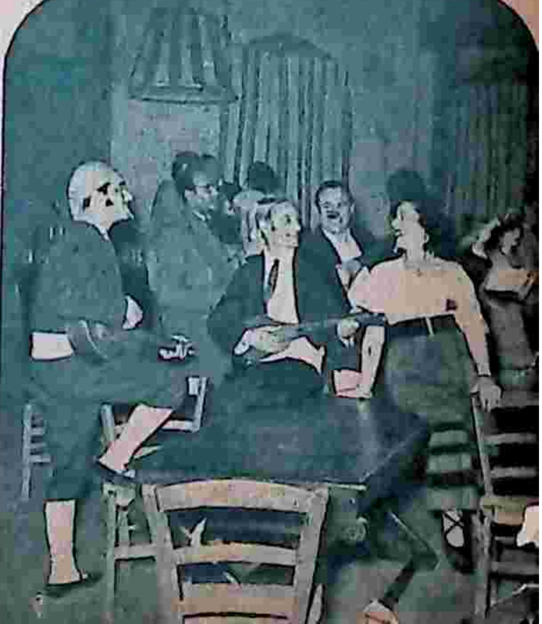

- ٧ -
مذكرات مارى منيب

المطربة التى حاولت "لطش" زوجى !

ملخص ما نشر

ذكرت السيدة مارى منيب فى الاسبوع الماضى كيف تزوجت فوزى منيب ، وكيف حول فوزى الانتحار عندما ارادت ان تسافر من بيروت الى الاسكندرية لزيارة والدتها .. فامتنعت عن السفر حتى شفى .. ثم روت عودتها الى الاسكندرية بعد ذلك ، ثم ذهبت لزيارة عائلته فى شارع خيرت بمصر

من اسبوع لسنة واسبوع !

خدوا الشنط وامه الله يرحمها ويحسن اليها ، خدتنى بالحضن وهات يا بوس !

طلعنا على فوق ، ووضبت لنا اوضه ، كانت بتاعة اخوه اللى اصغر منه ، وشوية ملاطفة ومجاملة من عينه . مراتك حلوه يا فوزى ، مراتك صغيره يا فوزى ، آدى اوضتكم جنب اوضتنا يافوزى ، موش حنسيبونا بعد النهارده وموش حنسيبكم ابدا !!

قلت لها :

— ياتينتى احنا حنقعد ٧ أيام ونسافر اسكندرية ..

قالت :

— ليه ؟

قلت :

— علشان بنشتغل !

قالت :

— ابدا !! مفيش سفر !! اللى عوزه عاوزه ياخده ، وان كان على لشغل ابوه يشغله وياه ! وتفضلوا ويانا .. هوه انا فى ديك الساعه اللى ابنى البكرى يقعد فى حضنى !!

وكنا رايحين علشان نقعد اسبوع ، قعدنا سنة واسبوع !! وخلفنا فى الوقت ده ابننا البكرى محمد فؤاد منيب .

انهدم المسرح على راسى !

نتكم فى الكلام !!

فى الاثناء دى كان حسن فايق بيعمل ليالى متقطعة ، وكان طبعا يجى يزورنا ، فينزل فوزى يقعد معاه يقوموا يتفقوا على حفلة والا حفلتين فى البلاد ! وماتقدرش نقول لابوه ولا لامه اننا رايحين نشتغل فى التمثيل لانهم قالوا لنا نبطل التمثيل خالص ، فكنا نقول لهم اننا رايحين نشوف ماما فى اسكندريه ...

وحصل مره فى اسيوط واحنا ويا حسن فايق اننا اتمناحفله فى شادر ، والشادر عملنا ليه مرسح ، والمرسح يامثل عليه انا وحسن رواية فصل واحد اسمها (ملكة الجمال) ففى اثناء التمثيل قاعدة انا وهوه على طربيزة ، هوه واخد دورجوزى ، وانا باشرب معاه ، وبعدين سكرت ! فى اثناء الرواية طبعا !!

وقفت على المرسح ، هو ماسك كاس وانا ماسكه كاس ، وباقول له : انا ملكة الجمال ! وبروح المرسح يتطبق على دماغنا !!

دوروا علينا لقونا تحت ، والمرسح فوقينا ، عملوا لنا اسعافات ، ورحنا اسكندرية ، بدل مانقعد يومين قعدنا ٢٠ يوم على بال ما خفينا !!

أسعد زوجين !

طبعا كنا قاعدين فى اسكندريه ويا ماما ، وفى الاثناء دى فوزى كون فرقة من جديد ، واشتغلنا فى كونكورديا ، وانا وياه بالطبع بريمادونه ، وكانت حياتنا اسعد من حياة اسعد زوجين ، وهو كان كويس معاى ، بيحبنى وروحه فى ، وانا باحبه خالص ، ولافيش قدامى غيره فى الدنيا ، وابننا البكرى فؤاد كمل حياتنا الزوجية مع بعضينا ..

وامى حبت فؤاد ، واتشعلقت فيه ، لدرجة انها نسيت كل حاجه فى الدنيا !

فلوس زى المطر !

وفى الاثناء دى — على ما اتذكر — كانت سنة ١٩٢٢ ، اتعمل كازينو كبير قوى فى محطة زيزينيا ، فيه سينما ، وفيه تياترو ، وفيه العاب رياضية ، وفيه باتيناج ، وفيه اكشاك لالعاب الحظ ، وبالاختصار المفيد زى ماتقولوا كده «لونابارك» وكان اللى مستلم الكازينو ده الله يرحمه صادق ابو هيف .

تم الكازينو من هنا ، وجالنا صادق ابو هيف من هنا ، وكلم فوزى على انه يستلم التياترو عنده فى الماتينيه وكفايه على كونكورديا السواريه ، وده مقابل ٨ جنيه فى اليوم ، ياخدها ويصرف منها ع الفرقه كمان . وفعلا حصل ...

وجمعنا بالفعل بين عملنا فى كونكورديا وبين كازينو زيزينيا . ابتداء من اول يونيه سنه ١٩٢٢ . واستمرينا على الحاله دى سنه ١٩٢٢ وسنه ١٩٢٣ وسنة ١٩٢٤ ، يعنى تلات سنين ، وفى الاثناء دى كان فيه فى الانفوشى تياترو ع البحر ، تاجره واحد خواجه ، وطبعا دلوقت هدوه ، انما وقتها كان كويس قوى ، وكان فى التياترو ده نمر افرنجى ، ورقص ، وحاوى ، ومنلوجات ، وديالوجات بين ست وراجل والعمل فيه يبدا من الساعة عشره مساء ويستمر للساعه واحده صباحا ، فصاحب التياترو اتفق ويانا اننا نعمل كل ليله فصل مضحك من الساعه واحده للساعه اتنين صباحا مقابل خمسه جنيه فى الليله فاصبحنا نشتغل ماتينيه فى زيزينيا وسواريه فى كونكورديا ، وصباحية فى الانفوشى . وهكذا تراكمت الاعمال فوق راسنا ! فاصبحنا من مشاهير الشخصيات فى الاسكندريه ومن اغنيائها ! وهات كله مكسب ، مفيش خيرنا ، واحنا مكوشين على كل التياترات ! وكنا باسطين اخواننا الممثلين والممثلات ، لانى كنت انا وجوزى كروديات ! والفلوس نازله علينا زى الفاصوليا ، فالممثلين والممثلات اللى ويانا ، غير ماهياتهم ياخدوا علاوات وسلفيات وبيتنا كانوا مسمينه (بيت الامه) !

ماما طبعا فى الوقت ده كانت ويانا وكانت مستلمه مصروف البيت ، والفلوس اللى موش فى البنك فى يدها هى ، فحوشتلنا يطلع تلاته الاف جنيه ... اما احنا فمكناش نعرف حاجه غير اننا ننام ونشتغل !

وفضلنا على كده لغاية سنة ١٩٢٥ ، وفى الاثناء دى ماكانش حد سايعنى فى الدنيا ، سعادتى ما تتوصفش ، لها اول ومالهاش آخر !!

عهد فى روض الفرج !

لكن لكل شيء آخر !

وفى سنة ١٩٢٥ كان فى روض الفرج تلات تياترات : تياترو ليلاس ، والتياترو لونابارك ، وتياترو تالت موش فاكره اسمه !

تياترو لونابارك كان بتاع راجل شامى اسمه جورج دخول . بيشتغل ادوار مضحكة زى كامل الاصلى وما اشبهه ، وربنا اداله قرشين ، فاجر التياترو ده ، وقعد يفكر يجيب مين ؟

الناس الطيبين الله يسامحهم باه ، قالوله فيه فرقه فى اسكندريه اسمها فرقة (الكوميدى الراقى) واحنا كنا مسمين فرقتنا كده ، وانت تقدر تاجرها فى الصيف ..

نسيب دول بيفكروا التفكير ده فى مصر ، ونرجع لينا احنا .. صادق ابو هيف حب يترقى شويه ، قام لغى الكونترالو بتاعنا ، واتفق مع فرقة اخرى من مصر ، والانفوشى لغى النمر الافرنجى والتياترو ، وابتدا ياجر كل شهر ليله لفرقه من الفرق المصريه برضه ، وبقية الشهر باه عامله قهوه .. ففضلنا احنا نشتغل فى كونكورديا بس !

نيجى لشهر مايو سنة ١٩٢٥ ، جه حكم جورج دخول لفوزى منيب الله يرحمه ، وفوزى منيب احكيلكم عن اخلاقه شويه ! كان كلمه تاخده وكلمه توديه ، زى العيال تمام ! ويصدق كل حاجه تتقال له ... وماعندوش سر ولا يحفظش سر ! وما يعرفش عدوه من حبيبه !

جاله جورج دخول وقال له انا عاوزك (السيزون) بتاع الصيف ، وكان فى الايام دى مفيش ملاهى صيفية غير فى روض الفرج ، لا فيه حاجه اسمها كازينو الكوبرى ولا الكيت كات ولا الاوبرج ، ولا حلمية بالاس ، ولا اى حاجه !

فوزى قبل ، وعمل معانا كونترالو باربع شهور ، على انه ياخد كل يوم ١٣ جنيه ، منها ٨ للفرقه والباقى لنفسه ! ليه باه فوزى قبل ؟ اولا لان مصر وحشته ! ثانيا لان اهله واصدقاؤه فى مصر ! علشان كده عقله زترق وقبل !!

مارى منيب مع حفيدتها

قلبى مقبوض !

قلنا ان الاتفاق تم بين فوزى منيب وجورج دخول على انهم يبداوا العمل فى شهر مايو سنة ١٩٢٥ ، فاحنا سافرنا فى شهر ابريل ، واجرنا بيت فى شارع روض الفرج ، وخدنا معنا الضرورى من العفش .

فوزى كان فرحان قوى ، وهايص ومزقطط لان حيبقى له مركز ذى بقية الاجواق الكبيرة فى مصر .

اما انا فكان قلبى مقبوض ومتضايق، وموش راضيه عن الاتفاقية دى ، ليه ما اعرفش ؟ ! ..

وماما كانت عادية ، مطرح مانروح نروح . ان طلعنا السما اهى معانا . وان رحنا جهنم معانا ، وطالما انها معانا فهى سعيدة !

زواج اختى

وقبل كده بشويه ، كان اختى حصل بينها وبين خطيبها شوية مشاجرة ، لان اهله كانوا مشمئزين وموش عاوزين يحضروا الفرح، وكرامتها ماسمحتهاش تقبل زوج من غير اهله مايكونوا راضيين بيها ، وعلى كده نسخت الخطوبة .. وكان فيه واحد صديق فوزى منيب ، متعلم وابن ناس طيبين ، عرف انها افترقت عن خطيبها ، فتقدم لخطبتها ، واتجوزها وقعدوا فى مصر ، وخلاها تبطل التمثيل ..

فاحنا لما نزلنا مصر ، بقينا نزورهم كل يوم والتانى ، وطبعا جددنا فى فرقتنا ، وبدانا العمل فى روض الفرج ..

مطربة تعترض سعادتى

كنا فى روض الفرج بنعمل كل يوم بروفات من الساعة ٤ بعد الظهر ، لغاية الساعة خمسة ، خمسة ونص والستارة نازله ، وابتداء من الساعة خمسة ونص ترفع الستارة على الحان ، وبعد الالحان منلوجست يقول منلوجات ، وبعد المنلوجات مطربة تختم الفاصل الاول من البرنامج . وفى الفاصل التانى نبدا بالرواية الكوميدى بتاعتنا ، يعنى نظهر احنا المرسح حوالى الساعة تمانية مساء ، ونخلص الساعة عشرة ونص حداشر !

لكنت انا ما انزلش من البيت قبل الساعة سبعة ونص ، واروح على طول على الرواية ، لانى كنت باوضب فى البيت من جهة ، وانا فى ايامها كنت حامل من جهة اخرى ..

وهنا البكا وصرير الاسنان ..

عمكم فوزى ابتدا يلعب بديله ، وابتدات المطربة تشغل له عواطف ! من غير ما احس ولا ادرى .. !

فوقى لنفسك !

بعد خمستاشر عشرين يوم جت زارتنى ست صديقتى كانت معانا فى الفرقة من ايام اسكندرية ، وكانت متزوجة ومخلصة لزوجها ، وبتحبنى قوى ، وقالت لى : انا جايه لك من ورا جوزى ومن ورا الارتست .. !

تسليتها فى البيت .. حفيدتها الصغيرة

قلت لها : ليه يا فلانة .. ؟

قالت لى : ما بتنزليش ليه ويا فوزى .. !

قلت لها : ليه .. ؟

قالت لى : فيه سبب .. !

قلت لها : وما هو السبب .. ؟

قالت لى : لما تنزلى حتعرفيه !

ضحكت قوى وقلت لها : طيب ما تقوليهولى .. ! ؟

قالت لى : لا .. ! ما اقدرش أقول لك .. ! تشوفى بعينك احسن ! .. وبعدين تقولى فلانة قالت لى .. وفلانة عادت لى .. !

قلت لها : فلانة ايه يا وليه ؟ ! ! ماتقولى وبعدين قول شفت بعينى ؟

كل ده ولا عندبش اى فكره عن اللى حتقولولى .. ! ومع تشددى قالت لى :

ــ المطربة فلانة بتهزر ويا فوزى كتير .. ! وفوزى بيهزر وياها .. !

قلت لها : طيب وماله ؟ ! موش نافعانا فى الفرقة .. ؟

قالت لى : لا يا هبله .. ! اوعى لروحك ، وفوقى لنفسك .. ! ان ماكنتيش حتاخدى بالك من جوزك حيطير من ايدك .. !

ضحكت قوى وقلت لها :

ــ فى ستين داهية .. ! يطير يطير .. مع السلامة والقلب داعى له !

قالت لى : انا عملت اللى عليه .. وانت حرة !!

الفار يلعب فى عبى !

المهم غيرنا الموضوع ، وشويه وهى خدت بعضها ونزلت .. .

انا باه ابتدا الفار يلعب فى عبى ! من خمسة لسبعة مساء تقلت قلبى!

الساعة سبعة ماقدرتش .. ! لبست ونزلت ، وميعاد وصولى المرسح كان باستمرار بين سبعة ونص وتمانية

دخلت التياترو لقيته فى اوضتها ، وكنت انا وهو لنا اوضة واحدة ، عملت روحى موش واخدة بالى ، ودخلت اوضتى ، وبدات اقلع ، واعمل تواليت ، وهوه اما جاش .. !

وبعدين زى اللى حس انى جيت فجه على الاوضة ، وكان فاضل يطلع ربع ساعة على رفع الستاره ، وهو لازم يصبغ وشه اسود ، لانه كان بيشتغل ادوار البربرى ، فقلت له :

ــ كنت فين ياروحى .. ؟ حتلحق تلبس .. ؟ !

وعملت نفسى موش فاهمه حاجة فقال لى ايوه الحق ! وفعلا لبس باستعجال ومشت الرواية ..

جينا آخر الليل وروحنا ، انا كنت مشمئزة منه فى نفسى ما اعرفش ليه يكلمنى أرد عليه انما مشغولة ! هو كان عادى معايا ، انما انا كنت غير عادية .. ! مع انى ماشفتش حاجه ما لمستش حاجة ! لكن قلبى كان مشغول .. !

الشك الحقيقى !

جينا تانى يوم ، الساعة اربعة كنت لابسه قبل ما يلبس .. !

قال لى : رايحه فين ؟

قلت له : معاك .. !

قال لى : ليه يا روحى .. ؟

قلت له : وحشتنى قعدة اخوانى !

قال لى : يا شيخه اقعدى .. ! انتى حامل ولازم تريحى جسمك..!

قلت له : لا حاروح معاك .. !

قال لى : تزهقى .. ! حتفضلى قاعدة من اربعة لتمانية ؟

قلت له : اشمعنى انت مابتزهقش

قال لى : انا غاوى .. ! وانتى عارفه انى ضحيت بكل شئ علشان خاطر الفن .. !

قلت له : وانا غاويه اكتر منك ! انا ما اتجوزتكش الا علشان خاطر الفن .. !

قال لى : اقعدى ما تنزليش .. !

قلت له : لا حانزل .. !

لقيته اتضايق شوية ، صهينت ! لبسنا ونزلنا ، رحنا التياترو ، ما كانش فيه حد ابدا غير .... ! حزروا مين .. ؟

غير المطربة المحترمة .. ! اللى دورها قبل الرواية مباشرة ! واللى يجب انها تكون آخر من يحضر .. !

ساعتها .. دب الشك الحقيقى فى قلبى .. !

مارى منيب

(البقية فى الاسبوع القادم)

اعنف ثورة ضد يوسف وهبى

(بقية المنشور على ص ١٣)

كلهاالى نقطة واحدة ثابتة هى صاحبة الجلالة الكمبوشة خشيه أن يتكلم جميع الممثلين فى وقت واحد كما حدث فى روايتى ايام زمان وياتلحقونى ، وكان الطوخى فى غاية الظرف حين قال : استدعانى الاستاذ يوسف وهبى فى هزله واسند الى دور وكيل وزارة فى روايةأيام زمان وبدأ يرسم لى ميزانسين للدور الذى يقع فى أربعة فصول ويستغرق ٦٠ دقيقة فقام بشرح المطلوب فى خمس دقائق وشكرته فى دقيقتين فاتحفنى بثلاثمائة قرش صاغ لانقاذى هنا الموقف البسيط

الضرب فى الميت حلال

● ثم تشعب الحديث فلم أجد بدا من اسدال الستار

وماذا تريدون ؟

قالت نعيمه وصفى ان الشباب المثقف ثائر يطالب بحقه فى الحياة وحق بلاده فى حياة فنية نظيفة فمن غير المنطقى أن يسلموا قيادهم لرجل أثبت أن النهضة الفنية تدهورت على يديه ٣٠ مرة فى ٣٠ عاما

وقال محمد عبد العزيز : ان شعار عميدنا الآن هو أن الضرب فى الميت حلال فهو يعلم أن الفرقة مصابة بشلل فى أعضائها وانتاجها وميزانيتها ومع هذا يعمل جاهدا ليخنق البقية الباقية من انفاسها

بيع الحفلات

● وكاننى أشعلت حمدى غيث حين واجهته بما يدعيه يوسف وهبى من أن وجوده وحده هو مصدر رزقهم . فصرخ قائلا : أتحدى يوسف وهبى أن يحصل على دخل معقول دون أن يلجأ الى بيع الحفلات للمتعهدين ـ بالطريقة اياها ـ ولو مرة واحدة فى رواية واحدة ذات قيمه . لقد حصلت فرقة المسرح الحديث فى رواياتها على ايراد لم يحصل عليه طوال حياته بالرغم من ارتفاع اسعارها وتثبت ملفات الفرقتين أن رواد فرقتنا فى رواياتنا الممتازة كانوا أضعاف رواد فرقته فى رواياتها التهريجية .

فوق فوق

واستكمل عبد الرحيم الزرقانى الحديث فقال : من أجل ذلك يناوىء اتجاهنا ويحطم وحدتنا ومعنويتنا وأرزاقنا ويتظاهر بعكس ذلك . عندما أسند الى اخراج (الأشباح) قدمت له مقترحات تقتضى ضرورة الدعاية لها بما يتناسب مع أهميتها الفنية والاجتماعية وبينما هنانى على اهتمامى بعمل لم يكترث بمقترحاتى ومرت الروايه ولم يحس الناس بها ، وقدمت مذكرة أطالب فيها باجراء تحقيق فى هذا الشان فاستدعانى وقال لى : انا لا اقبل منك مذكرات مكتوبة ، يكفى أن تكلمنى شفويا ، أنا مدير مسئول لا أوجه ، أنت لا تعرف من تكلم . أنت تكلم واحد فوق فوق ، أنا يوسف وهبى

وتبين أنهم كانوا يتحدثون عن يوسف وهبى اذ ابتدع لنفسه فى هذه الايام تقاليع كالتى كان يبتدعها الحاكم ، واطرف هذه التقاليع أنه حرم على الممثلين دخول المسرح منذ الاسبوع الماضى الا بترخيص منه ، واخشى أن اذكره بأن « طباخ السم بيدوقه » حتى لا يقتبس من هذا المثل الدارج عنوانا لرواية جديدة ، لكنما افزعنى أن الرجل الذى يواجه اعوانه وهو فوق فوق يواجه الجمهور وهو تحت تحت فيؤكد أنه يرعاهم كما يرعى أبناءه وينشر فى الصحف مثلا ـ ان الدعاية التى انفقها على (الاشباح) هى أكبر دعاية أنفقت فى هذا الموسم

واستعذت بالله من الشيطان الرجيم وواجهت الزرقانى بذلك . فابتسم وقال : اما أن تصدقوا يوسف وهبى أو تصدقوا الوثائق الرسمية . واليكم الارقام : بلغت الدعاية للاشباح ٥٤ جنيها و٣٤٠ مليما بالتمام والكمال فى حين بلغت الدعاية لرواية ٧٠ سنة ١٠٥ جنيهات ، مع انها معادة ، و١٨٩ جنيها لرواية السر الهائل ، و٢٦٦ جنيها لرواية أيام زمان

المشكلة امام المسئولين

فما راى سيدنا يوسف ؟

ان أعضاء فرقة المسرح الحديث ينشرون قضيتهم لتنوير الرأى العام والجماهير التى تدفع مرتبات يوسف وهبى ، وهم يعلنون فى صراحة واخلاص أن ثورتهم بيضاء مدعمة بالحجج والبراهين ، وهم يضعون المشكلة بحذافيرها أمام المسئولين ويطالبون بالنظر فى اعادة تكوين فرقتهم المنهجية فى النطاق المنهجى العلمى الذى ترعرعت فيه من قبل وأثبتت فى ثلاثة أعوام أنها تتمسك برسالة فنية رفيعة وتعمل على رفع مستوى الشعب ومسايرة النهضة الحديثة . وقد اجتذبت فعلا جمهورا جديدا لم يكن يغشى المسرح وسمحت ميزانيتها فى العام الماضى بأن يصرف للعاملين بها جميعا مكافأة توازى مرتب سبعة شهور

فاين هذا مما تدهورت اليه ؟ لقد انشئت لجنة لبحث ميزانيتها هذا العام وثبت أن بهذه الميزانية عجزا يوازى مرتبات ثلاثة شهور ، وكان المأمول أن يتنازل من هو فوق فوق عن شىء من الارباح التى يعتصرها منهم ليقتاتوا به ولكنه على العكس من ذلك نكبهم بتعيين ثلاثة شماشرجية جدد يعاونونه فى خلع ملابسه وارتدائها ، وترك خريجى معهد التمثيل العالى يتضورون ..

و٧٠٠ = ١٢

اما أبناؤه الممثلون فانهم يتضورون منذ تولى أمرهم ، وهذه مرتباتهم بالمليم :

يوسف وهبى يتقاضى حوالى ٧٠٠ جنيه فى الشهر

واجمص ممثل من القدامى يتقاضى ٣٥ جنيها فى الشهر .

أما الممثلون الغلابة من المحدثين فمتوسط مرتباتهم ٣٠ جنيها .

واما الغلابة جدا فمتوسط مرتباتهم ١٢ جنيها . والعجيب أن من بين هؤلاء لطفى الحكيم الذى انغرست قدمه فى خشبه المسرح اكثر من ٣٠ عاما

الكلمة للعميد

والعهدة على الرواة الثائرين ، والكلمة الآن لعميد المسرح المصرى برغم أنف الممثلين .

عبد الفتاح البارودى

نهاية الطريق

بقية المنشور على ص ٢٢

شريفا ، او هكذا كان يراه المجتمع على الاقل .

***

ولعلك لن تستطيع ان تتصور مدى ماكنت أشعر به من السعادة عندما أعود ـ في زيارات قصيرة خاطفة ـ الى بلدتنا ميت غمر .. لان اخواتي ورفيقات صباي اللاتي كن يكدن يفترسنني بنظراتهن كلما رأينني . كن شريفات . أليس كذلك ؟ .. ولكن ماقيمة هذا الشرف الذى يجعلهن فى مثل هذه الحال من البؤس والفقر . حافيات الاقدام ، مشعثات الشعور ممزقات الثياب . يعشن ويمتن فى تلك الدور الخربة المهدمة التى تجتاحها القاذورات وتفرخ فيها الجراثيم .. يغسلن الثيات حتى تدمى ايديهن . ويشقين فى العمل حتى يتصبب العرق من جباههن من أجل لقمة العيش لهن ولجيش من الاطفال الجياع المرضى الذين لايلبثون عندما يشبون عن الطوق أن يتحولوا الى لصوص وقطاع طرق ومجرمين . يحقدون على هذا المجتمع القاسى الذى سامهم سوء العذاب .

لقد كنت احسن اليهن .. فلا يجدن غضاضة فى ان يمددن ايديهن الى .. وهن يتمنين لو أتيح لهن أن يغمدن فى صدرى خناجرهن المسمومة .. وكنت أعرف ذلك . ولكنى كنت اريد أن اشعرهن بمكانتى . وبتفاهتهن وحقارة أقدارهن ..

كنت آمد اليهن يدى الناعمة ، فيتطلعن اليهما فى حسد .. ثم ينظرن الى أيديهن الخشنة والغيرة تأكل قلوبهن التعسة أكلا .

ومع ذلك فقد كن شريفات .. لا تنس هذا .

***

وصمتت المرأة هنيهة .. كأنما لتسترد انفاسها اللاهثة .. ثم عادت تقول ، وهى تتفرس فى وجهى لترى أى أثر يحدثه حديثها فى نفسى :

ـ واعتقل زوجى عندما قامت الحرب فتخلى عنه أهله ، وبقيت وحدى على وفائى له ، أنفق عليه بسخاء برغم انه لم يدع لى شيئا .

وعندما أطلق سراحه فى النهاية .. بعد خمس سنوات طوال .. كان من الحكمة بحيث لم يسألنى عن شىء قط . وكان سعيدا بأن يعيش الى جانبى فى المسكن الانيق الذى استأجرته بثمانية عشر جنيها كاملة ، لم يكن يدفع منها مليما واحدا .

على انه بدأ ـ فيما يبدو ـ يقدر « شرفه » بأكثر مما يستحق .. ويطالبنى من وقت لآخر بمبالغ طائلة ، لم يكن يجد حرجا فى ان ينفقها على صديقاته الاخريات .. من الزوجات الشريفات .

ولم أجد بدا ـ فى النهاية ـ من ان ألقى بحقائبه الى « البنسيون » الذى انتقل اليه مرغما بعد ان حصلت منه على الطلاق لقاء مائتى جنيه .

وأؤكد لك انه لابد قد عاد برغمه .. شريفا كما كان قبل ان أتزوجه . وتزوجت من ثان وثالث . ولكننى بدأت أشعر بالسأم والملل .

لقد حصلت على كل ما أريد . ولكننى لم أعد أشعر بالسعادة ، وبدأت احتقر نفسى . بل واحتقر الناس كلهم ايضا .. حتى أبى .. ذلك المخلوق الذى افقده الشقاء الشعور الى حد لم يعد يتحرج معه من ان يتطلع بدوره الى ثروتى ..

أتصدق انه رأى صديقا يقبلنى .. فتظاهر بأنه لم ير شيئا .. لانه كان فى حاجة .. الى خمسة جنيهات لعلاج أمى المريضة ؟ .. عندما أصبحت أبغض ذلك المخلوق الذى لم يكن يعنيه الا أن يجلب الى الوجود طابورا من الابناء دون أن يفكر لحظة واحدة فيما سيؤول اليه أمرهم .

لقد طالما تمنيت أن اصادق رجلا واحدا .. ولكننى لم ألق الا هاته المخلوقات الدنيئة .. لامساخ .. وأشباه القردة .. كلهم لاشرف لهم حتى ابى !

ـ وأنت .. ؟

ـ وأنا ايضا .. ولكننى أقدر الشرف على كل حال أكثر مما يقدره غيرى . اننى أحبك مثلا ولكننى لاأجد مايحول دون أن اخبرك ان لى احباء آخرين .. وانا افضلك عليهم .. ولا ريب انك تعرف ذلك . فاننى لاأكلفك شيئا على الاقل .. !

وابتسمت وانا اقول :

ـ هذا دليل الحب فى نظرك ؟

قالت :

ـ ماذايكون اذن ؟ .. انى أشعر مرغمة بانى احترمك ، ولا أجد فى نفسى ميلا الى ابتزاز مالك . كما أفعل مع الآخرين .. وفى أوقات أشعر بانى اود لو ظللت قريبا منى ..

وسكت .. سكت .. لاننى كنت عاجزا عن فهم منطق هذه المرأة .. لقد حققت كل ماتريد وحصلت على كل شىء .. وضحت فى سبيل ذلك بنفسها وبضميرها ، وقلبها .

والآن وقد فعلت .. بدأت الدموع تعرف طريقها الى مآقيها .

انها لاتبكى ندما .. فما كان لمثلها أن يعرف الندم .

ولكنها تبكى حزنا على نفسها لفرط ما تشعر به من السأم والملل ، حتى اقراطها الماسية لم تعد فى نظرها تعدل القرطين الزائفين اللذين باعت نفسها بهما .

اما قلبها فقد مات من زمن .. ولم يعد الى بعثه من سبيل . انه لاينبض ولا يشعر ولا يخفق الا ليمد لها فى حبل حياة هى زاهدة فيها اشد الزهد .

انه ليثقل عليها .. حتى لكأنه قطعة من الحجر الاصم قد دفنت بين اضالعها .. فاضحت تسبب لها آلاما لا تطاق .

ومضيت ..

مضيت وخلفتها لدموعها .. [illegible] لا أملك الا ان ارثى لها .

وجاءت النهاية سريعا .. فقد بدأ الداء ينهش صدرها . وبدأ عشاقها يتخلون عنها ويتحاشونها .. وتبخرت ثروتها ، تلك التى أنفقت حياتها فى جمعها قطعة قطعة ، وقرشا قرشا .

***

ووافت تلقى نظرة الى الوراء [illegible]

لقد قطعت الطريق الى نهاية الشوط .. اما الآن فقد آن لها ان تعود ادراجها .

ام شحاته

تمثيلية زجلية

فكيهه : عواف ياخالتى ام شحاته
امشحاته :
انا يختى م الساعه تلاته … اهلا وسهلا يعافيكى
اتفضل … مش لاقيه عيل ينادىلى
فكيهه : كترخيرك
امشحاته :
طب دالتى دونا عن غيرك … يه ؟ والنبى تيجى شويه
من يوم ما جوزت ولادى … بتهونى الوحده عليه
لولا انتى بتجينى شويه … زهقت من عيشتى وخسيت
ماتقعدى … ماكنتش اقعد جوا البيت
فكيهه : ايوه يا خالتى
امشحاته : هاتى الوابور واعمل قهوه
فكيهه : مفيش لزوم
امشحاته : يه ٠ ياندامتى … دالبن جاهز على سهوه
فكيهه : ازى بنتك فطومه ؟
امشحاته : مرتاحه خالص يا فكيهه
من اى شئ مش محرومه … واسم الله جوزها مهنيها
وجوزها م الناس القيمه … بيخاف من النسمه عليها
وكل يوم تدخل سيما … والخدامين تحت اديها
وعندها علب التواليت … عقبال حبايبك ما تنولها
فكيهه : طيب يا خالتى وشغل البيت … مين اللى راح يعملهولها
امشحاته : البيت دا ايه ؟ يه ياندامه … طب ما تعيديش الكلمادى
لاهى بنتى كانت خدامه ؟
فكيهه : مش قصدى
امشحاته : (تقاطعه) … لا كله الا دى
فكيهه : وازى نرجس مرات ابنك … ماجابتش حتة نتوسه ؟
امشحاته : نرجس ؟ ٠ قطيعه بعيدعنك … دى عقربه وزى السوسه
فكيهه : ليه ؟ هى نرجس زعلانه ؟٠
امشحاته : اسم الله ايه حايزعلها
مكسوفه اقول لك ٠٠ آه يانا ؟ … دى تفور كرامه لاعمالها
الصبح بتقوم من نومها ٠٠ … تقعد لى زى التلقيحه
وتقضى وحياتك يومها … ملطوعه جنب التسريحه
طول النهار غاويه التواليت … وهى اوحش من ريمه
ولما جوزها يخش البيت … ع وزاه يدخلها السيما
لا الكنس يخطر على بالها … ولا عمرها غسلت مره
والبيت وسخ من اهمالها … شفتيش كده نسوان عره ؟
فكيهه : ازاى دى نرجس مش لبخه
امشحاته : دانتى بصحيح على نياتك
دى حتى لو تطبخ طبخه … تشيط وتخسر وحياتك ٠٠٠
فكيهه : اشمعنى نرجس كارهاها … اكمنها بتعمل تواليت ؟
واشمعنى بنتك عاوزاها … ما تجيش اديها ف شغل البيت؟
امشحاته : نرجس دى ايه يختى كفايه … ماتخلنيش ازعل منك
دى بت زى الحربايه … قطعت بعيد عنى وعنك
فكيهه : ايه فرق بين ديه وديه … واشمعنى نرجس مش عاجبه
امشحاته : انا بنتى ذى البلطيه … والراحه للحلوين واجبه

***

المحرر — شوف التناقض يا اخينا … واحكم بعدلك ويانا ٠٠٠
مش تبقى نرجس مسكينه … والست هى الغلطانه ؟ ٠٠٠

مصطفى الطائر

من روائع الاوبرا

بقية المنشور على ص ٢٩

بقية المنشور على ص ٢٩

بعيد ٠ فتقذف باوراق اللعب الى الهواء وبينما ينزل الستار ٠ فسمع فوق أصوات الاوركسترا ، ضحكات كارمن التى تعلو كانها تحد للقدر ٠

***

الفصل الرابع

المشهد يمثل مدخل حلبة مصارعة الثيران فى اشبيلية ٠ ونجد الميدان وقد اشتدت فيه الحركة وعمه المرح ، ويقبل مصارعو الثيران فى موكب جميل ٠ ويعلو صياح الجميع لدى دخول ايسكاميلو المصارع المحبوب وبرفقته كارمن ثم يودعهاوداعا عاطفيا للدخول الى الحلبة ٠ ويقفر المكان من الناس الذين دخلوا ليتفرجوا ٠ وتهم كارمن بالدخول عند ما يظهر لها دون جوزيه وقد بدت عليه دلائل الفاقة والتعاسة ٠ وحينئذ يسمع لحن القدر فى الاوركسترا ، ويسود المشهد جو رهيب ٠

وفى هذا المشهد الاخير نرى كارمن وهى تنتقل من التحدى الى اظهار القسوة والاحتقار لجوزيه ٠ وفى النهاية تصيح فى وجهه معترفة بأنها لا تحب غير ايسكاميلو وأن كل شئ قد انتهى بينها وبين جوزيه ٠ وتنطلق المأساة فى ثبات الى أوجها عند ما يستل جوزيه خنجره ويغمده فى قلب كارمن ٠

وعندئذ يدوى لحن القدر كالرعد صادرا من الاوركسترا ٠ ويخرج الناس من الحلبة ، بينما تنبعث صيحات التهليل من حلبة المصارعة كتحية لايسكاميلو الذى انتصر ، وهى تختلط بنغمات « اغنية المصارع » ٠

ويلقى جوزيه بنفسه الى جانب جسد الغجرية الذى فارقته الحياة ، وهو يصرخ قائلا : « اى كارمن ، حبيبتى كارمن ! ٠٠ » وينزل الستار ٠

عبد القادر السماحى

مشكلة الاذان الجديد

بقية المنشور على ص ٩

ثم قال : ولذا فاننى أرى ان يكون الصوت الوسط بين التحجر والتلون ، وان لا يلحن مطلقا فى الصياغة ، وان لا يدخل اليه شىء لم يحدث فى عهد رسول الله ٠

ثم اتفق الشيخ الباقورى مع السيد مدير الاذاعة على اعادة تجربة الاداء ، على ضوء هذه الاعتبارات ، وان تعرض التسجيلات بعد ذلك على الاستاذ الباقورى بالاذاعة ليبدى رأيه فى كل منها لاختيار ما يناسب الاذواق مجتمعة ما استطاع الى ذلك سبيلا !

صوت المرأة

وعرض مدير الاذاعة على الندوة اقتراحه بدعوة (المرأة) الى الاشتراك فى الاذان وقال انها احسن صوتا من صوت الرجل نفسه !

ولكن الشيخ سيد سابق وزميله الشيخ الغزالى عارضا هذا الاقتراح وقاوماه بكل قوة !

ورد مدير الاذاعة : اذن تدعى المرأة لترتيل القرآن ٠٠ لا ٠٠ للاذان ٠٠ وليكن ذلك لمدة ربع ساعة ، وما دامت المرأة قد اشتركت فى معظم الاعمال فليكن لها نصيب ان لم يكن فى الاذان ، ففى ترتيل القرآن ٠٠ وان لديه شخصيا اصواتا لبعض السيدات ، وفى وسعهن أن يتقن الاداء ، الى حد ارضاء كافة الاذواق

فقال الاستاذ الباقورى :

— الواقع أن المسألة مسألة ذوق ٠٠ ولا حرج مطلقا فى ترتيل المرأة للقرآن ، اما اداؤها للاذان ، فهو مكروه شرعا ، ولو كان صوتها حسنا ٠٠

رابطة المقرئين الاحرار

وقال مدير الاذاعة انه لا يخلو يوم له من مضايقة فقد تلقى — بهذه المناسبة — منشورا بتوقيع « رابطة المقرئين الاحرار » اتهموا فيه الاذاعة بأنها سدت فى وجوههم باب الرزق بتقسيمها المقرئين الى فئات الف ، و ب ، و ج ، وانها اقتصرت فى الايام الاخيرة على الفئة الف ٠٠ فقط ٠٠

فقال له الباقورى : معلهش !

القلم الألمانى العجيب
اطلبه من جميع "المكاتب
بالأسعار المحددة :
رول تيكو
غطاء مطلى بالذهب عيار ١٤
الثمن ٣٠٠ قرش
غطاء مطلى بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو الثمن ١٢٥ قرش
رول - تيكو
بالشريط الأحمر
ROLL-TIKU
المتعهد الوحيد : محلات يوسف لنذل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية : ٤ شارع كلوتسنى - ت ٢٦٩٢١
أخبار اليوم

كلمات من القلب

بقلم : فرعون

عماد حمدى : تظلمه الالسنة

شادية : اشاعات لا تنتهى

اسماعيل ياسين : مهمة شاقة

الحب الاول

طارت امينة نور الدين اليوم الى تونس • وستمكث هناك ثلاثة أشهر حيث تشترك فى تاسيس فرقة تمثيلية تونسية •

والاجر الذى تتقاضاه أمينة فى هذه الرحلة • تصرف عشرة أمثاله فى القاهرة فى اقل من شهر من ايرادها الخاص • وهى صاحبة عزبة اذا كنتم لا تعلمون ••

بقى السؤال ؟ ••

لماذا سافرت اذن ؟ •• وليس فى تونس ما يغرى بشد عصا الترحال لمثل امينة نور الدين التى جابت أطراف العالم • وعاشت فى عواصم أوربا مليونيرة يشار اليها بالبنان •

الواقع أن هذه السيدة يربطها بالمسرح حنين عميق • انها تريد الان أن تمضى يومها • تحفظ الادوار • ثم تمضى ليلها على خشبة المسرح حتى يقفل الستار •

لقد انقطعت عن المسرح فترة طويلة اشبعت خلالها نهمها من الحياة •• قامرت • ورحلت الى بلاد الله الواسعة وتزوجت • وعاشت كسيدة مجتمع •• وأخيرا • وجدت نفسها تعود الى حبها الاول والاخير •• الى المسرح •

فالفت أخيرا فرقة مع شبان ممتازين هى فرقة المسرح الحر •• ومثلت معهم فى القاهرة والاسكندرية • ثم انتهى عمل الفرقة • وعاودت الالام امينة من جديد • حتى عرض عليها زكى طليمات أخيرا • السفر الى تونس •• فلم تتردد لحظة فى القبول • وقفزت الى الطائرة التى أقلتها صباح اليوم الى تونس • أقصد الى خشبة المسرح فى تونس •

فى انتظار العمل

وفق اسماعيل ياسين وأبو السعود الابيارى أخيرا الى العثور على مسرح وهو مسرح سينما ميامى الصيفيه • وقد تعاقدا مع مالك السينما على اقامة « سقف » للمسرح • واعداد مقاعد السينما • ومسرحها اعدادا كاملا • وهذا فيما أعلم أول مسرح يعمل فى شارع سليمان « باشا »

وليس من شك فى أن انشاء فرقة تمثيلية جديدة • هو خطوة طيبة الى الامام • وكنا فى الاسبوع الماضى • قد رفعنا الصوت عاليا منددين بعدم وجود مسرح لهذه الفرقة الوليدة •• وها قد وجد المسرح •

علينا أن ننتظر العمل • ومن واجبنا أن نقول للاستاذ أبو السعود الابيارى أن القاهرة فى عام ١٩٥٤ • تتوقع أن ترى منه جديدا فى التأليف المسرحى يتجاوب مع مشاعر الجماهير • وتطورات الزمن فى مصر • وأمامه المثل واضحا فى فشل روايه بديع خيرى الجديدة التى قدمها مسرح الريحانى •• فاعرض عنها الجمهور الذى كان يقبل على لون مثل هذه الرواية منذ عشرين عاما •

والمهمة شاقة وعسيرة أمام اسماعيل ياسين • فالمطلوب منه أن يملأ فراغا ضخما لا يزال شاغرا منذ وفاة نجيب الريحانى • واذا كان الريحانى قد برع فى تمثيل شخصية الفيلسوف الساخر •• فان اسماعيل ياسين — فى رأيى — يستطيع أن يخلق لنا على المسرح شخصيه الفيلسوف الذى يظنه الناس رجلا أبله • فيستغفلونه •• وهو يجارى ظنهم • وان كان فى حقيقة نفسه عارفا بحقيقة نفوس البشر

ونصيحتى للشريكين اسماعيل ياسين وأبو السعود الابيارى • ألا يدخلا فى حسابهما من الان الكسب المادى •• فهذا الكسب حتما سيجىء •• بل عليهما اولا الا يبخلا بمال فى سبيل تقديم مسرح كامل غنى فى اعداده • ومبلغ علمى أن هذا هدفهما

وانتم مالكم ؟

الوسط الفنى يجد لذة كبرى فى الحديث عن عماد حمدى وزوجته شادية • كل يوم اشاعة جديدة • وقصة « طازة » ••

عماد تشاجر مع شادية • شادية تندم الان على زواجها من رجل له ابن من زوجة اخرى • أحلام الحب بدأت تتبخر • الى آخر هذه القصص التى تصل الى أذنى كل يوم •

واذا ما ظهر عماد وشادية معا فى مكان عام أو خاص • رأى رواة القصص صورة عكس الصورة التى تطبعها الاشاعات التى تلاحق هذين الزوجين فان عماد وشادية ينتهزان كل فرصة أمام الزملاء والاصدقاء • لتكذيب هذه الاشاعات باسلوب عملى • هو التقبيل والعناق علنا وأمام الناس • وبمناسبة ومن غير مناسبة ••

وهذا فى ظنى • يزيد الاشاعات رواجا •• ويجعل الناس يتساءلون: وهل السعادة هى فى أن أقبل زوجتى أمام الناس من غير سبب ؟

والحق أننى أتمنى لهذين الزوجين كل هناءة وسعادة •

وعماد شاب ذو خلق • ورجل مكافح • يحب دائما أن يسير فى طريق مستقيم • وقد يظلمه المجتمع الذى يحكم دائما على ظواهر الاشياء • ولا ينصف فيتعمق فى جوهرها ••

وشادية فتاة مرحة طروب • قادها قلبها الى حب رجل كان فى حاجة اليها فلم اذن سيل الاشاعات المنهمر ؟

« فرعون »

ثريا حلمى تغير اسم مسرح فاروق فى لبنان باسم مسرح التحرير

عادت المنلوجست ثريا حلمى من رحلتها الى لبنان ، بعد أن مكثت هناك شهرا كاملا عملت فى خلاله على « مسرح التحرير » الذى كان معروفا من قبل باسم « مسرح فاروق »

وقد كان لرفع اسم فاروق من واجهة هذا المسرح اللبنانى ، واستبداله باسم مسرح التحرير قصة ، فان هذا المسرح يستقدم بين الحين والحين فنانين مصريين للعمل فيه ، حتى أصبحت برامجه مصرية ، ولكن اسم فاروق الملك المخلوع ، بقى على هذا المسرح .

ولذلك احتجت ثريا هى والفنانون المصريون على بقاء هذا الاسم ، ورفضت أن توقع عقدها مع أصحاب المسرح ، الا اذا غيروا اسمه بآخر يتمشى مع وثبة مصر الجديدة ، وأخيرا استجاب أصحاب المسرح لرغبتها هى وزملائها من الفنانين المصريين واطلقوا عليه اسم مسرح التحرير ، وقد أعلن عن هذا التغيير فى حفل حضره قنصل مصر فى لبنان ، وبذلك وافقت ثريا على توقيع العقد فى مسرح التحرير لا مسرح فاروق •

وقد تقاضت ثريا عن عملها فى خلال هذا الشهر مبلغ أربعمائة وخمسين جنيها ، أى خمسة عشر جنيها عن كل ليلة

وتقول ثريا : ان زيارتها للبنان فى هذه المرة وعملها على هذا المسرح بالذات الذى تمتلكه أسرة كريديه ، يذكرها باول زيارة لها الى لبنان مع أسرتها عندما كانت فى السادسة عشرة من عمرها فقد كانت فى ذلك الوقت تنفق مصروفها اليومى على مشاهدة أفلام دار للسينما كانت تمتلكها أسرة كريديه ، وبذلك كانت تلك الاسرة تستولى على نقودها وهى طفلة ، فلما كبرت أصبحت تسترد منها هذه النقود ، بعملها على المسرح الذى تمتلكه الآن

وأحب منلوج استقبله الجمهور اللبنانى من ثريا هو منلوج « احب البلدى » وهى تظهر فيه فى دور شاب من أولاد البلد ترتدى فيه الجلبات والطاقية التى تستعيرها أثناء القائه من المتفرجين •

ومن الطريف أن الجمهور اللبنانى يعتقد ان ثريا هى زوجة شكوكو لانها تظهر كثيرا فى السينما فى دور زوجته ولذلك اخذوا يسالونها عن زوجها وعن السبب فى عدم حضوره معها ، ويطلبون منها ان تحمل اليه السلام !

ثريا حلمى •• غيرت اسم مسرح فاروق فى لبنان

كل الفنون..

مسرح

✱ **يسافر** أفراد الفرقة المصرية الحديثة الى الاسكندرية يوم ١٠ مارس القادم لاحياء بضع حفلات على مسرح الهمبرا . وستستغرق هذه الرحلة أسبوعا واحدا

✱ **سمح** الاطباء لفريد الاطرش بمقابلة زائريه على الا يطيل الحديث معهم

✱ **ستفتتح** فرقة المسرح النوبى موسمها الاول هذا العام على مسرح حديقة الازبكية فى النصف الاخير من هذا الشهر ، برواية تصور نهضة السودان فى عهده الجديد

✱ **بدأت** الفرقة المصرية الحديثة فى اجراء التدريبات على مسرحيتها الجديدة أم ديل التى ستقدمها بعد الانتهاء من تمثيل رواية « رنين الذهب »

✱ **علقت** صورة زوزو شكيب مرة أخرى فى واجهة مسرح الريحانى ، بعد رفعها أكثر من مرة ، تمهيدا لعودتها الى قواعدها فى الفرقة ، بعد أن تركتها منذ الصيف الماضى .

اذاعة

✱ **سجلت** فايدة كامل أغنية عن الصحراء من تلحين ابراهيم حجاج . ومدة التسجيل ربع ساعة . وكان مقررا أن تغنى هذه الاغنية المطربة أحلام

✱ **قررت** الاذاعة الاستغناء عن خدمات ثلاثة من أفراد فرقة الاذاعة الموسيقية وذلك لكثرة تخلفهم عن حضور البروفات

✱ **اقترح** أحد موظفى الاذاعة تغيير شعار نشرة الاخبار الحالى بشعار آخر .

✱ **انتهى** قسم الاحصاء بالاذاعة من اعداد احصائية تبين عدد اذاعات كل مطرب ومطربة وكل مقرئ ومتحدث خلال عام ١٩٥٣ وكذلك عدد التمثيليات والبرامج الخاصة والحفلات الخارجية التى قدمتها الاذاعة فى ذلك العام

✱ **تدور** مفاوضات بين الاذاعة والاستاذ بديع خيرى لتسجيل مسرحيات الريحانى القديمة والمسرحيات الجديدة التى تقدمها الفرقة

✱ **سجل** المطرب كارم محمود نشيد « شعار العهد الجديد » تاليف الصاوى شعلان وتلحين القصبجى

اقنع يوسف وهبى احمد علام باسترداد استقالته التى قدمها من سكرتيرية مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما .

عروس البحر دبرا باجب .. حورية البر التى لبست شبكة من شباك البحر !

✱ **يقوم** السنباطى بتحفيظ المطربة فتحية احمد قصيدة من تلحينه لتسجلها بالاذاعة

✱ **كان** مقررا أن يسجل عبد الوهاب نشيدا جديدا فى الاسبوع الماضى ولكنه تخلف عن الحضور فى الموعد المحدد

✱ **اتفقت** الاذاعة مع المطربة عائشة حسن على تسجيل مجموعة من اغانيها

✱ دفعت محطة الاذاعة ٥٠ جنيها لنقابة المطربين والموسيقيين قيمة اذاعة حفلتها السنوية التى اقامتها على مسرح الاوبرا

✱ **ينتظر** أن تنتقل اللجنة الموسيقية من مقرها الحالى بدار الاوبرا الى أحد القصور بالقاهرة

✱ **استفسرت** أم كلثوم عن صحة فريد الاطرش تليفونيا

✱ **انتهت** هيئة المكتب للجنة الموسيقية العليا من وضع برنامج الحفلة الاولى من الحفلات الاربع التى ستقيمها فى خلال شهرى مارس وابريل

✱ **القى** أمس السيد عطاس عبد الملك محاضرة بمسرح معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية موضوعها (أصل الموسيقى واقسام العلم بها)

✱ **قرر** مجلس ادارة نقابة المطربين والموسيقيين اعفاء السيدة بهيجة حافظ من منصب نائبة الرئيس . وقد أرسل اليها عبد الحميد توفيق زكى النقيب الجديد خطابا رقيقا يتضمن قرار المجلس ودعاها لاستئناف تعاونها بالنقابة كعضو فى مجلس الادارة

✱ **عادت** المطربة نجاح سلام أمس الى بيروت . وقد زارت قبل سفرها مسجد الحسين . وستحضر الى مصر مرة أخرى بعد شهرين حيث تبدأ العمل فى فيلم يخرجه محمد عبد الجواد .

موسيقى

✱ **احيت** الآنسة أم كلثوم حفلتين خاصتين فى الاسبوع الماضى أنشدت فيهما اغنيتها الجديدة « ياظالمنى » وكانت الحفلة الاولى بفندق ميناهاوس والثانية بسراى عدلى باشا

✱ **تاجلت** القضية المرفوعة من الشيخ زكريا احمد ضد محطة الاذاعة الى جلسة ٥ ابريل القادم

✱ **طلب** معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية من وزارة الشئون البلدية اعادة النظر فى اقتراحه الخاص بانشاء مسرح صيفى بحديقة المعهد . وكانت مصلحة التنظيم قد رفضت التصريح له باقامة هذا المسرح لوقوع احدى الكنائس على مقربة منه

سينما

✱ **اشترك** مساعد المخرج حسن توفيق مع الكاتب الامريكى جيزاهيرسك – مؤلف وندربار – فى تاليف قصتين بعنوان « موعد فى القاهرة » ، و « موقعة ناشودا »

✱ **طلبت** نقابة السينمائيين من اعضائها الاشتراك فى سلسلة المحاضرات التى نظمتها النقابة فى الموسم الثقافى الجديد .

✱ **بدأ** يوم الاثنين الماضى تصوير فيلم (اوعى تفكر) الذى يخرجه الهامى حسن باستوديو الاهرام ويقوم ببطولته اسماعيل يس وشادية ومارى منيب والقصرى .

✱ انتهى محمود ذو الفقار من اخراج فيلمه « بنت الجيران » ، باستوديو شبرا ، ومما يذكر ان تصوير هذا الفيلم لم يستغرق أكثر من اسبوعين .

✱ **ما زالت** المطربة اللبنانية نازك تتوقع ان تجد عرضا آخر من احدى شركات السينما او احد المنتجين على الرغم من انها اخفقت فى فيلم « بنت الجيران »

✱ **يبدأ** منير مراد قريبا فى انتاج فيلمه الثانى «جن مصور» . ويشترك معه فى هذا الفيلم اسماعيل يس وماجدة وشريفة ماهر ولولا صدقى . ويخرجه فطين عبد الوهاب .

✱ **ستعيد** احدى شركات السينما اخراج فيلم « ذو الوجهين » الذى انتجته منذ خمس سنوات مرة اخرى بعد تغيير الممثلين الذين ظهروا فيه فى المرة الاولى بممثلين آخرين ، وهذه اول مرة يخرج فيها فيلم مرتين .

✱ **نظمت** الدراسة فى قسم السينما الملحق بالمعهد العالى لفن التمثيل على اساس العناية بتدريس هذه المادة لطلبة السنتين الاولى والاعدادية ، لان طلبة هذين الفصلين هم الذين سيدرسون هذه المادة بانتظام خلال سنوات الدراسة الخمس .

✱ **ستحتفل** نقابة ممثلى المسرح والسينما فى مساء ٢٨ فبراير بالذكرى الثانية لوفاة نقيدة السينما عزيزة امير .

اصيبت زوزو ماضى بمرض مفاجىء ، فنقلت على الفور الى المستشفى ، لاسعافها بالعلاج . وتتلقى زوزو كل يوم عشرات الاستفسارات عن صحتها

ليلى فوزى تؤكد أنها صممت على الطلاق قبل أى تفكير فى زواج ثانٍ

كان نبأ اعتزام انوروجدى الزواج من ليلى فوزى بعد طلاقها من عزيز عثمان ، الذى نشرته « الجيل الجديد» فى الاسبوع الماضى ، الحديث الذى لم ينقطع فى جميع الدوائر الفنية .

وقالت ليلى فوزى انهاتحب ان تؤكد أن اى كلام عن مشروعات زواجهافى المستقبل لا علاقة له مطلقا بانفصالها عن عزيز عثمان . وانها قد اعلنت انها ستطلب الطلاق من عزيز عثمان، قبل انتصل الى سمعها اية كلمة عن اعتزام احد ان يطلب يدها .

وقد دعيت ليلى فوزى الى حفلة العشاء التى اقامها فى اوبرج الاهرام الاستاذ حسن الامام المخرج تكريما لابطال فيلم «قلوب الناس» ..وكان مقعد ليلى فوزى بجوار انور وجدى بطل الفيلم .

البحث عن العرافة التى تنبأت منذ ٧ سنوات بمرض فريد الأطرش

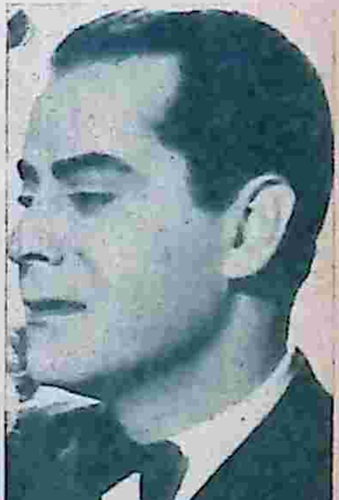

روى لنا يوسف بدروس مؤلف الاغانى بان التى منذ سبع سنوات بعرافة تنبات له باربع نبوءات حدثت باجمعها ، نبوءتان منها تتصل بحياته العملية والنبوءتان الاخريان تتصلان باسمهان وفريد الاطرش ، فقد شكا لهما يوسف، فى ذلك الوقت بأن اسمهان اخذت منه اغنية فى فيلم غرام وانتقام ولم تغنها له ، فقالت له ، انها اذا لم تغن هذه القطعة فان هناك حادثا سيقع لها يمنعها من اتمام هذا الفيلم ، وقد حدث ولما اخبرها بان اخاها فريد اخذ منه هذه الاغنية التى لم تغنها اسمهان وسجلها فى احد افلامه التى ظهرت اخيرا قالت له : ان فريد سيصاب بمرض يجعله يتالم كثيرا ، ويصيح اثناء مرضه بآهات طويلة ، ولكنه سيمر من هذا المرض بسلام ،

ويقول بدروس إنه ذكر هاتين النبوءتين فى حينهما للاستاذ فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش ، وان فؤاد ذكره بهاتين النبوءتين عند ما ذهب لزيارة فريد اثناء هذا المرض ، وطلب منه ان يبحث عن هذه العرافة ، لكى يسالها عما تتنبأ به لفريد ، بعد اصابته بهذه الحادثة

ويقوم بدروس الآن بالبحث فى كل مكان عن هذه العرافة التى تنبات بمرض فريد منذ سبع سنوات ثم اختفت دون أن يسمع عنها خبرا منذ ذلك التاريخ .

دولت ابيض تطعن فى قرار احالتها الى المعاش

علقت السيدة دولت أبيض على قرار احالتها الى المعاش من عملها بالفرقة المصرية الحديثةبقولها اننى سأعارض فى هذا القرار بكل شدة ، لانه لايوجد هناك أى سبب لحرمانى من العمل الا اذا كانت اللجنة تريد منى أن اجلس فى البيت بجوار زوجي جورج ابيض بلا عمل ثم قالت : اذا كان سبب احالتى الى المعاش هو أننى فى غير حاجةلهذا العمل ماديا فأن الاستاذ يوسف وهبى أكثر منى ثروة وغنى .

بحث دام سنة وعشرين شهرا

من اجل ماكياج يستغرق وضعه عشرين ثانية ..!

يتيسر الآن عمل ماكياج كامل لكل سيدة يهمها أن تعتنى بجمالها ، فى ظرف عشرين ثانية فقط .. !

وليس هذا الا بمثابة اعلان للواتى يعملن ويستولى عليهن الخوف من التأخير فى كل صباح .. !

اجل.. انه ايضا بلاغ لكل رجل يتذمر من قلة الصبر عندما تضطره « احداهن »لانتظارها حتى تنتهى من اصلاح هندامها ، وتجميل وجهها !.

على انه ، لحسن الحظ ، قد انتهى ذلك العهد ، ولكن بعد بحث دام سنة وعشرين شهرا ، توصل فى ختامها الى نتيجة ملأى بالوعود ، استاذ فن الماكياج الشهير فى هوليوود، الا وهو ماكس فاكتور الاصغر .. اذ انه قام بنفسه شخصيا وابتكر ماكياجا جديدا ... احدث ثورة حقيقية فى عالم الماكياج ، هو ماكياج - كريم بان ستيك !

انه لعجيب حقا ، وسهولة استعماله اعجب .. !

وقبل تجربة مفعوله السحرى على الوجوه الرقيقة لنجوم الشاشة الفاتنات، وهى الآن أشد حرصا على استعماله ، كانت الضمانات كلها قد تتابعت الواحدة تلو الاخرى مساهمة فى نجاح الاختبارات التى اشتركت فى اجرائها خمس وثلاثون فتاة من جنسيات مختلفة ، عدا تلك التى اجريت على ٦٨ ارنبا روميا و ٢٠٠ ارنب عادى من الارانب البيضاء ، زد على ذلك تجارب الاثنتى عشرة فتاة هن أجمل جميلات « جولدوين »

وكانت « الثورة » قد بلغت اقصى حدودها ، وعندما ظهرت بعد ذلك النتائج الباهرة للتجارب التى قامت بتأديتها ٢٠٠٠ سيدة من مختلف نواحى ولايات أمريكا الشمالية

وهكذا ظهر « البان ستيك » وهو على شكل قلم الروج - أحمر الشفاه، فى حافظة لها غطاء ، وباسفلها قلاووظ يدار لاخراج الماكياج - كريم وادخاله .. وهو دائما فى متناول اليد داخل الشنطة . كما انه مثل أصبع الروج فى سهولة استعماله .. فلا يستغرق وضعه اكثر من ٢٠ ثانية (و١٠ ثوان تكفى لعمل الرتوش) شىء يضع

لمسات خفيفة منه على الجبهة والانف والخدين والذقن ، ثم افرشيها ومديها بالاصابع على بقية وجهك، فهذا كل ما فى الامر ...

ان هذا الماكياج - كريم ، ليس بالدسم ولا باللامع البراق .

وهو لا يشد ملامح الوجه بل يحفظ للبشرة كل مرونتها .. والسيدة التى تستعمله لا تشعر بانها تضع ماكياجا كما أن كل من يراها من حولها لا يلحظ بوجوده .

انه على سبعة ألوان بديعة جذابة تسد حاجة كل بشرة .. فياله .. كم يبدو كل ذلك بسيطا تافها ، فى حين أن خلف هذه البساطة قد التهبت مشاعل ثورة البان ستيك. بيد أن اكتشافه كان ضروريا ...

وسنة وعشرون شهرا قضيت فى درسه واختباره كانت ايضا كافية ، ولكنها فى الحقيقة تعتبر قليلة تافهة .. !

مسابقة الجيل الجديد الرياضية رقم ١١

أين الكرة؟

جائزتها ١٠ جنيهات كل أسبوع

الاسم :

....

....

العنوان :

....

....

حل المسابقة رقم ٩

الفائزان

فاز فى هذه المسابقة اثنان قسمت الجائزة بينهما فنال كل منهما ٥ جنيهات

١ ـ كمال المنصورى

١٨ شارع الشركة البلجيكية بعابدين

٢ ـ حسن عبد الرحمن

٣٥ شارع حسنى بالحلمية

* التقطت عدسة الجيل هذه الصورة فى احدى المباريات وكانت الكرة موجودة فيها ، ولكنا رفعنا الكرة منها

* ابحث عن الكرة وضع حرف × فى المكان الذى تعتقد ان الكرة رفعت منه بحيث تكون نقطة تلاقى الخطين المائلين (×) هى مركز الكرة

* ارسل ردك داخل ظرف بحيث يصل الى دار أخبار اليوم قبل يوم الاحد ٢٨ فبراير الجارى . وكل رد يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه

* لكل مشترك فى المسابقة الحق فى أن يرسل أكثر من حل واحد على شرط أن يكون كل حل موضحا على صورة واحدة خاصة

* تعطى للفائز الاول صاحب أقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فان تساوى اثنان أو أكثر فى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما أو بينهم بالتساوى

* اكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية ، أو ضع المظروف فى مكتب الاستعلامات بدار أخبار اليوم

ملاحظة : سيظهر اسم الفائز أو الفائزين للمسابقة رقم ١٠ فى عدد الجيل الجديد الذى سيصدر يوم الاثنين أول مارس

ويتسلم الفائزون الجوائز فى دار اخبار اليوم من سكرتير تحرير الجيل الجديد فى خلال سبعة أيام من اعلان النتيجة

الجيل الجديد

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير مصطفى أمين

الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

قصة اليوم

ضحية الحب

٧ مارس